

۱۱۷  
۱۱۷  
جناح

بازرسی شد  
۲۶ - ۲۷

۱۱۷

و لبر تقول الأواج شته

زوج به درزوج دهر و زوج مهر  
در شهر لبر کینه اولیقه لویب الدهر  
اولیقه منه مهر

قد امر القیصر یصف ناقه  
لها منخر کوا حار سماع فنه ریح اذا  
در نقش نه اذا شایع نفسها

روز ۲۴ شهر محرم الحرام در طهران  
در چهارک یک عبد علی  
قاجار نظوری

بازدید شد  
۱۳۲۰

فترت شد

بازدید شد ۱۳۸۲		۲۹۳۸	
نام کتاب	مجموعه	موضوع تألیف	شماره دفتر
۲۲۵۲	۲۴۹۷		

کتابخانه مجلس شورای ملی

مؤلف

موضوع تألیف

شماره دفتر

فترت شد  
۲۹۳۸







[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, written vertically on the right side of the page. The text is dense and appears to be a continuation of the entries on the left page.

الحمد لله



از منظر طرائق تحقیق حکم شناسی در شریعت

اشندی که از سر بوزی گفت عید بهر ماں روزی  
کاین جهان زهیر و بی مهر است همه خاست آنچه کلچر است

اول و منها  
ابلی و شتری بچرا گفت نقشت سمیع کج است چرا  
گفت اشتراکه اندرین بیکار عیب نقاش میکنی پیش دار

شمع مغرب تیریز در شمس سره فریاد  
نابوده صبح در طلب می چند نهاده برون ز خویش کاش  
در کوی خاص آبرو می چند بدنام کنند نگوئی می چند  
رحمه الله علیه که گفت بهایت جلال در دوش فخر جدید  
اس جو ر و عهد فرمود است عودا فعلی معتمد و لم  
بمقتضی بعدی اس معتمد کرده فرمود سوز اس ملک الله  
و بعد از آن لطف حکم سوز احاطت ترا  
بناز و ام رسم الله در کونست ندر که  
سلطان

این شعر در کتاب  
تذکره شریف  
موجود است

فمقصود سعزده میرزا کاظم الازری نجای طبیب الدین  
زایر رارض الغر و بقعه المقتدره لم تصور عا راقه لعل  
و اد اشیت قبه لعل الله و انوار ربها تعینها

فما صنع فتم واره در شس تمنی الافلاک لثم ترا  
قرنه و الله موع سفح تحقیق و الخ لسطع بنا رغضا  
یا بن عم البزانت ید الله الترحم کل شیء مدانا  
ان قرانه المجید و اصلک آیاته تروا و اح  
خصک الله فی ما شر شتی هر مشر الدعدو لا تعنا  
ان الله خیر الیرایا و السماء خیر ماها فمدانا  
قدر ترا ضعتما بشدی رحا کان فی جوهر الفی عذا  
لک ذات کذریه لولد انها مشها لیا احا

این شعر در کتاب  
تذکره شریف  
موجود است



١٥٩	١٥٨
١٣٥	١٣٥
١٦٥	١٦٥
١٦٥	١٦٥
١٦١	١٦١



درست آوردن فی حدیث استنباط از فوائد لایفیه و لایفیه الطلیعه  
مستخرجین رساله و فایده است

۱- اصله اربعه شریح دعایه ما عند الله من اشیاء الامان درین	۵۸- تغییر مکرره الکلام من اشیاء الیوس	۵۳- ومنه الفکر فی تفسیر الجودین	۸۱- ومنه الفکر قد استخرج من اشیاء الیوس درین رساله
۶۸- رساله فارسیه فی تحقیق الوجود	۷۷- الرساله فی تفسیر من اشیاء الیوس	۷۷- مکرره مکرره الیوس الایسده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس و کفیه انوار و جلاله	۸۵- رساله فارسیه من اشیاء الیوس فی احوال الیوس
۹۱- رساله فارسیه فی تحقیق الوجود	۱۰۷- رساله فارسیه الایسده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۰۷- مکرره مکرره الیوس الایسده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۱۱- رساله فارسیه من اشیاء الیوس فی احوال الیوس
۱۱۳- رساله فارسیه الایسده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۲۳- الفصله المعروفه من اشیاء الیوس مع شرحها	۱۲۳- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس و القدره و کفیه	۱۳۰- کلمه من اشیاء الیوس فی احوال الیوس
۱۳۲- رساله فارسیه فی احوال الیوس	۱۳۳- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۳۳- کلمه من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۳۴- رساله فارسیه فی احوال الیوس
مسئله شریح الایسده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۳۸- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۳۸- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۴۴- رساله فارسیه فی احوال الیوس
۱۵۸- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۵۷- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۵۷- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۵۹- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس
۱۵۹- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۶۰- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۶۰- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	۱۶۱- فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس
فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس	فائده من اشیاء الیوس فی احوال الیوس

از این کتاب  
فایده بسیار  
در تحقیق الوجود  
است

در این کتاب

مرکز احکام



در این کتاب  
فایده بسیار  
در تحقیق الوجود  
است



در این کتاب  
فایده بسیار  
در تحقیق الوجود  
است

در این کتاب  
فایده بسیار  
در تحقیق الوجود  
است



بسم الله الرحمن الرحيم نستعین

نحمدک یا من الطلع فی فلك الهدایة شمس النبوة وقر الوالیة وفضلک  
على قطب مد والاصطفاء والله اهلہ سماء الاعتداء ونسلم تسليما  
کثیرا و**بعد** فيقول اقل الخلق محمد المشتهرين بها الذين العا  
عالمه الله باحسانه هذه الحديقة الثالثة والاربعون من كتابنا  
الموسوم بحدايق الصالحين في شرح صحيفه مولانا واما مناقبه اهل  
الحق واليقين على بن الحسين زين العابدين سلام الله عليه وعلى  
ابائه الطاهرين فتتم شرح الدعاء الثالث والاربعين وهو دعاء  
عند الاستهلال امليتها مع وفور اللال توزع البال والخلال  
الحال راجيا من الله تعالى ان توفقي لكمال بقية الحدايق انه مفيض  
الخير وعلم الحفايق **وكان من دعائه عليه السلام اذ انظر الى الهلال**  
سمي هلا لا تجيران عادتهم برفع الاصوات عند رؤيته ماخوذ من الاله  
وهو رفع الصوت ومنه قولهم اهل المعتمر ارفع صوتك بالتلبية واستهل  
الصبي اذ اصاح عند الولادة وقد اضطر بنا في تحديد الوقت الذي يسمي  
فيه بهذا الاسم فقال في الصحاح الهلال اول ليلة والثانية والثالثة  
ثم هو قمر وزاد صاحب القاموس فقال الهلال عرق القمر والى الميتين  
او الى ثلاث او الى سبع والميتين من اخر الشهر ست وعشرين وسبع  
عشرين وفي غير ذلك قرائن وقال الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي في  
مرقاة في تفسيره الموسوم بجمع البيان عند قوله تعالى يسئلونك



عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج اختلفوا في انه الى كم يسمي هلا  
ومتى يسمي قمر فقال بعضهم يسمي هلا لا ليلتين من الشهر ثم لا يسمي هلا  
الى ان يعود في الشهر الثاني وقال اخرون يسمي هلا لا لثلاث ليلال ثم يسمي  
قمر او قال اخرون يسمي هلا لاثني عشر ويحجرون ان يسدي بخطه قمر و  
هذا قول الاصمعي وقال بعضهم يسمي هلا لاثني عشر وهو سواد السيل  
ثم يقال قمر او هذا يكون في الليلة السابعة ثم في كل ليلة يزيد كرامته ولا  
يخفى ان قوله وهذا يكون الى اخره يخالف بظاهره قول صاحب القاموس  
او الى سبع ووجه التوفيق بينهما غرضي قالوا وانما يسمي بعد الهلال  
قمر البياض فان القمر هو الابيض وقيل لانه قمر الكواكب اي يغلبها  
زيادة النور ويسمي في الليلة الرابعة عشر بدرا قال في الصحاح سمي  
بذلك لبياضه من الشمس الطالع كان يجعلها المغييب وقال بعضهم سمي  
بدرا لكمال تليتها بالبدرة الكاملة وهي عشرة الاف درهم **مقدم**  
لاري في استحباب الدعاء عند رؤية الهلال ناسيا بالنيية وقوله  
امير المؤمنين ع والائمة من ولدن سلام الله عليهم وفيه هب اس ابي  
عقيل رحمه الله الى وجوب الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان وهو  
قول ناد ولا تعلم له فيه موافقا وربما حمل قوله بالوجوب على ارادة  
تاكيد الاستحباب وهو نال عن مخالف الجمهور والدعاء الذي اوجبه  
هو هذا الحمد لله الذي خلقي وخلقك وخلق منازلك وجعلك  
معاقيب للناس اللهم اهلنا اهلا لا مبالا وكا اللهم اذ خلده  
علينا بالسلامة والاسلام واليقين والايمان والبر والتقوى



والتوفيق لما يحب وترضى وكان قدس الله روحه وحدا لمر بهندا  
الدعاء في بعض الروايات فحمل على الوجوب كما هو مقرر في الأصول  
ولم يلتفت الى تفرده بين الاحباب طوائف الله عليهم بهذا الحكم  
هذا الحكم حمد الله بعدم انفعال الماء القليل ببلاده الفاسدة ما لم يتغير  
ولا يعرف برفايل من اصحابنا رضي الله عنهم سواء وحسن الظن بهم  
اعلى الله قدره يعطى ان لم ينعقد في حصص اجماع على ما يخالفه  
في المستلين وانما انعقد ولم يصل اليه والله اعلم بحقيقة الحال **تمه**  
بمتن وقيل الدعاء بامتداد وقت التسمية هلالا والاولى عدمها  
من الاولى عملا بالنسبة المتفق عليه لغته وعرفا فان لم يتغير من التثنية  
لقول اكثر اهل اللغة بالاعتداد بها فان كانت فعل التثنية لقول  
كثير منهم بانها اخريالية واما ما ذكره صاحب الفاموس وشيخنا  
الشيخ ابو علي رحمه الله من اطلاق الهلال عليه الى السابعة فهو خلا  
المشهور لغته وعرفا وكان يجاز من قبل اطلاقه عليه في البياتين  
الاخيرين والله اعلم **مقصود** حكم العلامة على الله مقامه باستحقاق  
الترافى للحلال البياتي الثاني من شعبان وشهر رمضان على الاعيان  
وبوجوبه فيها على الكفاية واستدل طاب ثراه على الوجوب  
بان الصوم واجبة اقل شهر رمضان وكذا الافطار في العيد  
فجب التوصل الى معرفتها لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب  
هذا كلامه زيد اكرامه **واقول** للجب في مجال لانه انما يجب صوم ما  
او يظن انه من شهر رمضان لانما يشك في كونه منه وهكذا انما يجب

بحث مع العلامة طاب ثراه

افطار ما يعلم او يظن انه العيد لما يشك في انه هو كيف والاغلب  
في الشهر ان يكون تاما كما شهد به التبع **مقصود** الادعية المأثورة  
عند النظر الى الهلال كثيرة فبعضها يتم كل الشهر وبعضها يخص  
بعضا من ايامه الاول ما رواه الشيخ الصدوق عماد الاسلام محمد بن  
علي بن بابويه رحمه الله في كتاب من لا يخضره التقية وزاد ما لا يشك  
الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي عظم الله تربيته في كتابه  
الاخبار ومصابيح المصنفين عن امير المؤمنين ع انه قال اذا رايت الهلال  
فلا تهرج وقل اللهم اني اسئلك خير هذا الشهر وخير ذنوبه ورضي  
وبركته وطهوره وورقه واسئلك خير ما فيه وخير ما بعد  
بك من ثمر ما فيه وشر ما بعد اللهم اوظف علينا بالامن والايمان  
والسلامة والامانة والبركة والتوفيق لما يحب وترضى ومنه ما رواه  
الشيخ الصدوق ايضا في كتاب عيون اخبار الرضا ع عن امير المؤمنين ع  
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا راى الهلال قال  
ايها الخلق الطيب الدائب السميع المتصرف في ملكوت الجبروت بالقدر  
ربى وربك الله اللهم اهدنا علىنا بالامن والايمان والسلامة  
والسلام والاحسان وكما بلغتنا اولة بلغنا اخرها واجعلنا من  
تخويل التيسيرات وثبت في الحسنات وترفع لنا في الدرجات **عظيم**  
الخير ومنه ما رواه السيد الجليل الطاهر في المناقب والمناقب  
رضي الدين علي بن طاوس قدس الله نفسه ونوره عنه في كتاب  
الزوائد والقوائد وهو ان يقول عند ربه ربى وربك الله رب

له



العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وإلهنا وعليه اهل بيوتنا  
 واشيا عنا بآمين وإيمان وسلاية واسلام وبر وقوى وقا فتي  
 مجللة وزرق واسع حسن ذراغ من الشغل واكتنا بالقليل من النعم  
 ووفقنا للمساودة فيما يحب وقبحي وبتنا عليه الله بآمين  
 في شهرنا وارزقنا بركة وخير وعونه ونوره وبينه وحبه  
 ومغفرته واصرف عنا شره وشره وبلاءه وفنته اللهم ما  
 فيه من رزقنا وخيرنا وعافيتنا وفضلنا ومغفرتنا او خيرها فاجعل  
 نصيبنا منه الاكثر حظنا فيه الاوفر ومنه ما اوردته ايضاً في  
 الكتاب المذكور وهو ان يقول عند رقيته الله اكبر ثلثاً وثلاثين  
 الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي خلقني وخلقك وخلق  
 منادك وجعلك اية للعالمين بنا هي الله بك الملائكة اللهم اهل  
 علينا بالامن والايمن والسلامة والاسلام والعبادة والسرور والرحمة  
 والجود وبتنا على طاعتك والمساودة فيما يحضيك اللهم بآمين  
 في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته وعونه وقوته واصرف  
 عنا شره وبلاءه وفنته بختك يا ارحم الراحمين ومن القسم ثلثاً  
 ما اورداه ركن الملة ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني سقى الله خير  
 صوب الرضوان في كتاب الكافي ورواه اية الله العلامة طاب ثراه  
 في التذكرة ومشى المطلب عن الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع  
 قال كان رسول الله ص اذا اهل شهر رمضان استقبل القبلة  
 ورفع يديه فقال اللهم اهلنا بالامن والايمن والسلامة

هنا

والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاستقام اللهم  
 ارزقنا حيا به وقيامه وتلاوة القرآن فيه وسلمنا لنا وسلمنا  
 وسلمنا فيه ومنه ما اوردته الشيخ الصدوق طاب ثراه في كتابين  
 لا يحضره الفقيه نقلهما عن ابي بصير رضي الله عنه في الرسالة وذكر السيد  
 الجليل الطاهر المشاري في روى عن الصادق ع قال اذا رايت هلال  
 شهر رمضان فلا تشربه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله  
 عز وجل وخاطب الهلال وقول بئى وربك الله رب العالمين اللهم  
 اهلنا بالامن والايمن والسلامة والاسلام والمساودة  
 الى ما تحب وترضى اللهم بآمين شهرنا هذا وارزقنا عونه  
 وخيره واصرف عنا شره وشره وبلاءه وفنته **قوله**  
 يستفاد من الروايات بعض الادب التي ينبغي مراعاتها حال قراءة  
 الدعاء عند رؤية الهلال فتمها ان تكون قراءة الدعاء قبل الاقفا  
 من المكان الذي راي فيه الهلال كما تضمنته الرواية الاولى فان  
 قوله لا يبرح اي لا يترك عن مكانك الذي رايت فيه ومنها ان  
 القبلة حال الدعاء كما تضمنته الحديث المروى عن رسول الله ص  
 من ان كان يفعل ذلك ومنها رفع اليدين الى الله عز وجل وقت  
 قراءة الدعاء كما تضمنته الحديث ان الاخيران والاضحية لهذا  
 الامر في هلال شهر رمضان وان تضمن الخبر ان فعل النبي ص  
 ذلك كان في هلاله وكذلك امر الصادق ع بذلك بل الاضحية  
 لها بدعاء الهلال فانها يعان كل دعاء ومنها ان لا يشير الى



الهلال بين ولا يراه ولا يبين من جوارحه كما تضمنته الرواية  
 الأخيرة ولعل هذا ايضا غير مختص بهلال شهر رمضان ومنها ان  
 يحاط بهلال بالدماء ولعل المراد خطابه بما يتعلق به من الالفاظ  
 نحو مرتبة وربك الله رب العالمين وكما قال الدعاء الذي أجاب  
 ابن ابي عمير رحمه الله وكما ذكر الفاعل هذا الدعاء الذي غنى بصحة  
 شرحه وقد نطق الشافعي بهن تحاط بهلال الهلال واستقبال القبلة في  
 البلاد التي قبلتها على سمت المشرق وليس بشئ لان الخطاب ليس  
 الا توجيه الكلام نحو الغير لا إتمام وهو لا يستلزم مواجهة المخاطب  
 واستقباله اذ قد يخاطب الانسان من وراءه ويمكن ان يقال  
 باستقبال الهلال وقت قراءه ما يتعلق بمخاطبته من فصول الدعاء  
 واستقبال القبلة في الفصول الاخر واما رفع اليدين فالظاهر  
 انه في جميع الفصول وان كان تخصيصه بما عدا الفصول المخاطبة  
 الهلال غير بعيد والله اعلم **تذكر فيها تصحفة** قد عرفت انه  
 يمتد وقت الدعاء بامتداد وقت التسمية فلا كراهة في كونه بامتداد  
 ذلك الى ثلث ليال لم يكن بعيدا فلو نذر قراءة دعاء الهلال عند  
 رويته وقبلنا بالمجازية فيها فوق الثلث لم يحجب عليه القراءة بروت  
 فيما فوقها حلا للمطلق على الحقيقة وهل شرع الظاهر نعم ان رآه في  
 تمام السبع وعائنه بجانب الاحتياط اما فوقها فلا لانه شرع ولو اراه  
 يوم الثلاثاء فلا وجوب على الظاهر لعدم تسميته ح هلا لا وما في  
 حسنة حماد بن عثمان عن الصادق ع من اطلق اسم الهلال عليه قبل

فيما

الغروب لعله مجاز اذا الاصل عدم النقل ولو لم يره حتى مضت الثلث  
 فانفق وصوله الى بقعة شرقية هو فيها هلال فراه هناك لم يبعد  
 القول بوجوبه عليه كما لا يبعد القول بوجوب الصوم على من  
 رآه هلال شهر رمضان فصيام ثلثين ثم سافر الى بلد مضى فيه من  
 شهر رمضان تسعة وعشرون ولم يرفقه الهلال ليلة الثلثين وهو  
 مختار العلامة طاب ثراه في القواعد وقد استدلل عليه ولد نخير  
 المحققين رحمه الله في الايضاح بان الاعتبار في الاهله بالموضع الذي  
 فيه الشخص لان الموضع كان يسكنه والا لوجب على الغائب عن بلد  
 الصوم بروية الهلال في بلد وهو باطل اجماعا هذا لمخص كلامه  
**واقول** فيبحث فان من اعتبره موضعاً كان يسكنه لم يقصر من حيث  
 سبق سكناه في بل من حيث رويته الهلال فيسا بقا مكلفه العمل بمقتضى  
 تلك الرواية فمن اين يلزمه وجوب الصوم على الغائب عن بلد  
 بروية غير الهلال فيه فتأمل **بسط كلام لابرار من الاجم**  
 تحقيق امثال هذه المسائل المبينة على خلاف الافاق في تقديم  
 طوع الاهله وتأخرها ظاهر بناء على ما ثبت من كروية الارض  
 والذين انكروا كرويتها فقد انكروا حقيقتها ولم يطلع لهم على شبهة  
 في ذلك فضلا عن دليل والدلائل لايتيه المذكورة في المجسطي  
 شاهد بكونها وان كانت شهادته الدليل الذي المذكور في  
 الطبيعي مجرورة وقد يروى ان القول بكونها خلاف ما عليه  
 اهل الشرع وربما استند ببعض الايات الكريمة كقوله تعالى الذي

جنت في الثلثين



جعل لكم الأرض فراشا وقوله سبحانه لم يجعل الأرض مهادا وتولا  
 جل شأنه وإلى الأرض كيف سطحت وامثال ذلك ولادلاله في شيء  
 منها على ما ينافي الكروية قال في الكشف عند تفسير الآية الأولى  
 فإن قلت هل فيه دليل على أن الأرض مسطحة وليست بكروية قلت  
 ليس فيه إلا أن الناس يفتشونها كما يفعلون بالمفارش وسواء كان  
 على شكل السطح أو شكل الكرة فالافتراض غير مستلزم ولا مدفوع  
 بجهلها والتساع جرمها وتبا عدا طرفها وإذا كان متسهدا في  
 الجبل وهو وند من أبعاد الأرض فهو في الأرضة ات الطول  
 والعرض سهل انتهى كلامه وقال في التفسير الكبير من الناس من  
 زعم أن الشرط في كون الأرض فراشا أن لا يكون كرة فاستدل  
 بهذا الآية على أن الأرض ليست كرة وهذا بعيد جدا لأن الكرة  
 إذا عظمت جدا كان كل قطعة منها كالسطح انتهى وكيف توهم  
 متوهم أن القول بكروية الأرض خلاف ما عليه أهل الشرع <sup>هذه</sup> وهو  
 اليكثير من علماء الاسلام ومن قال بصريحها من فقهاءنا و  
 الله عليهم العلامة آية الله وولن فخر المحققين قدس سره قال  
 العلامة في التذكرة ان الأرض كرة فجاء وان يرى الهلال في بلد لا  
 يظهر في آخره لان حذبه الأرض بالغة لروية وقدمه ذلك أهل  
 المعرفة وشوهد بالعبان خفاء بعض الكواكب الغربية بل جدد في  
 السير نحو المشرق وبالعكس انتهى كلامه زيدا كرامه وقال في  
 المحققين في الايضاح الاقرب ان الأرض كروية لان الكواكب تطلع في

المساكن الشرقية قبل طلوعها في المساكن الغربية وكذا في الغروب فكل بلد  
 غربي بعد من الشرقي بالف ميل يباخر غروبها عن غروب الشرقي  
 بساعة واحدة وانما عرفنا ذلك بأرصاد الكسوفات الغربية  
 حيث ابتدأت في ساعات اقل من ساعات بلدنا في المساكن  
 الشرقية فعرفنا ان غروب الشمس في المساكن الشرقية قبل غروبها  
 في بلدنا وغروبها في المساكن الغربية بعد غروبها في بلدنا ولو كان  
 الأرض مسطحة لكان الطلوع والغروب في جميع المواضع في وقت واحد  
 ولان السائر على خط من خطوط نصف النهار إلى الجانب الشمالي يزداد  
 عليه ارتفاع القطب الشمالي وانخفاض الجنوب وبالعكس انتهى كلامه  
 رفع الله مقامه وهو خلاصة ما ذكره صاحب المحيط وغيره في  
 هذا الباب ولا يخفى ان قوله رحمه الله ولان السائر إلى آخره من تهم  
 الدليل لان اختلاف الطالع والمغرب لا يستلزم كروية الأرض  
 بل استدراكها فها بين الخافقين فقط يتحقق لو كانت اسطوانية  
 الشكل مثلا كما لا يخفى ولشرع الان في شرح الدعاء قال ولانا  
 واما نحن سيد العابدين وقبله أهل الحق واليقين سلام الله  
 عليه وعلى آله الطاهرين **أما الخافقين للطبيع الثاني**  
**البريق المرقوم في مقارن التعقيب المتعريف في تلك التعقيب**  
 لفظة اثنى وسيلة إلى النداء المعروف باللام كما جعلوا اذ وسيلة  
 إلى الوصف باسماء والجناس والذي وسيلة إلى وصف العا  
 بالمحل لان الصاق حرف النداء بنى اللام يقتضي تلاصق اداة إلى



التعريف فانها كائنين كما قالوا وانما جازية لفظ الجلاله للتعويض والذو  
الكلمه المقدسه كما نرى في محله واعطيت حكم المادى والمقصود بالثبات  
وصونها ومن ثم التزم رفعها والقيمتها التبيد بينهما تاكيدا للتبيين  
المستلزم من التبدل وتوضيحا عما استحققه اى من الاضافه والتحق  
في الاصل مصدر بمعنى الابداع والتقدير ثم استعمل ليعنى المحلوف  
كالزوق بمعنى الزوق والذات بالذات المتصلة واخره باب  
موضح اسم فاعل من ذاب فلان في عمله اى بعد ونصب واما  
في تفسير قوله تعالى ونحوكم الشمس والقمر ايتين اى مستمر في عملها  
على عادة مفرقة جارية والمصدر ذاب باسكان والمفرقة وقد تحول  
ودون بضمين والشرع كقيد قائمه بالحركة بها تقطع من المسار  
ما هو اطول في زمان مساره واقصر وما هو مساو في زمان  
اقصر وصفه القمر بالسرع وما يعطى بحسب الظان يكون المراد  
سرعه باعتبار حركته الذاتية وهي التي يدور بها على نفسه وتحرك  
جميع الكواكب بهذه الحركة كما قال بريح غفير من اساطير الحكماء  
وهو يقتضى كون المحلوف في وجه القمر شيئا غير ثابت في جرمه  
والابتدال وضعه كما قاله سلطان المحققين قدس الله روحه في  
شرح الاشارات وسنسمع فيه كلاما انشا الله والاظهر ان ما  
وصفه به من السرعه انما هو باعتبار حركته العرضيه التي يوسط  
فلكه فان تلك الحركة على تقدير وجود ما غير محسوس ولا معروفه  
الحل على المحسوس المتعارف الى وسرعه حركة القمر بالنظر الى مساهير

الكواكب اما الثواب قطا هو لكون حركتها من ابطاء الحركات حتى  
ان القدماء لم يدركوها واما السيارات فلان زحل يتم الدور في  
ثلاثين سنة والمشتري في اثنتى عشرة سنة والريخ في سنة وعشرة  
اشهر ونصف وكل من الشمس والزهره وعطارد في قريب سنة واما  
القمر فيتم الدور في قريب من ثمانية وعشرين يوما هذا ولا يبعد ان يكون  
وصفه القمر بالسرع باعتبار حركته المحسوسه على انها ذاتية له بناء على  
تجوز كون حركات السيارات في افلاكها من قبل حركة الجبان في الماء  
كاذب اليه جماعة ويؤيد ظاهر قوله تعالى والشمس والقمر كل في فلك  
يَجُورُونَ ودعوى امتناع الحرق على الافلاك لم تقتصر بالشك وال  
لقد افلا سفل لا ثباتها او من بيت العنكبوت لانثائه على  
عدم قبول الافلاك باجزائها للحركة المستقيمة ودون ثبوته حركه  
والنزل الالهى الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه <sup>طعن</sup>  
بانتفاها وما ثبت من معراج النبي صلى الله عليه وسلم بحمد المقدس الخ السماء  
الشابغة فصاعدا شاهد بانحرافها **تلك** الاداء عليكم مبارك  
التقدير منازل القمر الثمانية والعشرين التي يقطعها في كل شهر بحركته  
الخاصة فيرى كل ليلة نارا لا تبرد ولحد منها كما قال الله تعالى والقمر  
قد مرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم وهي الشيطان والبطين  
والثريا والذبران والفقعة والمنعة والذراع والشم والطرف  
والجبهة والزهره والصفرة والعراف والسمان الارحل والغفر والزبا  
والاكليل والقلب والشوله والنعائم والبلد وسعد الدائم وسعد



بلغ وسعد السعد وسعد الاخيه والفرع المقدم والفرع المخرج والفرع  
وهذه المنازل مشهورة فيما بين العرب منذ ازل في محاوراتهم ملكوت  
في اشعارهم وبها يعرفون الفصول فاقم لما كانت سنوهم لكونها  
با اعتبار الالهة مختلفة الا ابل وقوعها في وسط الصيف تارة وفي  
وسط الشتاء اخرى احاجوا الى ضبط السنة الشمسية لسعوا في كل  
فصل منها بما هم في ذلك الفصل فوجدوا القمر يعود الى وضعه  
من الشمس في ثلثين يوماً ويحتج في اواخر الشهر ليلتين او  
ثلاثين يوماً فاسقطوا يومين من زمان الشهر في ثمانية وعشرون  
وهو زمان ما بين ظهوره بالغيثيات في اول الشهر واخره  
بالغدوات في اواخر قصصه ووالفلك على ذلك فكان كل  
شم اثني عشرة درجة واحدى وخمسين دقيقة تقريباً فتم اكل قسم  
منه ولا جعلوا علامات من الكواكب القريبة من المنطقة واصاب  
كل برج من الابرجح الاثني عشر منزلاً وثلاث ثم توصلوا الى ضبط  
السنة الشمسية بكيفية قطع الشمس لمن المنازل فوجدوها تقطع  
كل منزل في ثلثة عشر يوماً تقريباً وذلك لانهم راوها تنزله اثنا  
ثلاثة منها ما هي غير شعا عنها وما قبلها بضياء الفجر وما بعدها  
بضياء الشفق فوجدوا ظهور الشمس بضياء الفجر ثم شعا عنها ثم  
بضياء الشفق فوجدوا الزمان بين ظهوري كل منزلين ثلثة عشر  
يوماً بالتقريب فاقام المنازل ثلثمائة واربعه وستون لكن الشهر  
يعود الى كل منزل بعد قطع جميعها في ثلثمائة وخمسة وستين يوماً

وهي ثابتة على ايام المنازل يوم قراد وابو ماما في منزل العفر والفرج  
ثم السنة الشمسية بهذا الوجه وتيسر لهم الوصول الى معرفة ازمان  
الفصول وغيرها **تدبير** القمر اذا اسرع في سيرة فقد يحطى منزلاً في  
الوسط وان ابطأ فقد يبقى ليلتين في منزل اول الليلتين في اوله  
واخرها في اخره وقد يرى في بعض الليالي بين منزلين فاقوع في  
الكشاف وتفسير القاصي عند قوله تعالى القمر قدنا منازل من  
ان ينزل كل ليلة في واحد منها لا يخطأه ولا يتقاصر عنه ليس كذلك  
فاعرفه **الكاتب** الظاهر ان مراده من بقية القمر في منازل القدر  
عوده اليها في الشهر الا ان بعد قطعه اياها في السابق فيكون  
كله في معنى الى ويمكن ان تبقى على معناها الاصل يجعل المنازل  
طرفاً للزردة فان حركته التي تقطع بها تلك المنازل لما كانت مركبة  
من ترفيقه وتغيره جعل كانه يتحرك فيها بالحركتين المختلفتين متحدة  
يقدم بجلا ويؤخر لغري وأما على راي من تمنع جواز قيام  
المختلفين بالجسم ويرى ان للشمس الحركة بخلاف حركة الارض سكوناً  
خال حركة الارض وللرشي سكوناً خال حركتها فتشبههم بالمتزدة  
المركبة لا يخفى **استباح** الفلك بحرى الكواكب متى برز شديداً فلكه  
للغزل في الاستدارة والدوران قال الشيخ ابو بيجان البيروني ان  
العرب والفرس يملكون اسلكاً واحداً فان العرب تسمى السماء فلكاً  
شديداً فلك الدوائر والفرس يسمونها بلجهم اسمان شديداً لها  
بالرشي فان اس هو الرشي لبلجهم وملا دال على الشديداً هي والملا



فذلك التدبير اقرب لاقل ان التسع الى عالم الفضا والى الفلك الذي  
 به تدبر بعض مصالح عالم الكون والفساد وقد ذكر بعض المفسرين في  
 تفسير قوله تعالى فاما لآيات امرا ان المراد بها الافلاك وهو  
 احد الوجوه التي اوردتها الشيخ الجليل امين الاسلام ابو علي الطبرسي  
 رضي الله عنه في تفسيره الكبير الموسوم بمجمع البيان عند تفسير هذه  
 الآية ويمكن ان يكون على ضربين المجاز كما يستلزم ما يقطع به الشيء فاما  
 وربما وجد في بعض النسخ المتصرف في فلك التدبير وهو صحيح ايضا وان  
 كانت النسخة الاولى اصح والمراد به رابع افلاك القمر وهو الفلك الغير  
 المحيط بالارض المركوز فيه المحرك اسفله على نواحي البروج واعلا  
 بخلافه مخالفها البردند وبرا السيادة كل يوم ثلث عشر درجة وثلاث  
 دقائق واربعا وخمسين ثانية وهو مركوز في ثلث افلاكه  
 المسمى بالحامل المبادى مركزه مركز العالم بعشر درج المحرك على التوالي  
 كل يوم اربعا وعشرين درجة واثنين وعشرين دقيقة وثلاثا وخمسين  
 ثانية وهو واقع في ثلث افلاكه المسمى بالمائل المواقي مركزه  
 مركز العالم المماس بمقر محيد النار الفاضل عن الحامل المواقي لرفق  
 ميل منطقة البروج بمتممين متدرجاً الى القطب الاوج  
 والخصيف المحرك على خلاف التوالي كل يوم احدى عشر درجة وربع وثلاث  
 وسبع ثوان وهو واقع في اول افلاكه المسمى بالجوهرة المواقي مركزه  
 مركز العالم ومنطقة البروج المماس بمقر محيد مثل عطارد والمجرب  
 كما في كل يوم ثلث دقائق واحدى عشر ثانية **وهو تدبير**

من غراب الاوهام ما حكم به صاحب المواقف من ان غاية الغلط في كل تدبير  
 مساوياً بعد مركز الحامل عن مركز العالم وهذا ما يكذب به العيان وبطلان  
 قاطع البرهان وكونها ضعفاً لما لا ينبغي ان يرتاب فيه من المراءى  
 تخيل ويمكن اقامة البرهان عليه بوجوه عديدة ويكتفي في التنبه  
 عليه ان الفاضل بين بضعتي قطري الحامل والمائل بقدر ما بين المركز  
 فيكون ذلك تفاضل القطرين ولنا على ذلك برهان صلدسي اوردته  
 في شرحنا على شرح الخنيسفي والعجب من المدققي الذين كيف وافي  
 صاحب المواقف في ذلك الوم واصبر على حقيقته قايلاً ان البرهان  
 القائم على خلافه مخالف للوجدان فلا يلتفت اليه والعجب من ذلك  
 ان استدلاله على حقيقة ما زعمه خطأ بانه لو فرض تطابق المركزين ثم حركة  
 الحامل الى الاوج فمقدما بينا عد المركز ان تباعد المحيطان وانما  
 وكل مسلم الخيل اعلم ان ان دليله هذا برهان تام على نقص مدعاه  
 فايراده له من قبل اهداء السلاح الى الخصم حال الجدال وصدقه  
 مثله عجيب من مثله **تخص** لا يبعد ان يكون الاضافه في فلك التدبير  
 من قبل اضافته الطرف الى المظروف كقولهم مجلس الحكم ودار القضاء  
 اي الفلك الذي هو مكان التدبير ومحله نظر الى ان ميل تلك  
 سماء الدنيا يدبرون امر العالم السفلي فيها والى ان كلام السيار  
 السبع تدبر في فلكها امر اي شجرة له بامر خالقها ومبدعها كما ذكره  
 جماعة من المفسرين في تفسير قوله تعالى فاما لآيات امرا ويمكن ان يرد  
 فلك التدبير مجموع الافلاك الجوزية التي بها تدبر الاحوال المنسوبة

ضعف



الى القمر باسمها وتقتبط بها الامور المتعلقة به باجمعها حتى تساه حركة  
 حامله حول مركز العالم ومحاذاه قطر تدويره نقطة سواء التي غير ذلك  
 تلك الاقلام الجوزية هي الاربعة الساكنة مع ما زيد عليها لحل ذلك <sup>شكلا</sup>  
 ومع ما علمه يحتاج اليه ان في انظام بعض اموره واحواله التي ربما لم  
 يطلع عليها الراصدون في ارضنا وهم وانما يطلع عليها المولدون بنو  
 الامامة والولاء ورح براد بالندب والندب الصادق من الفلك نفسه  
 ويكون اللام فيه العهد الخارجي الذي الكامل الذي ينظم بجميع  
 تلك الامور والله اعلم **تم** لا يعلم ان يراد بفلك النديم الفلك  
 الذي يدبره القمر نفسه نظر الى ما ذهب اليه طائفة من ان كل واحد  
 من السيارات السبع مدبر فلكه كالقمر في يد الجوان فكل سلطان  
 المحقق في خيل الله والحق والدين قدس الله روحه في شرح الانوار  
 ذهب فرغ الى ان كل كوكب منها ينزل مع افلاكه من منزلة جويان <sup>جاء</sup>  
 ذي نفس واحد يتعلق بالكوكب اول تعلقها وبافلاكه بواسطة الكوكب  
 كما يتعلق نفس الجوان بقلبه ولا وباعضائه الباقية بعد ذلك فالقوة  
 الحركية منبثقة عن الكوكب الذي هو كالقمر في افلاكه التي هي كالجوانح  
 والاعضاء الباقية التي هي كالأركان ويمكن ان يكون هذا هو معنى  
 ما اثبت له من القوة الفلكية والله اعلم بمقاصد اوليائه  
 سلام الله عليهم اجمعين **خاتمة** خطابه عن القمر ونهاية له وصفه  
 آياه بالطاعة والحمد والتعب والتردد في المنازل والقصر في الفلك  
 ربما يعطى بظاهره كونه ذاجوة وادراك ولا استبعاد في ذلك نظرا

الى قدرة الله تعالى الا انهم ثبت دليل عقلي قاطع ينفي العليل او ينفي  
 ساطع لا يقبل التأويل ثم اشكال من الظواهر ربما يشبه وقد يشبه  
 في ذلك نظامه قوله تعالى والنفس الفركل في فلك الجوان فان الواوون  
 لا يستعمل حقيقة غير العقل وقد طبق الطبعيون على ان الاقلام با  
 حيزه ناطقة عاشقة بطبيعة بلديتها وظالمها ولكنهم على ان عرضها  
 من حركتها ينيل التشبه بجاذبه والقرب اليه جل شأنه وبعضهم  
 ان حركتها الوردة النوارقية القدسية عليها انا فانها هي من قبل هذه  
 الطرب والروح الحاصل من شدة السرور والفرح وذهب جميع خضرهم  
 الى انه لا مست في شيء من الكواكب انهم حتى انبوا الكل واحدا منها  
 علم من حركته وسنذكره على نفسه وان سينا في انشا ما الى هذا  
 القول وجبه وعلم به في النظم السادس من الاشارات ولو قال به  
 قابل لم يكن مجازا وكلام ابن سينا وامثالهم وان لم يكن حجة ركن اليها  
 الدلائل في امثال هذه المطالب لا انه يصلح للتأييد ولم يرد في <sup>البرهان</sup>  
 المظهر على الصادق بهما والافضل الصلوات واكمل التسليمات  
 بما بنا في ذلك القول والافاق دليل عقلي على بطلانه واذا جاز ان <sup>يكون</sup>  
 مثل البوصلة والفلك فادون جوة فاي مانع من ان يكون ذلك  
 الاجرام الشريفة ذلك وقد ذهب جماعة الى ان يجمع الانبياء <sup>صا</sup>  
 مجردة ونطقا وجعلوا قوله تعالى وان من شيء الا ابديت محمدا  
 على ظاهره وليس غرض من هذا القول بحق الاقلام والكواكب  
 بل كرسورة استبعاد الحزين على تكاره ورده وتسكين حوله

الكلام يرجع مر



المتبعين على من قال بما وجدوه وقد قدسنا في فوائده هذا الشرح الذي  
 نسأل الله ان يوفقنا لانقاذ كل ما مضى طاعة هذا الباب وذكرنا ما قبل  
 من الجاهلين والله الهادي قال مولانا واما سماعه **المتبعين**  
**تدبروا في الظلم والفساد ووضحوا في الحق والعدل** وجعلنا في بيان  
**ملككم وعلاكم من علمنا بالظلم والفساد** بالمراد  
**والظلم والفساد والظلم والفساد والظلم والفساد** في كل ذلك  
**انتم لم تسمعوا ولا اذناكم لم تسمعوا** وان اختلفت الامة في انه  
 التصديق القلي وجعلوا الاثر في اللسان وجعلوا كلا الامرين معا  
 وحدهما اومع العمل الاذني كما تقدم تفصيله ونحقيق الحق في فوائده  
 هذا الشرح الان الايمان بالعدى بالياء لاخلاف بينهم في انه التصديق  
 القلي المعنى القوي والنور والضوء مترادفان لغز وقد تسمى تلك  
 الكيفية ان كانت من ذات الشيء ضوئا وان كانت مستفاد من غيره  
 وعليه جرى قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا والظلم جمع ظلم ونجس  
 على ظلمات ايض وهو عدم الضوء عفا من شأنه ان يكون مضيئا والهم  
 ضم البناء الموحد ونجس الهاء جمع جهة ضم البناء واسكان الهاء هي  
 ما يصعب على الحاسبة والكران كان محسوسا وعلى الهم ان كان معقولا  
 والاية العلامة والسلطان مصدر بمعنى الغلبة والسيطرة وقد نجي في  
 الحجة والدليل لسيطرة على القلب واخذت بعبارة والمهنة بفتح الميم و  
 كرمها واسكان الهاء الخدمية والذلة والمهنة للماهن القادوم و  
 امتهنه استعمله في المهنة وطلوع الكوكب ظهوره فوق الاقتران

تحت شعاع الشمس واقوله غروبته والكسوف زوال الطول عن  
 الشمس والقمر لغرض الخصوص وقد بفسر الكسوف بحجب القمر بغير الشمس  
 عنا وحجب الارض ضوء الشمس عنه وهو تفسير للشيء بسببه وقال  
 جماعة من اهل اللغة الاحسن ان يفي في زوال ضوء الشمس كسوف وفي  
 زوال ضوء القمر خسوف فان فتح ما قالوه فلعلمهم ارادوا بالكسوف في  
 الضوء المشترك بين الشمس والقمر لا الخسوف وهو الخسوف ليكون  
 الاحسن قد بدروا لا يخفى ان استهان القمر حاصل بسبب كسوف الشمس  
 فانه هو السائر لها ولما كان شمولا للكسوف الخسوف اشهر من العكس  
 اختاره عم **كشف نقاب** لما افترق عم الدعاء بخطاب القمر وذكرنا  
 واحواله من الطاعة والجد والسرعة والتردد في المنازل والتمسك  
 في الغلاك واراد ان يذكر جملة اخرى من اوصافه واحواله سوى ما مر  
 جرى عليه علم على النقط الذي افترق عليه الدعاء من خطاب القمر ونقل الكلام  
 من أسلوب الى اخر على ما هو دأب البلاغة المفلطين من تلويح الكلام في  
 اشياء المحاورات كما ذكره صاحب المفتاح في بحث الفات وجعل  
 تلك الجمل مع تضمها بخطاب القمر وذكر احواله موشحة بذكر الله سبحانه  
 واشياء عليه جل شأنه تحاشيا عن ان يماهى به الكلام خالي عن  
 ذكر الفضل للمعاني فقال امت من نور بلك الظلم الخ معتبرا عن الموصوف  
 به جل شأنه بالموصوف لجعل الصلة شفرة ببعض احوال القمر ويعطف  
 عليها الاحوال الاخر فلا يحمى الكلام ولا يخرج عن الغرض السوق  
 له من بيان تلك الاوصاف والاحوال والتعبير بالكرة الموصوفة ان



كان يحصل بهذا الغرض أيضا الآن المقام ليس مقام الشكر كالانجي  
فان قلت مضمون الصلة لا بد ان يكون امرا معلوما لخطاب جهوا  
بينه وبين الشكر انسابا الى الموضوع قبل ذكر الصلة ولذلك لم يذكر  
اشياء كقوله والخاطب هنا هو القوم وليس من ذى العلم فكيف  
يلقى اليه الموضوع مع الصلة قلت كونه من غير ذى العلم ليس امرا محورا  
به وقدر الكلام فيه قبل هذا سلمنا لكن تنزل غير العالم منزلة العالم  
لا اعتبارا مناسبا غير قليل في كلام البلغاء فليكن هذا منه على ان التبريل  
المذكور لا مندوحة عنه في اصل هذا القوم وخطابه فان الخطاب في وجه  
الكلام نحو الغير لا فهم فلا بد من تبريل متوهم من فهم واللام في الظلم  
لاستعراق اعنى العرفي منه لا الحقيقي والمراد الظلم المتعارف شوي  
بالقوم من قبل جمع الامير الصاغرة ويمكن جعله للهدى الحاجي والحج  
ان لام الاستعراق العرفي ليست شواذ لانه الهدى الحاجي فان  
المعرف بها حصة معينة من الجنس ايضا غاية ان التعيين فيها شيا  
من العرف وقد اوضحنا هذا في تعليقاتنا على المطول **تم** الشكر  
في قوله وجعلنا آية من آيات ملكه يمكن ان يكون للنوعية كما  
في قوله وعلى اصابهم غشاوة والاطهار ان يجعل للبعث فان قلت  
احتمال التحقير ايضا قائم وهذا كما قاله في قوله نعم اني اخاف ان  
عذاب من الرحمن ان الشكر فيجعل للبعث والتحقر معا اي عذاب  
شديد هائل وعذاب غير ضعيف فلو طويت عنه شيئا قلت الاحتمال  
في الآية الكريمة متكاملا بحسب ما تقتضيه الحال فكذلك جودها

علماء المعاني من غير وجه بخلاف ملخص فيه فان العمل على التحقير وان كان  
لا يخرج من وجه انظر الى ما هو اعظم منه من آيات ملكه جل شأنه الان  
العمل على العظم كانه او في المقام وانسب بمقتضى الحال فذلك ضرر  
ذكره صفحا وان ابدت الامور الاخرى في ذلك فلا مشاحة معك  
للناس فيما يعشقون مذاهب وقولهم وامنعناك الى مبين ومفسر  
للاية والعلامة وكون احدي الجملتين مبينا ومفسرا للبعث متعلقا  
الاخرى لا موجب كالانصال بينهما المقتضى لفضلها عنها انما موجب  
له ان يكون الثانية مبينة وكاشفة عن نفس الاولى كما قوله تعالى فوسى  
البر الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد فان القول المذكور  
مبين للموسى وكاشف عنها وانما اهتمام القوم بالامور المذكورة فهو  
نفس طاعة الملك والتسلط لا نفس جعله علامة فلا مانع من جعل  
حكمة الجمل جعل قدبر على ان احوال القوم التي هي علامات للملكة و  
سلطنته جل شأنه ليست منحصره في الاهتمام بالامور المذكورة بل لها  
افراد اخر وكذلك الجمل المذكور فوصل جملة الاهتمام بما قبلها بحج  
يجري عطف الخاص على العام كما لا يخفى وتقديم الطرفين في قوله نعم انت له  
مطيع والى ارادة ترجيع الدلالة على الاختصاص كما في قوله نعم له الملكات  
وله الحمد ويمكن ان يكون معاير التبع ايضا ملحوظة واقه اعلم **ايضا**  
الباء في قوله نعم قدبر بل الظلم انما للبعث والادلة ان جعلنا الضيق  
عرضا قائما بالجمجم كما هو مذهب اكثر الحكماء ونحونا سلطان المحققين  
قدس الله سره في التبريد فالتبريد من قبل سوت الشئ ويتضمنه اي صير



متصفاً بالشواد والبياض وان جعلناه جسمًا كما هو مذهب الفلاس من  
انه اجسام صفراء شفا فنفصل عن النفس ونصل المستضيء بالتركيب  
قبل البنية ونمرته اي صيرته ذلن او نمر وهذا القول وان كان مستبعدا  
حسب الظاهر الا ان ابطاله لا يخرج من اشكال كان اثباته كذلك وقد  
استدلوا عليه بانهم متحرك مشغل فانه يحد من الشمس الى الارض وينقل  
من مكان الى اخر والارض ليست كذلك واجاب القائلون بمرضيته  
بانه ليس بمرحلة حركه واشغال وانما هو حدوث فان مقابلة الجسم الكيف  
للشيء معدل حدوث الضوء فيه والحركة والاشغال محض فوم وسببه ان  
حدوث الضوء في الجسم السافل لما كان سبب مقابلة الجسم العالي فخل انه  
الحدوث من العالي الى السافل وحدوثه في القابل لما كان قابلا لوضعه وحال  
للشيء بحيث اذا زلت تلك المقابلة الى قابل اخر زال الضوء عن الاول  
وحدث في ذلك الاخر ظن انه اشغل من الاول الى الثاني واستدلوا على  
بطلان القول بحجته بانه محسوس بحس البصر فلو كان جسمها كان  
سائر لما محيط به وكان لا يشد ضوء الاستنارة واعتراض عليه بان  
الحابل بين الراي واللمني انما يستر المرقى اذا كان كيفا لعدم نفوذ  
شعاع البصر فيه اما اذا كان شفا فافلا فان صفه البلور يرد  
ما خلفها ظهورا وانكشافا ولذلك يستعين بها الطاعنون في  
الس على قراءه الخطوط الدقيقة والحب عنه بانه لو كان جسمًا لم  
يكن كثرته موجبة لشدة الاحساس بما تحتل من الشمس لشغل به بشكل  
كان اكثر كان الاشتغال به اكثر فيقل الاحساس بما وراءه الا ان

ان تلك الصفة اذا غلظت جدا وجبت لما فيها ستر وان الاستعانة  
بالرقعة منها انما هي للعيون الضعيفة لاحتياجها الى جمع الروح الباطنة  
على ما بين في موضع دون القوي بل هي حجاب لها عن رؤية ما وراء  
هكذا اوردته شارب المواقف والشراح الجديد **واقول**  
في هذا الجواب نظرفان لم ان يقولوا ان الملازمة من نوع فان بعض  
الاجسام الشفا فربما يوجب كثرتها وغلظتها زيادة ظهور ما خلفها  
البصر ولهذا ترى الشمس والقمر وسائر الكواكب حال كونها قريبة من الارض  
اعظم منها حال كونها على سمت الراس مع انها وهي الاخرى ابعد عنها منها  
وهي على سمت الراس بازيد من نصف قطر الارض كما لا يخفى على من لم ادنى  
تجمل وما ذاك الا ان سمت النجار وغلظته من البصر والكواكب حال  
قربها من الارض اكثر مما يبينها حال كونها على سمت الراس كما بين باستعانة  
الشمس نالته كتاب الاطوب وكذلك حال الصغرة من البلور فانها اذا  
دقت حد المد يورث في الاعانة قراءه الخطوط الدقيقة بل لا بد لها من غلظ  
تبعدها عن من ثم ترك الطاعنين في السن ربما يستعينون بعضها  
على قراءه تلك الخطوط على انه لا يلزم من كون ازدياد تخفى كل شفاف  
مواد الى ذلك الا ترى ان تخفى مجموع كثر في الهواء والنار والافلاك  
التي تحت تلك النوايب يزيد على خمسة وعشرين الف فرسخ ومع  
ذلك لا يخفى ابصارنا عن رؤيته ما وراءها ولم لا يجوز ان لا تصل الى  
تخفى الضوء على تقدير حجبته الى حد يصير به عائقا عن الاحساس به  
وان يكون الضوء بالنسبة الى كل عيون بمنزلة الصفة الغير الغليظة جدا

فمن قال ان  
الاجسام الشفا



من البتة بالنسبة الى عيون الطاعنين في السن فكان ان هذه لا تبصر الاشياء  
الصغيرة والخطوط الدقيقة لا توسط تلك الصغيرة فكذلك تلك لا تبصر  
شئ من الاشياء الا توسط الضوء وكما ان هذه لا تشغل البصر عن الاشياء  
بما وراها فكذلك تلك والله اعلم **تصريح** لعلهم يعلموا ان ما الظلم في  
قوله نور بك الظلم الامورية للظلم لا الظلمات ذلك بانها ليست بما  
بل احاطة الضوء بالمرئي شرط للروية وهو مشف في الغار او يقال ان  
عن الروية هو الظلم المحيط بالمرئي لا الظلم المحيط بالرائي والظلمة  
مطلقا وليس ذلك با بعد ما يقر شرط الروية هو الضوء المحيط بالمرئي  
لا الضوء المحيط بالرائي ولا الضوء مطلقا وتوهم لافرق في الحالين  
ان يكون محيط بالرائي او المرئي مسلم فما اذا كانت ذات الشيء مانعة  
من الاضمار لانهما تكون مانعة بشرط هكذا اوردته الشارح **الجدد**  
وهو كلام جيد لاجبار فيه وقال الفخر الرازي في المباحث المشرفة  
الظلمة عدى لانا اذا غمضنا العين كان حالنا كما اذا اغتمضنا في الظلمة  
فكما اننا عند التغمض لا ندرك شئنا فكذلك اذا اغتمضنا في الظلمة وجب  
ان لا ندرك كيفية الجسم للظلم ولا نال الوقت ناخو الجسم عن النور غير  
اضيا في حفة اخرى اليك يمكن حاله الا هذه الظلمة ومضى كان كذلك  
لم يكن الظلمة امر او جودا شيئا كلامه وادرج عليه انه كلام ظاهري  
اقناعي يتطرق اليه الجدل والمنع من جوابه ومثله في المقام **المراد**  
ما لا يصح في اليد **توضيح حال** اراد عليهم بالزيادة والنقصان زيادة  
نور القمر ونقصانه بحسب ما ينظر للحر لان الزيادة والنقصان حال

امر

لدى الواقع وبحسب نفس الارلان الا يزيد من نصفه من انما كماله في  
محله واما زيادة تد في الاجتماع ونقصانه في الاستقبال كما هو شأن  
الكرة الصغيرة المستديرة من الكبر حالي القرب والبعد فليس الكلام  
فهما انما الكلام في الزيادة والنقصان للسبين من البعد والقرب  
ولذلك ينسب بالحس وبما يترى لبعض الاحكام من ظاهر قوله ان نقصان  
بالزيادة والنقصان ان زيادة نور القمر ونقصانه المحسوس واقعا  
بحسب الحقيقة وحاصل ان نفس الاحكام هو معتقد كثير من الناس **هذا**  
وان كان ممكنا نظر الى قدرة الله تعالى على ان يحدث في جرمه اول  
الشهر شئاً كبيراً من النور ويزيد على النور على ان يصير بغيره  
يسلبه عنه شئاً فثنا الى الحاق الان حكم كلامه على ما هو متفق عليه  
بن اشاطين علماء الهيئة حتى تحدث الحديسات المبق واولى وهم منع  
قطع النظر عما يجب تحريم ذلك انما اقبسوا هذا العلم من اصحاب  
الوحى سلام الله عليهم كثبت على نبينا وعليهم السلام في زمانهم **غوت**  
وميل انما غاياتهم وكادرس على نبينا وعليهم السلام المدعو على اسمهم  
بهرس وقد نقل جماعة من المفكرين منهم الشيخ الجليل ابو علي الطبري  
طاب ثوابه عند تفسير قوله تعالى واذا قرأ الكتاب ادرى ان ذلك  
صدقنا نبينا ان علم الهيئة كان معجزة لهم ونقل السيد الطاهر **للسنة**  
والفخر رضي الدين على بن طابوس قدس الله روحه في كتاب فرج  
المعوم في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم قولاً بان ابرخس وبطلينوس  
كانا من الانبياء وان اكثر الحكماء كانوا كذلك وانما التمس على الناس



امرهم لاجل اسمائهم اليونانية هذا ما نقله طاب ثراه ولا استبعاد في ذلك  
 من لراد في خصوص في هذا العلم الشريف لا يتابع ان اصول مطالب تلقا  
 من الانبياء صلوات الله عليهم وبحكم حكما قطعيا لا يشوبه شوب شبهة  
 بان القوة البشرية لم تستقل بادران خبايا حقايقه ولم يستند بالسلطان  
 خفايا دقايقه وان ما وصل اليه اصحاب هذا الفن بارصادهم الجملانية  
 مقتبس من مشكوك اصحاب الارصاد الروحانية سلام الله عليهم اجمعين  
**اشارة فيها انارة** لما كان نور القمر مستفاد من الشمس وكانت  
 اعظم منه كما بين في محله كان الاكبر من نصفه مستدير اضواءها دائما  
 الاقل من نصفه مظلمة اذا تماثلت في الشكل اثنا من عالم الارض  
 في جرحي النيران من لانه اذا قبل الصورة كره صغرى من كره اعظم منها كما  
 المضي من الصغرى اعظم من نصفها والفصل المشترك بين النيران والمظلم  
 منه دائرة قريبة من العظمى تسمى دائرة النور وفصل ابيض بين المرفى  
 وغير المرفى منه دائرة اخرى تسمى دائرة الروتة وهي ابيض قريبة من العظمى  
 وليست عظيمة لما ثبت في الشكل الرابع والعشرين من مناظر اقليدس  
 ان ما يري من الكره يكون اصغر من نصفها ويحيط به دائرة وهاتان  
 الدائرتان يمكن ان يطابقا وقد بقا راقان اما متوازيتين او متقاطعتين  
 اولاد اولاد ان كانا او متقاطعتين في تعلقنا على قوسية المشرق ولنا  
 هنا عظمتين كاضل بعض الاعلام اذ لا تفاوت في الحسن بين كل منهما  
 وبين العظمى ويجعل ما يقابلها الطابق تطابقا ويقول اذ اجتمع  
 الشمس والقمر صار وجه المضي المظلم والينا وقطبان الدائرتان

وهو الحاق فاذا بعد عنها اصير انقاطعت الدائرتان على حواء ونفرا  
 ويرى من وجه المضي ما وقع من بين الدائرتين في وجهه المتعديين اللين  
 الى صوب الشمس وهو الهلال ولا تزال هذه القطعة تزايدت بايد البعد  
 من الشمس والحوادث تعظم والمنقحان تقصا غر حتى يصير البقاع بين  
 الدائرتين على قوائم ويحصل الترفع فيرى من الوجه المضي نصفه ولا يوا  
 بقايد المرفى من المضي وتعظم انقراج الراشدين الاولين الى وقت  
 الاستقبال فتطابق الدائرتان مرة ثانية ويصير الوجه المضي النبار  
 المظلم الى الشمس بعكس الحالة الاولى وهو البدر ثم يقع القارب فيعود  
 تقاطع الدائرتين على التخلقات اولاد على قوائم ثانيا ويحصل الترفع  
 اثنا ثم يول الحال الى الطابق فيعود الحاق وهكذا الى ما يشاء الله  
**سجانه تبليان** لا يخفى ان حكمهم بان نور القمر مستفاد من الشمس ليس  
 مستندا الى مجرد ما يشاهد من اختلاف شكلاته النورية بغيره <sup>بعد</sup>  
 على الشمس فان هذا وحده لا يوجب ذلك الحكم قطعا بل لابد من ذلك  
 من ضم امور اخر كحصول الخسوف عند توسط الارض بينه وبين الشمس  
 وغير ذلك من الامارات التي يوجب اجتماعها ذلك الحكم كجواز ان يكون  
 نصفه ضئيلا من ذاته ونصفه عظيما ويعدو على نفسه بحركة مساوية  
 تحركه فلكه فاذا تحرك بعد الحاق فيصير اريانه هلالا ويزداد فتراه  
 بدنا ثم يميل نصفه المظلم شيئا شيئا الى ان يول الى الحاق **اقول**  
 وهذا هو مقصود ابن القيم بلا شك ومريد لاما ظن صاحب <sup>العلم</sup> حكمه  
 حيث قال زعم ابن القيم ان القمر كره نصفه مضي ونصفه مظلم ويحرك

في وجهه المضي



على نفسها فاذا مال نصف المضي النيران هلا ولا يتحرك بحيث يصير  
 نصفها المضي النيران هلا ولا يتحرك على هذا دائما ثم قال وهو  
 ضعيف والاما الخفة فهي من الاستقبال لا من الاصل انتهى كلامه وقد  
 وافق صاحب الواقفة في هذا الظن قائلا ان الخسوف بطل كلام ابن  
 الجيتم وهذا ما عجب وابن الجيتم ارفع شأننا في هذا العلم من ان ظن  
 صدور مثل هذا عنه وكلامه ينادي بان قصده ما ذكرناه حيث قال  
 ان المشكلات النورية للقر لا توجب الجزم بان نوره مستفاد من الشمس  
 لاختيال ان يكون القر كره نصفها مضي ونصفها مظلم ويتحرك على نفسه  
 فيرى هلا لانه يدير ثم ينجي وهكذا دائما انتهى كلامه وهو كلام لا يجزأ  
 عليه اصلا والجب ان هذا الكلام ثقله شارح حكمه العين عنه ولم يفتن  
 لما هو مقصوده منه فاما ان وقلة التماثل **الرشاد** لعلك تقول  
 عند الاحتياط قوله وانتهك بالزيادة والقضاء ان حصول  
 الامتنان للقر بقضاء نوره ظاهر فاما حصول الامتنان له زيادة  
 النور فاقول فيه وجهان الاول انه لما كان احد وجهيه مستنيرا  
 دائما وكانت زيادة نوره انما هي بحسب احساننا فقط وقد يجوز الامر  
 الاله لان يتحرك في النصف الاول من النور على وجه لا يزيد به النور منه في  
 كل ليلة الاشياء يسير الاستطباع ان يحطاه ولا يقدر على ان يتعداه  
 اثبت ثم له الامتنان بسبب اذلاله وتخييره للزيادة على هذا القول  
 للقر والوجه الخاص وقد شبه بعضهم حال القر في ظهور القدر الذي منه  
 شئنا فشا في النصف الاول من الان يصير به ثم استنداره شئنا

كلام

مستطاع

الشهر

في النصف الثاني ان يخفى بما اذا امر السيد عبد بان لا يكتشف النقاب  
 عن وجهه للناظرين الا على التدبج شئنا فشا في مدن معينة وانتهى  
 انكشف وجهه باجمعه فلما در في الحال الى ستره وانضاء النقاب عليه  
 شئنا فشا الى ان يخفى باجمعه عن الاضداد **الرجل** ان يكون مراده  
 عليهم الامتنان بمجموع الزيادة والنقصان اعني الغير من حال الى حال  
 وعدم البقاء على شكل واحد ولعل هذا الوجه اقرب وهو جار في شئنا  
 عليهم اليقين الامتنان بالطول والاول والايناره والخسوف ولكن  
 ان وجه امتنانه بالانارة بوجه اخر وهو ان يراد بها اعطائه النور  
 للغير كوجه الارض مثلا لانضاده من النور فان الانارة والاضاءة كما  
 في اللغة لانه قد جاء استعمالين ايضا وجه يخفى ان يراد بالكسوف كسفه  
 للشمس لانه المقابلة ويصير للمعنى امتنهك بان قبض النور على الغزارة  
 وتسلبه عنه اخرى ولو اريد المعنى الشامل للخسوف او نفس الخسوف ايضا  
 لم يكن فيه بعد واقعا علم **محمدا** لما كانت الشمس ملازمة لمنطقة البرق  
 وكانت اعظم من الارض كان للسفير باسعتها اعظم من نصفها والمظلم  
 اقل كما عرفت سابقا وحصل محروط مؤلف من قطعتين ترسم احداهما  
 من الخطوط الشعاعية الواصلة بين الشمس ومطح الارض وتسمى محروط النور  
 والمحروط العظيم والاخرى من ظل الارض وتسمى محروط الظل والمحروط  
 الغير ويحيط بطبقه شويها ضوء مع بياض يسير ثم طبقه اخرى شويها  
 مع ضوء يسير صفرة ثم طبقه اخرى شويها سير حمرة وهذا **الشمس**  
 الثالث ظهر البحر في المشرق من طلوع البحر الى طلوع الشمس بهذا



وبعكس يدور بها في المغرب وقاعدت الخروط العظيم على كرة الشمس منتفخة  
 بمنطقة البروج وسهمت في سطحها ويشي بأسفل افلاك الزهرة عند كون  
 الشمس في الاوج وفيها دونها وفيها وقاعد الخروط الصغير صغيره  
 على وجه الارض وهي الفصل المشترك بين المنير والمظلم وهذا الخروط  
 يتحرك على سطح الارض كأنهما جيلان شاحان يدوران حولها على  
 البناء لخلها البعض ما طع والآخر اسود حاله عليه ملا بين متواتره  
 ويتحرك البعض من المشرق الى المغرب وهو النهار والآخر هو ليلته فيبارك الله  
 احسن الخالقين واذا اقرهنا سطحا كريا مركزه مركز العالم يمر مركز القمر  
 وبالخروط الصغيره فالدائرة المتحاده منه على جرم القمر تسمى صفه القمر والظاهر  
 على سطح الخروط دائرة الظل ومركزها على منطقة البروج **تلويح فيه**  
**توضيح** اذا لاقى القمر خروط الظل في الاستقبال ووضعت صفحته كلها  
 او بعضها في دائرة الظل قطعت الاشعة الشمسيه عنه كلا او بعضا  
 وهو الخسوف الكلي والجزئي ولكون غايه عرض القمر وهي خمسة اجزاء  
 اعظم من مجموع نصف قطر صفحته ودائرة الظل لم يخسف في كل استقباله  
 بل اذا كان عديم العرض او كان عرضه وهو بعد مركزه عن مركز دائرة  
 القمر اقل من نصفها اذ لو كان مساويا لهما ماس القرمحيط دائرة الظل  
 من خارج على نقطه في جهة عرضه ولم يخسف وان كان اكثر فطرق  
 اولى اما اذا كان العرض اقل من النصفين الخسف اقل من نصف قطره  
 ان كان العرض الاقل اكثر من نصف قطر دائرة الظل ونصف قطره  
 كان مساويا للبرود دائرة الظل مركزه الصغير والكثير ان كان اقل

الظل

منه واكثر من نصف قطر دائرة الظل على نصف قطر القمر كله غير ما كان  
 ان كان مساويا لنصف قطر دائرة الظل على نصف قطر القمر فالتاسه  
 القرمحيط الظل من داخل على نقطه في جهة عرضه وما كانا يحجب ما يقع في  
 دائرة الظل ان كان اقل من هذا الفصل وغايه لذلك اذا كان عديم العرض  
 واول الخسوف يشبه نرا دحانيا ثم يزداد تراكما يزداد وقول القمر  
 في الظل فان كان عرضه اقل من عشرة فاقى كان لونه اسود حالكا والى  
 عشرين فاسود ضاربا الى اخضر والى ثلثين فالى حمرة والى ربعين فالى  
 صفرة والى خمسين فاعبر والى مئتين فاشبه بالابيض والى الثلاثمائة  
 شرف القمر كان ابتداء الخسوف كذلك **نبيذ** **وتبيين** الاحوال  
 المشهوره الحاصلة للقمر كثر فبعضها اشارت فيه سائر الكواكب كالانوار  
 والظلال والاقول ونحوها وهي كثيره ولا حاجه داعية الى ضبطها و**بعضها**  
 امور تخص به ولا توجد في غير من الكواكب وقد اعني اهل الهيئة بالبحث  
 عنها واشهرها سته سرعه الحركه واختلاف شكله النوير والكتا  
 النور من الشمس وخسوفه يحول له الارض بينهما وجه النور بها بالكشف لها  
 وتفاوت اجزاء صفحته في النور وهو المسمى بالجو وهذه الاحوال الستة  
 يمكن فهمها من كلامه بعضا بالتصريح وبعضا بالتلويح اما سرعه  
 حركته واختلاف شكله فقط واما كشف الشمس وخسوف فلما قر من  
 حل الكسوف في كلامه على ما يشمل الارض معا واما الكسوف النور  
 من الشمس فلذلك اختلاف الشكلا مع الخسوف عليه فلهذا الامور  
 الخمسة ففهم من كلامه على هذا النسخ وفي الامر السادس اعني تفاوت



الجزائر في النور فان اشعار كلامه به نوع خفاء ويمكن ان يوحى اليه قوله واستهتكت بالزيادة والنقصان فان المراد زيادة النور ونقصانه ولا معنى لتفاوت اجزائه في النور الا زيادة في بعض ونقصا في بعض اخر كما لا يخفى فقد تضمن كلامه مجموع تلك الاحوال الستة الخمسة بالقرينة وقد مر الكلام في الاربعة الاولى منها وبقى الكلام في الاخيرة فقوله اما الكسوف فهو هاب الضوء عن جرم الشمس في الحس كالا او بعضا المستر القمر وجهها المواجه لنا كالا او بعضا وذلك عند كونها بحيث تمر خط خارج من البصر بها اما مع اتحاد موضعيهما الزين او كون البصر بينهما اقل من مجموع ضفتي قطريهما فلو تساويا ما سها ولا كسف وان زاد الاول فبالاولى فان وقع مركزها على الخط المذكور كسفها كلها بلا مكث ان كان قطرهما متساويين سها ومع مكث ان كان قطرهما صغيرا بقي منها حلقه نورانية ان كان قطرهما اعظم وان لم يقع على ذلك الخط كسف منها بعضا ابدا الا اذا كان قطرهما اعظم حقا فقد كسفها كلا وربما بقي منها حلقه نورانية مختلفة الخن او قطعه بعليل ان كان قطرهما صغيرا ولما كان كسوف غير عارض للشمس لنا فبالاقتضا الى رؤيتها بحسب كيفية توسط القمر بينها وبين الابصار امكن وقوعه في بقعة واحدة اخرى مع كون الشمس فوق اقمعها وكونه في احدهما كلياً او اكثر وفي اخرى جزئياً او اقل وابتداء الكسوف من عرض الشمس كما ان ابتداء الانحلاء كذلك **تنبيه** واما نحو القمر وهي الظلمة المحسوسة في صفحة فاحره ملتبس في الاداء فيه مشبعة والاقوال متخالفة وابن سينا

قالنا لطيف بيان الاحتياالات التي يمكن القول بها ولم نجزم شيء منها وقد فصل المناظر من الاقوال اشاعرة قولنا او ردها مع ما يرد عليها في المجلد الثاني من كتابي للموسم بالكشوف واذكر هنا منها خمسة الاول انها اثار حيلة المظلم نادى الى وجهه المضي واورد عليه انه لو كان كذلك لكانت اطرافه اشدة للحر والوساطة ضوء الشمس انه اجرام مختلفة مركزه مع القرينة تدويره غير قابل للاندثار بالتساوي وهو مختار سلطان المحققين قد سره في الشرح واورد عليه ان ما توسطه بين الشمس من تلك الاجرام وكذا ابتداءه في كل زمان ووضع شيء اخر لترك التدوير على نفسه فكيف ترى دائما على سطحه وجه واحد مختلف وقد يعتقد سلمه بان التفاوت المذكور لا يخفى في صفحته القمر اصغرها وبعد المسافة الثالث ان الاشعة تنعكس اليه من البحار وكرة البحار وانعكاسا ثانيا ولا ينعكس كذلك من سطح الرابع المكشوف بخشوعه فيكون السنتين من وجهه بالاشعة النافذة اليه على الاستقامة والاشعة المنعكسة معا ضوء من السنتين بالاشعة المنعكسة والانعكاس من الرابع المكشوف وهذا مختار صاحب الحققة واورد عليه ان ثبات الانعكاس في اعماء على سطح واحد مع اختلاف في اوضاع الاشياء المنعكس عنها من البحار والخيال في جانبى المشرق والمغرب مستحيل واحذر لهما اعتدلا لاعتداده طائفة الرابع ان سطح القمر لما كان مضيقا صفيلا كالمراة فالناظر يرى فيه صورة البحار والقدر المكشوف من الارض وفيه عمارات وغياض وخيال وفي البحار ركب وجراير مختلفة الاشكال وكلها يظهر للناظر اشباهاها في صفحة القمر ولا غير منها بعدا ولا يخفى منها الاخيال وكالاترى



الاشباح في المراتب مضبوطة كذلك لا يرى تلك الواقع فيه تراقرق ان يرى صور  
العارات والعناصر والجمال ظلمة كما هي عليه في الليل وصورة الجوار مضبوطة او  
بالعكس فان صور في الارض والماء مضبوطة في فيه وكان ان الارض لكثافتها  
تقبل ضوء الشمس اكثر مما تقبل الماء للطافة فكذلك صورها وهذا الوجه  
مختار الفاضل المتنبأ بوري في شرح التذكرة وما الى الية استاء الشاهد  
المحقق البرجندي في شرح التذكرة بغير والايراد والاختلاف كما سبق الخ  
ان اجراما صغيرة تبرز مركزه في جرم الشمس وفي فلكلها الخارج المركز  
حيث يكون متوسطه دائما بين الشمس والقمر وهي ما نعرضه في فروع شعاع  
الشمس على مواضع المحوس والقمر وهذا الوجه للدين الحفري اورد في شرح  
التذكرة ومضى الادراك واستقينة **واقول** في نظرفان تلك الاجرام  
ان كانت صغيرة جدا فلا في المخطوط الخارج من حولها الى القمر والاب  
منها ولم يصل ظلمة اليه وان كان لها مقدار يعتد به بحيث يصل ظلمة  
الى جرم القمر فصوله الى سطح الارض في بعض الاوقات كوقت الاستقبال  
اولى فكان ينبغي ان يظهر على سطح الارض كما يظهر ظل النجم ونحوه وليس  
فليس والله اعلم بخبايق الامور **خاتمة** سائر من ان الكسوف والنور  
الشمس محض بالقمر لا يشاء كغيره من الكواكب هو القول المشهور عليه  
لجود فانهم مطبقون على ان افراهم ما عداه من الكواكب دائمة غير  
مكتسبة من الشمس لظهورها في الشكولات البديرة والهلالية بالبعد  
منها كما في القمر هكذا اورد صاحب التحفة فيها وفي نظاير الادراك  
**واقول** في نظرفان القابل باستفادتها النور من الشمس ليس عليه ان يوق

جميع ذلك الحفري

جميع مع الفاضل المتنبأ

بان المستضي منها انما هو وجهها المقابل للشمس فقط يلزمه اختلاف  
شكولاتها كالقمر بل ان تقول بعود الضوء في اعماقها كالقطعة من  
مثلا اذا وقع عليها ضوء الشمس فان الناطر اليها من جميع الجهات يجبر  
مضيئة باجمعها فتصير ثم ان صاحب التحفة اورد على الدليل المذكور ان  
اختلاف الشكولات انما يلزم في السفلى في بقية الكواكب التي فوق  
الشمس لكون وجهها المقابل لها هو المقابل للشمس بخلاف القمر فيمكن ان  
تستفيد النور منها ولا يظهر فيها الشكولات الهلالية ليرى بالقرب من  
الشمس بل وما ياتي من ان يلزم ان تحاطا في مقابلات الشمس مدحوخ بان  
ظل الارض لا يصل الى فلكها ثم انه اجاب عن هذا الايراد بان تلك الكواكب  
اذا كانت على سمت الارض غير مقابل للشمس لا تقابلها ليرى وجهها  
المقابل لها هو المقابل لها بل بعضها ويلزم اختلاف الشكولات الهلالية  
ثم قال فان قيل انما لا يرى شي منها ملاما ليا لاختلاف طرفه لصغر حجم  
الكواكب في المنظر وتطوره من البعد للمساواة مستدركا فلنا لو كانت  
لروى الكوكب في قرب الشمس اصغر منه في بعدها هذا كلام **واقول**  
في نظرفان الخصم ان يقول انما يلزم ذلك لو وقعت دايروية فيها  
مقاطعة لدائرة النور ولم لا يجوز ان لا تقع ابدل الاداخلها انما هو  
لها اذا كان الكواكب على سمت الارض في مقابل الشمس وغير موازي ليا  
عاشه لها كما علمت في الترتيب او غير مما ستره في غير ولا ينبغي  
الا ان ثبت تقاطع الدائرتين على سطح الكواكب كما في القمر دون غيره  
خرط القناد ثم ان الذي ما زال يحلج بخاطري ان القول بعدم الفرق

جميع مع الفاضل المتنبأ



بين القمر وسائر الكواكب ان انوار الجميع مسفودة من الشمس غير بعيد عن  
 الصواب وقد ذهب اليها عن من اساطير الحكماء وواقعهم الشهر وروى  
 حيث قال في المبدأ كل ان دخن يعني الشمس فامر الغسق ويمن السماء فاعل  
 النهار صاحب العجايب عظم الغيبة الذي يعطى جميع الاجرام ضوءها  
 ولا يخلو منها هذا كلامه وقد ذهب الشيخ الفاروق محي الدين بن عربي  
 ايضا الى هذا القول وصرح به في الفتوحات الكبرية وواقع جمع من  
 والله اعلم بحقائق الانبياء وفي هذا الباب رسالة مبسوطه فمن اراد  
 فليقف عليها قال مولانا وامامنا عليهما السلام **سبحانه ما اعجب**  
**ما ذكر في امرك والخلق ما صنع في شأنك جعلك مقناح**  
**شهر خاوي لا يخرج من فاسأل الله ربي وتلك وخالفني**  
**خالقك ومقدري ومقدرتك ومصورك ان يصير**  
**على محمد وآل محمد وان جعلك هلالا لم يكن له الاضحاها الايام**  
**وكلها لا تحلها الايام هلالا لم يكن له الايام فان**  
**سلامة من الشبهات هلالا لم يكن له الايام فربما لا تكلم**  
**ولم يكن له الايام فربما لا تكلم فربما لا تكلم فربما لا تكلم**  
**فربما لا تكلم فربما لا تكلم فربما لا تكلم فربما لا تكلم**  
 القدر من النفايس ولا يستعمل الا بحروف الفعل متعونا على المصداق  
 فبحان الله معناه نزيه الله كان قبل اسجد سبحانا وابريرعنا لا يلقى  
 بغيره لاهل براه قال الشيخ ابو علي الطبرسي طاب ثراه انه صار في الشرح  
 علما لا على مراتب العظم التي لا يستحقها الا هو سبحانه ولذلك لا يجوز ان

يستعمل في غيره تعالى وان كان منزها عن النفايس والى كلامه هذا ينظر  
 ما قاله بعض الاعلام من ان النزيه المستفاد من سبحان الله طلبة انواع  
 شريفة الذات عن نقص الامكان الذي هو منبع النور وشريفة الصفات  
 عن وصمة الحدوث بل عن كونها مغايرة للذات المقدسة ورايين  
 عليها وشريفة الافعال عن القبح والعبث وعن كونها خالصة اليه تعالى فاعلم  
 او ادفع عنه سبحانه فخر افعال العباد وما في قوله عليه السلام ما اعجب  
 اما موصوله وموصوفه واستغنى ما تميز على الخلاف في الشهادة والتجديد  
 وهي متبادر والماضي بعد صلتها واصفها على الاولين والخبر محذور  
 اي الذي او شئ صيره عجبا اعظم وهو الخبر على الخير وما في ما  
 دبره من فعل العجب وهو كالاولى على الاولين والغايد المقول محذور  
 والامر والثناء متراد فان فصل جملة جعلت مما قبلها للاختلاف  
 خبرا او اثناء مع كون السابق لاجل لما من الاعراب والشعر ما خوذ  
 من الشهرة في شهر التي شهر اي اظهرته وكشفته وشهر السيف  
 اخرجه من الغلاف وشهد الشهرة في النفس بالثبوت المقول استعار  
 بالكناية واثبات المقاح لاستعاره تخيلته ولا يخفى اطلاقه عليه  
 الهلال بالمقناح والبار في قوله عليه السلام لا يخرج من فاسأل الله ربي  
 اي ان حدوث ذلك الشهر وتجدده لاجل مضاء امر حادث مجد  
 ويجوز تعلقه بجعل وتكرار الامر للاهتمام وعدم التبعين اي امر مهم  
 علينا حاله كما لوه في قوله تعالى او طرحوه ارضا ان المراد ارضا  
 منكورة مجهولة والقاء في فاسأل الله فاء السببية كما في قوله تعالى



المرثية انزل من السماء ماء فصبغ الارض بخصرة فان ذلك الامر  
الحجة الذي جعل تجدد الشهر لاضافة فيه لما كان بينهما صار بينهما سبباً  
لان يسأل الله سبحانه ان يكون بركة وامنا وسلاماً وما هو من هذا القبيل  
ولا بعد ان يجعل خصمه كالف في قوله تعالى اضرب بعضك الحجر  
فانجرت اما بتقدير شرط كما هو رأي صاحب الكشاف اي اذا كان كذلك  
فاسأل الله او غير شرط كما هو رأي صاحب الفتح اي وهو مبهم فاسأل  
تم عدوله عليه السلام في قوله فاسأل الله عن الامنا والذي هو مفضل  
الظاهر على ما على وتيرة الضمائر الاربع السابقة الى الاظهار لاجل العظيم  
والاستلزام والتبرك واراده الوصف بما بعد اذ المضمحل لا يوصف  
وقول الكشاف يجوز وصف ضمير الغائب بضعيف واما جعل ما  
هنا كالا فلا يخلو من بعد بحسب المعنى والكلام فما يتعلق بلفظ الجدل  
المقدمة تقدم مبسوطاً في فرائح الشرح واما في الربا الى ما المشكك  
اضافة الصفة الى غير المجرول نحو كرم البداة الصفة المشبهة لاشتقاقها  
من اللازم لا منفعليها واما في اللقطة بخصرة في اضافتها الى الفاعل  
فلذلك جاز وصف المعرفة بها فان قلت المعطوف على النعت نعت  
واسم الفاعل اعني خالقي مضاف الى المفعول قلب بعد تسليم انه نعت  
هو بمعنى المباحي فاضافة معنوية من قبل ضارب زيداً من وتسميته  
المضاف اليه مفعول كذا نظر الى المعنى لا الى ان محلة النصب كما اذا  
اسم الفاعل على محض الحال او الاستقبال على اننا لو قطعنا النظر عن كونه  
معنوي الماضي لمكن جعل مثل هذا من خبريات قاعدتهم المشهورة

ان شق في التواني ما يفتقر في الاول كما قالوا في تحريف شاة وتخلتها  
والمباحات المتعلقة بالصلوة على النبي ص وتحقق شبهتها في بعض الادعية  
بالصلوة على ابراهيم والاربعين والكلام في تحقيق معنى الاول واشتقاقه  
من ال يزل وايراد ما يدل على ان النبي ص حققهم الاثنا اليهم  
سلام الله عليهم قد مر الكلام فيها في الفرائح فلا معنى لاعادته والبركة  
النماء والزيادة في الخير ولعل المراد بها هنا الترقى في معارج القرب  
مدارج الانس واما فوما فان من استوى يومه فهو معبود ونحو  
الشيء محضاً ابطله ومجاه ومنه سميت الليالي الثلث الاخيرة من الشهر  
محافاً الحق المودفها والطهارة التزامه من الانسان ويندج فيها  
نواهد الجوارح عن الافعال المستحقة والسنن عن الاقوال المستحقة  
والنفس عن الاحلاق الذميمة والادناس الجوانية والغواشي الظلمانية  
بل التزامه عن كل شغل عن الاجتناب على الحق تعالى كما قلنا ما كان وذلك  
يجمع الخليل والبر عن الكونين فالله عز وجل على اهل الله تعالى  
والدين الوحي وتدينس الانعام للطهارة القلبية طاهر فان كل معصية  
يفعلها الانسان يحصل ظلمة في القلب كما يحصل من نفس الانسان ظلمة  
في المرأة فاذا تركت ظلمات الذنوب على القلب صارت ريباً وطبعاً  
كما نصير الانقاس والاحجوة المتركة على جرم المرأة صدا واسناد الحق  
الى الاباء والتدينس الى الانعام مجاز عقل والملازمة في الاول زمانية  
وفي الثانية دائمية والامن لطيفان القلب وذوال الخوف من مصاد  
المكروه والسعد والسعادة مترادفان ويرى ما فسر بما ذكره الامور

تمت

منها



الالهية الانسان على بل العجز وضادها النفس والشقاوة والبراد بالكند  
 المعاش وضيقه ونقصه والوصول الى المطلب الحقيقي لما يعترى السالك من  
 العوائق الموجبة لبعد المسافر وطول الطريق والله اعلم **بعض** استأ  
 ما تضمنه هذا الدعاء من سائر العليم الطهارة الغير المناسبة بالانكاس  
 والسلامة من السيئات والتوفيق للتوبة مع انهم معصومون عن الادناس  
 والذنوب وقد قدم الكلام فيه في الفواتح وذكرنا هناك ان مثل هذا  
 كثيرة كلامنا سلام الله عليهم كما نقل عن الكاظم ع انه كان يقول  
 في سجدة الشكر رب عصمتك بلساني ولوشنت وعزتك لاخرى سبني  
 وعصمتك يصري ولوشنت وعزتك لاكنني الى اخر الدعاء بل  
 مثل ذلك في سيد المرسلين واشرف الاولين والآخرين صلوا الطاهرين  
 كما روى عنه صلى الله عليه وآله انه قال في استغفر الله واتوب اليه في  
 اليوم اكر من سبعين مرة وقد قلنا هناك ان النبي ص وكذلك المعصومون  
 من عترته سلام الله عليهم لغاية اهتمامهم باستغراق اوقاتهم في الا  
 على الله سبحانه والاعراض عما عداه والنجاة بهم بكائهم الى جباب جهنم  
 وترك ما سواه كانوا يعبدون صرف لمحبة من الحيان في الاشغال  
 البنية واللوازم البشرية من المأكل والشرب والنكح وانشغالها من الباطن  
 نقضا ولخطاها ويسمونها فوج بالبال ان من الافان الى شيء من  
 الخطيئة الدنيوية انما وعصيانا وذنبا واستغفرون الله تعالى من قد  
 سلك على منوالهم واقتدى باقوالهم وافعالهم المتألهون والعرفاء من  
 اصحاب الحقيقة الذين يقصوا عن ذبول سرايرهم بخلاف هذه الخربة الدنية

وكلموا عيون بصائرهم بكل الحكمة النبوية وامانهم معاشر القاصرين  
 عن الارتقاء الى هذه الدرج العلية والنجس من سعادة الاعتلاء على  
 تلك المراتب السنية فلا مندوحة لنا عن جعل غلام جبرائيل  
 قراء تلك الفقر ضرب اعيننا وقبائح اعمالنا عندك ولة تلك الفقر  
 مطمح قطننا **تذكر** ينبغي لنا اذا قلنا قولنا هلال من من الافان ان  
 لا نقصر على الافان الدينية بل يطلب معها الامن من الافان النفسية  
 ايضا من الكبر والحسد والغل والغرور والحرص وجبال المال والجاه  
 وغير ذلك من دواعي النفس وخطوطها وشبهاتها البهيمية والسجية  
 فان طلب الامن من هذه الافان التي هي بمنزلة الكلاب العاوية والحما  
 الضاربة للموجة الهالان الحقيقي هم ويعرى واليق واولى وقد قلنا  
 في الحقيقة الاخلاقية من رخصنا هذا وهي الحقيقة العشرية في شج  
 دعائهم في مكارم الاخلاق كلاما فيما يعين على الاحتراز عن  
 هذه الافان وقلنا هناك انه لا يحصل الامن التام منها الا بالاجتناب  
 التعلق بالذنب من سويده الفواد وقطع هذه الشجرة الخبيثة من  
 القلب فانما زاد ام الاجمال على الدنيا متمكنا في النفس لا يمكن حسم مواد  
 هذه الافان عنها راسا بل كلما دفعها وحسمتها عادت الى ما  
 عليها ولا قد شبه بعض اصحاب القلوب ذلك بحال شخص عرض له مهم  
 محتاج الى فكر وتأمل تام فاراد ان يصفو وقته ويجمع بالليل فيفكر  
 في هذا المهم فجلس تحت شجرة واستغل بالفكر فيه وكانت العصافير و  
 غيرها من الطيور يجمع على تلك الشجرة وتشتوي عليه فكره باصوالها



وتكره وقتها فاحذر خشية وضرب بها الشجرة فهرب العصافير <sup>الطير</sup>  
عنها ثم اشتغل بفكره فعادت كما كانت فطرد هامة اخرى فعاد  
انته وهكذا مر افاقا الى شخص با هذا ان اردت التخلص فاقطع الشجرة  
من اصلها فاذا ما دامت باقية فان العصافير والطير يجمع عليها  
البته وبعضهم شبه ذلك بقبلة الكردى الذى قيل انه كما يحكى ان شخصاً  
من الاكراد كانت امه معروفه بعدم العفة وتدنس الازار وكان الناس  
يعبرونه بذلك وهو موقع الفرصة تحتم تلك المادة فدخل يوماً الى  
البيت فوجد بها رجلاً يرى بها فسق بالسكين ضد لها واستراح  
من شغلها فقال له اصحابه ومعارفه با هذا ان قبل كان اوطس  
قتل الام فانه فرح فقال انى لولم اقلها كان يلزمى ان اقتل بكل يوم  
شخصاً جديداً وهذا الامر لا يندم الى حد هذا وانا قد نظمت قصته  
هذا الكردى فى كتابي الموسوم بسوانج صفر الحجاز هكذا نظم

كان في الكراد شخص وسداد  
لترتيب من فوال طالباً  
دارها مفتوحة للداخلين  
فهي فغول بها في كل حال  
كان ظر فاستقراً وكرها  
جاها بعض الليالي ذوايل  
شق بالسكين فورا صدرها  
مكن الغيلان من احساها

قال بعض القوم من اهل الملام  
كان قتل المرء اولى يا فتى  
قال يا قوم اتركوا هذا الغشا  
كنت اوابقته بما تريد  
انها لو لم تدق حد الحسام  
ايها الماسود في قيد الذن  
انت في افسر الكلاب العاوي  
كل صبيح مع مساء لا تزال  
كل داع حجة ذات النقام  
ان تكن من اسعد ذى سعي الخلا  
فاقتل النفس الكفور الجانية  
ايها الساقى ادر كاس المدام  
خلص الارواح من قيد الحمى  
فالبهاى الخزين المحتج

يقين يمكن ان يراد بالاحسان في قوله عم ونعمة واحسان معناه  
الظاهرى المتعارف والانساب يراد به المعنى المتداول على اللسان  
احسان القلوب وهو الذى فسر سيد الاولين والاخرين ص  
اجمعين بقوله الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم يكن ربه  
فانه يراى ويبنى ان يراد بالايمان والاسلام في قوله عليهم  
صلوات من وايمان وسلامه واسلام المرتبة المعروفة ان

فان لم يكن زاء  
م في قوله عليه  
المعروفان



اليقين وحق اليقين على ما مر من حق الفروع هذا وقد طلب علم الخدم الامن في  
هذا الدعاء مرتين مرة مفيدة يكون من الافات ومرة مطلقة وكذلك طلب  
السلامة مرتين مرة مفيدة يكون من الافات ومرة مطلقة ويمكن ان  
يراد بالمطلقة سلامة القلب عن التعالي غير الخجل وعلا كما قال بعض الفقهاء  
في تفسير قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اقام الله بقلبه سليما  
واما الامن المطلق فلعل المراد به طائفة النفس يحصل راحة النفس في  
سكنة الوفاق فان السالك ما دام في سيرة الى الحق يكون مخطوفا غير  
مستقر الخاطر يخوف العافية وما تعرض في انشاء السير من العوارض التي  
من الوجوه فاذا انتهت السيرة الى النهاية وارتفعت الحجب الظلمانية و  
انكسرت جبال الغيابة الرسمية توارى القلب بنور العيان وحصلت  
الراحة والطمينة وانزال الخوف وظهور تبشير الامن والامان  
وهذان المقامان اعني مقامى الامن والسلامة من مقامان اصحقا  
النهايات لان حال ارباب البدايات وقد اشار اليه بما مولانا  
امامنا امير المؤمنين الذي اليه ينتهي سلسلة اهل الحقيقة والعرفان  
سلام الله عليه وعلى من اتبع الهدى في كلام له عن اوردته السيد الرضى  
رضي الله عنه في نهج البلاغة وهو قوله في وصف من سلك طريق  
الوجوه قد اجاب عقله وامانت نفسه حتى قد جليله وطف قلبه  
وبرق له لامع كثير البرق فابان له الطريق وسلك به السبيل وتداققت  
الاجواب الى باب السلامة ودار الاقامة وثبت رجلاه بطائفة قلبه  
في قرار الامن والراحة استعمل قلبه وارضى به انتهى كلامه جلوات

عليه وسلامه ولعل السعد الذي لا يخفى فيه والعين الذي لا تكلد حمدا والسر  
الذي لا يمانج عسر والخير الذي لا يشوب شر من لوازم هذين المقامين  
وقضا الله سبحانه مع ما ير الاجاب للارتقاء اليه بما عنده وكرمه  
انه يجمع محب **توضيح** خطابهم في هذا الدعاء بعضه توجه الى الهلال  
وتخص بك قوله جعلك مفتاح شهج حاد في قوله ان يجعلك  
هلال بركة وهلال امن وهلال سعاد وبعضه توجه الى الجرم القمري كقوله  
عم وامنك بالزيادة والنقصان فان الهلال وان حصل له الزيادة  
لكن لا يحصل له النقصان واما اطلاق الهلال عليه في المثلث ست وعشرين  
وسبع وعشرين كما ذكره صاحب القاموس فالظاهر ان مجازا كما مر وعلى تقدير  
ان يكون حقيقة فليس هو الخطاب بذلك قطعا وكقوله عم والامانة وال  
الكسوف فان الكسوف لا يكون بشئ من تعيين الهلال ويمكن ان يكون  
قوله عم المترد في منازل التقدير مما توجه الى الجرم القمري لالهلال  
لان الجمع المضاف يفيد العموم والهلال وان كان يقطعها باجمعها  
انضم الاطمان مراده عم قطعها في كل شهر ثم لا استبعاد في ان يكون  
بعض تلك القمر مقصود ايضا بعض الجرم اعني الهلال وبعضها مقصود  
بها كله ويمكن ان يجعل المقصود بكل القمر كل الجرم بناء على ان يراد من  
الهلال جرم القمر في البالي المثلث الاول لا المقدار الذي يرى منه  
فيها كما ان البدن هو جرم القمر ليلة الاربع عشر لا المقدار الذي يرى منه  
وهذا وان كان لا يخرج من بعد الا ان يصير الخطاب جاريا على غيره  
واحد كما هو الظاهر **تكملة** جعلك مدخل ما التقيته فعلاذ الاعلى



العجب بوجهه بنى عرشه من خال القرم وما دبر الله سبحانه فيه  
 وفي افلاكه لطائف شتى وحكمة وهكدا كل من هو اشد اطلاعا على قواعده  
 الحكم المودعة في صنوفاته سبحانه فهو اشد عجبنا واكثر استغظاما  
 ومعلوم ان ما بالغ اليه علمه من حجاب بعض حيل وعلا وقابلية  
 في خلق القرم ونصدا فلا كره و ربط ما ربط من مصالح العالم السفلي وغيره  
 ذلك فوق ما بالغ اليه احباب الارصاد ومن يجد وحدهم من الحكما <sup>الارباب</sup>  
 باطنيا في ضاعف مع ان الذي اطلع عليه هؤلاء من احواله وكيفية  
 افلاكه وما عرفه مما يرتبط به من امور هذا العالم امور كثيرة يحجبها  
 ذوالالباسليم قائلنا ما خلقت هذا باطلا وتلك الامور <sup>الاول</sup> وتلك  
 الاول ما يتعلق بكيفية افلاكه وعزها ونصدها وما يلزم من حركتها  
 من الخوف والكسوف واختلاف الشكولات ونسب حركتها مملو  
 مركز العالم لاجل مركزه ومحاذاه قطر تدويره نقطه سوى مركز العالم  
 الى غير ذلك مما هو مشروح في كتب الهيئة <sup>الثاني</sup> ما يرتبط بنوره من <sup>الغبار</sup>  
 في بعض الاجسام الغضيرية كطوبيات في الابدان بزيادة نقصانها  
 بنقصانها ونقص الحارين للاعراض وزيادة مياه البحار واليابس  
 زيادة بينة في يوم من النصف الاول من الشهر اخذها في نقصان  
 يوما فوما في النصف الاخر منه وزيادة ماء مغرة الحيوانات واليابس  
 بزيادة النور ونقصانها بنقصانها وكذلك زيادة القول والنهار  
 نمو ونقصانها عند زيادة نوره حتى ان الموازين لها يسمون صوغا  
 من القناء والقرع والبطيخ عند تدهه وقت زيادة النور وكابلاء

نور القمر الكنان وجنعه بعض النصارى الى غير ذلك من الامور التي تشهد بها  
 التجربة قالوا وانما احصى القرم زيادة ما ينط من المثال هذه الامور  
 من سائر الكواكب لان اقرب الى عالم العناصر منها ولا نرى مع قمره من  
 حركته فيخرج نوره باقوا جميع الكواكب ونوره اقوى من نورها  
 فشاركها شركه غالب عليها فيما ينط بنورها من المصالح باذن  
 ومبدءها جل شانها الثالث ما يتعلق به من السعادة والخير وما  
 يرتبط به من الامور التي هي علامة على حصولها في هذا العالم كانه  
 الدنيايون من النجسين ووردت به الشرعية المظهرة على الشايع  
 بها افضل التسليمات كما رواه الشيخ الجليل حماد الاحلام محمد بن  
 يعقوب الكليني قدس الله روحه في الكافي من الصادق عليه السلام  
 من سافر لزوج والفرقة العزب لم ير الحسن وكارواه ان في  
 كتاب المذكور عن الكاظم ع من تزوج في محاق الشهر فليس له  
 الولد وكارواه الشيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي طاب  
 ثراه في تهذيب الاخبار عن الباقر ع ان النبي ص باق ليلة عند  
 بعض نسائه فانكشف الغر تلك الليلة فلم يكن منه فيها شيء فقال  
 له زوجته يا رسول الله بالي انت واسم كل هذا البعض فقال لها  
 ويحك هذا الحاد في السماء فكيف ان التدد وفي اخر الحديث  
 ما يدل على ان الجامع في تلك الليلة ان رزق من جامع ولد وقد  
 سمع بهذا الحديث لا يرى ما يجب **مداينة** ما يدعيه المنجون من  
 ارتباط بعض الحوادث السفلية بالاجرام العلوية ان زعموا ان تلك



الاجرام هي العلم الموثرة في تلك الحوادث بالاستقلال وانها شريك في  
التأثير فهذا لا يحل للعلم اعتقاده وعلم النجوم المنبني على هذا كفر والعيا  
بالله وعلى هذا اصل ما ورد في الحديث من التحذير من علم النجوم <sup>والله</sup>  
عن اعتقاد محمد وان قالوا ان الحوادث تلك الاجرام وما يعرض  
لها من الاوضاع علامات على بعض حوادث هذا العالم بما يوجب <sup>الله</sup>  
مجانة بقدرته وادراكه ان حركات النجوم والاختلافات اوضاعا  
علامات فيشكل بالاختلاج بعض الاعضاء على بعض الاحوال المستقبل  
فهذا الاماغ منه ولا يخرج في اعتقاده وما روي من محذور علم النجوم  
وجواز تعلمه يحول على هذا المعنى كما رواه الشيخ الخليل عماد الاسلام  
محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الروضة عن الكافي عن عبد الرحمن  
بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فقال ان الناس يقولون  
ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تظهر يدني فلا حاجة  
لي في شئ يظهر يدني وان كانت لا تظهر يدني فوالله اني لاشتهيها و  
اشتهي النظر فيها فقال ع ليس كما يقولون لا يظهر يدك ثم قال  
انكم تصرون في شئ منها كثيرا لا يدرك وقيل لا يرفع به تحجب  
على طالع القمر قال اقدرى كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت  
لا والله قال اقدرى كم بين الزهرة والقمر من دقيقة قلت لا والله  
قال اقدرى كم بين الشمس وبين السكينة من دقيقة قلت لا والله  
ما سمعت من احد من المتبحرين قط فقال اقدرى كم بين السكينة والجمع  
المفروق من دقيقة قلت لا سمعت من نجم قط قال ما بين كل منهما

الى صاحبها ستون دقيقة ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذ احسبه  
الرجل ووقع عليه علم القصة التي في وسط الاجرة وعدد ما عن <sup>منها</sup>  
وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى لا يخفى  
عليه من قصب الاجرة واحسن **اكال** الامور التي يحكم بها المتبحرون من  
الحوادث الاستقبالية اصول بعضها ما اخذه من اصحاب الوحي <sup>سلا</sup>  
الله عليهم وبعض اصول يدعون فيها التجربة وبعضها مبني على  
مشبعة لا تقوى القوة البشرية بضبطها والاحاطة بها كما يوحى اليه  
قول الصادق ع كثيرة لا يدرك وقيل لا يبلغ فلذلك وجد الاختلاف  
في كلامهم ونظروا الخطاء الى بعض احكامهم ومن اتفق له الجري على  
الاصول الصحيحة ككلامه وصديقه احكامه لا يحكم كما نطق به كلام الصادق  
ع في الرواية المذكورة قبل هذا الفصل ولكن هذا امر عزيز المناك  
لا ينظر به الا القليل والله الهادي الى سواء السبيل ولا بن سينا  
كلام في هذا الباب قال في فصل المبدأ والمعاد من الهيات السفلى  
امكن انسانا من الناس ان يعرف الحوادث التي في الارض والسماء <sup>جميعا</sup>  
وطبائعهما فهم كيفية ما يحدث في المستقبل وهذا النجم القابل بالاحكام  
مع ان اوضاعه الاولى ومقدارها ليست مستندة الى برهان بل عسى ان  
يدعى فيها التجربة او الوحي وربما حاول قياسات شعيرة وخطايتة  
في ثباتها فانه انما يقول على دلائل جنس واحد من اسباب الكاينات  
وهي التي في السماء على ان لا يضمن الاحاطة بجميع الاحوال التي في السماء ولو  
ضمن لنا ذلك ووفى به لم يمكن ان يجعلنا بحيث يقف على وجود جميعها



في كل وقت وان كان جميعها من حيث فعله وطبعه معلوما عندكم ثم  
قال في اخر كلامه فليس لنا اذن اعتماد على اقوالهم وان سلمنا ان جميع  
ما يعطوننا من مقدماتهم الحكيمه صادقه **خاتمة** قد الف السيد <sup>الحليل</sup>  
الطاهر والمناقب والمفاخر السيد رضى الدين على بن طاووس قدس الله  
روحهما كتابا سماه كتاب فرج المغموم في معرفة الحلال والحرام من  
علم النجوم يتضمن الدلالة على كون النجوم علامات ودلائل على ما يحدث  
في هذا العالم وان الاحاديث عن الانبياء من لدن ادریس علی نبینا وعلیه السلام  
الى عهد ائمتنا الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين ناطقة بذلك و  
ذكر ان ادریس علی بن مولى سفيان بن عوف قدس الله روحه علم النجوم وان نبوة موسى عليه السلام  
بالنجوم وتعلل ان نبوة نبينا صلى الله عليه وآله والارض بما علمه بعض النجوم  
وصدق به بالدلائل النجمية وان بعض احوال مولانا وامامنا صاحب  
الامر ع ما اخبر به بعض النجوم من اليهودية ثم ذكر ان بعض اكابرهم و  
اهم اهل الجاهلية حتى اخبر ذلك النجم اليهودي واداه زاحج طالع ولادة  
صاحب الامر ع فلما امكن النظر فيها قال لا يكون مثل هذا الولد الا  
نبيا او وصي نبي وان النظر يدل على انه يملك الدنيا شرقا وغربا  
وحجرا حتى لا يبقى على وجه الارض احد الا اذ ان يدينه وقال بولاية ورو  
عط الله روحه في الكتاب المذكور عن ابن ابي عمير قال  
قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن علم النجوم ما هو قال هو علم من علم الا  
قال فقلت كان علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان اعلم الناس به واورد  
قدس الله روحه احاديث منكرة من هذا القبيل طوبى لمن كان عن ذكرها

خوفا من الطويل وذكر طاب ثراه ما اوردته السيد الحليل في حال الغيرة رضى  
رضي الله عنه في نهج البلاغة من كلام امير المؤمنين ع للنجم الذي نفاه عن السير  
الى النجوم ان ثم انه رحمه الله لطيف في تضعيف تلك الرواية ونسبها با  
في سندها ثارة وفي سندها اخرى اما السند فقال ان في طرقها من  
سعد بن ابى وقاص فقال للحسين ع واما المتن فقال طاب ثراه اني  
رايت فيما وقفت عليه للنجم الذي قال لاميير المؤمنين ع هذه المقالة  
هو عفيف بن قيس اخو الاشعث بن قيس ولو كانت هذه الرواية صحيحة  
على ظاهرها لكان مولانا علي ع قد حكم في صاحب هذا الذي قد شهد  
مصنف نهج البلاغة من اصحابه باحكام الكفار اما بكونه مرتدا  
من القطع فيقتله في الحال او برده عن غير الغيرة فيتوب او يمشي من  
التوبة فيقتله لان الرواية قد تضمنت ان النجم كالكافر او كان يجرى  
عليه احكام الكفرة او السحرة لان الرواية تضمنت ان النجم كالكافر  
والساحر وما عرفنا الى وقتنا هذا انه حكم على هذا النجم الذي هو  
صاحب احكام الكفار ولا السحرة ولا الكفرة ولا البعد ولا غيره  
بل قال سيرا على اسم الله والنجم من جملة ما لا يدرى صاحب هذا يدلي  
على قباعد الرواية من صحة النقل او يكون لها دليل غير ظاهر مما هو  
للعقل وما ينبغي على بطلان ظاهر هذه الرواية قول الراوي فيها ان  
صدقك فقد كذب القرآن واستغنى عن الاستغناء بالله ونعلم ان  
الطلاب للروب يدلون على السلامة من هجوم الجيوش وكثير من النجوم  
ويشرون بالسلامة وما ازم من ذلك ان توليهم النجوم دون ربهم



وامثال ذلك كثير فيكون الدلائل الخفية اسوة بما ذكرناه من الدلائل البينة  
 على كل معلوم هذا كلامه اعلى الله مقامه فتأمل بانيته بعين البصيرة  
 معانته بيد غير قصيرة والله الهادي قال ولانا واما ما اعلمتم  
 الله جعلنا من ارضي من الملج عليه وانك من نظر اليه واسعد  
 من تعبد لك فيه وتغافل للتوبة واعصها فيمن التوبة <sup>خطا</sup>  
 من مناسرة معصيتك واوعنا في شكركم عنك واليسنة  
 حتى العاقبة وانتم علينا باسئنا اطاعتك في الجنة انك الشا  
 التمدد صلى الله على محمد وآله الطاهرين اصل اللهم عند الخلل  
 وسبويه يا الله فحذف حرف التاء وعوض عنه اليم الشدة وقال  
 الفراء اتباعه اصلها يا الله امنا بالخير فحذف بالتحذف ككثرة الله  
 على الاس واورده عليه لو كان كذلك لقل في نحو اللهم اغفر لنا  
 اللهم واغفر لنا بالعطف كما في امنا بالخير واغفر لنا ورفضهم ذلك  
 واسايج لم يسمع منهم اصلا يدل على ان الاصل خلافه وقدين عنه  
 بانها لما خفت صارت كالكل الواحد فلم يعامل ما يدل على الطلب  
 اعني لفظة ام معاملة الجملة بل جعلت بمنزلة الازيد مثلا فلم يعطف  
 عليها شي كالاي عطف على غيره الكلمة الواحد والطلوع يمكن ان يراد  
 به الخروج من تحت الشعاع وان يراد به ظهوره الحسن كما هو الظاهر  
 وكذلك يمكن ان يراد به الطلوع الخاص في هذه الليلة وان يراد به  
 الطلوع في الزمان الماضي مطلقا وكذلك قوله وانك من نظر اليه  
 وتركيب النفس طمعا عن الرذائل والادناس وجعلها متصفيا بها

لشهادة الدارين وقراح الشائين والعبادة لقصي القلب والخضوع لله  
 لا يلقى الا الله والتوبة لغير الرجوع وتضاف الى العبد والى الرب تعالى  
 ومعناها على الاول الرجوع عن العصية الى الطاعة وعلى الثاني الرجوع عن  
 العقوبة الى العفو والرحمة وفي الاصطلاح الدم على الذنب لكونه ذنبا قد  
 تقدم الكلام فيما يتعلق بهما من المباحث في الحقيقة والحاجة والتلخيص في  
 شرح هاتين في طلب التوبة وقد اوردنا فيها انصرا ميسوطا في  
 شرح الادبيين حديثا الذي الفناه بعون الله تعالى <sup>تمت</sup> لعل المراد من  
 العصية في قوله واعصها فيمن التوبة معناها الغوى اعني الخلف عن السوء  
 فان اراده معناها الاصطلاح المذكور في الكلام اعني لطف بفعله الله بها  
 بحيث لا يكون له معة داع الى فعل العصية مع قدرته عليها لا ينال عليه قوله  
 عن من التوبة لان العصية بهذا المعنى لم يعهد تعديها بل فقط من التوبة  
 بفتح الحاء المهملة والياء الموحدة الخطيئة والايذاء الالهام والشهور  
 في تعريفه القاء الخبز في القلب من دون استيفاضه فكثيره ويقتضيه  
 بالقضايان البدنية وعكسها بالاشياء بل بغاية الصورات <sup>وقيل</sup>  
 انه لقاء المعنى الخفي في القلب من دون استيفاضه فكثيره كان انحص  
 مع ان فيه ما فيه والمراد باقاع الشكر في القلب ليس الشكر الخفي فقط بل  
 ما يعم الاقواع الثلاثة والعرض صرف القلب الى اداء الشكر الشافي والقبول  
 والادكان باجمعها وقد تقدم الكلام في الشكر ميسوطا في الحقيقة والتلخيص  
 وهو شرح الدعاء الاول من هذا الكتاب الشريف الذي ارجو من الله سبحانه  
 التوفيق لاكماله وذكرنا هناك نبذة من مباحث الحمد والشكر وما قيل من



لنا

الطريق في جواب شكل النعم فعلا وسما من الكلام في دفع شبه  
 القائلين بالخطا وجوب في السمع وبيان فساد ما وضعهم خوف العقاب  
 على ترك الشكر خوف العقاب على فعله والحين نعم النعم وفيه النون جمع خبر النعم  
 وهو الشكر والعافية نعم الله سبحانه عن العبد ما هو شر له وتستعمل في الصحة  
 البدنية والنفسية معا وقد تقدم الكلام فيها في المحرقة الثالثة والعشرين  
 وهي شرح دعائه في طلب العافية **فصل** في التماس التماس الراجح اليه سبحانه  
 اول هذا الدعاء الى هنا باجمعا فها هو عسى ان ندره على ذلك الا  
 وجعلها من هنا الى اخر الدعاء فها هو خطاب في كلامه عن التماس من  
 الجنة الى الخطاب ولا يخفى ان بعض اللطائف والنكت التي اوردتها  
 المستورون فيها يخص بالالتفات في سورة القاتع يمكن جريانه هنا وانما قد  
 تفردت بعون الله وحسن توفيقه باستنباط نكت لطيفة في ذلك الالتفات  
 مما لم يسبق في الهام سابق وقد اوردت جملة منها فيما علقته من الحواشي  
 على تفسير البصائر وبعض تلك النكت يمكن اجراءها فيما نحن فيه فليكن  
 بمراجعتها وملاحظة ما يناسب المقام منها والتمس بالجرور في قوله  
 واستعد من تعبدك فيه الى اخر الدعاء واجتهد في الالهام بحسن التماس  
 كذلك المرفوع في طبع عليه والجرور في نظر اليتيم الكلام استخدام من قبل  
 قول الفخرى **شعر** فسق الغضا والتاكيد وانهم شبهوه من حواشي و  
 ولعل لا يندرج في محقق الاستخدام كون الالهام الى الشرح مجازا  
 لتصبح بعض المحققين من اهل الفن بعدم الفرق بين كون العينية في  
 الاستخدام حقيقيين او مجازيين او تخفيفين وان قصده بعضهم على

المقصود

الحقيقين على ان كون الالهام الى المذكور مجازا يحمل كلامه وتغييره عن انشراح  
 المعصية بالمباشرة استبعادا وصحة فان حقيقة المباشرة الصاق البشرية  
 بالبشره والاضافة في جنس العافية من قبل جنس الماء ويجوز جعله استبعادا  
 بالكتابة مع التوسيع **خاتمة** اسم التفصيل في قوله اللهم اجعلنا من ارضي من  
 طلع عليه كما يجوز ان يكون الفاعل على ما هو القياس يجوز ان يكون للمفعول  
 اسم كافي نحو اعزروا شهر واشهر واشغل اي اجعلنا من اعظم المرضيين بذلك  
 فان قلت بجي اسم التفصيل بمعنى المعصية فها هو بل هو مقصور على السماع طلت  
 لما وقع في كلامه كفي ذلك في يجوز هذا الاحوال ولا يحتاج فيه الى السماع  
 من غيره قطعاً فانه من اصح العرف وما نه هذا وفي كلامه بعض احوال التماس  
 ان علامه رضا الله سبحانه عن العبد رضا العبد بقضائه تعالى وهذا يشعر في  
 من الزوم بين الامرين ولو اريد باسم التفصيل هنا ما اشتملها من قبل استماع  
 المشترك في معنية معان لم يكن فذكر تعبد وتعلق في كلام البلاغ غير قليل  
 عن الرضا بالقضاء على تعبد اللطالبا للشفقة التي تحتملها هذا الدعاء للاعتناء  
 به والاهتمام بشأنه فان الرضا بالقضاء من اجل المقامات ومن جاز  
 جاز اكل السعادات وسحت مشي وعوى الحجة التي بها يرتقى الى ارفع الدرجات  
 ولم يشعب خاطره بورد الحادثات واعوار المصائب ولم ينزل مطين  
 البال مشرحة الصدر ومنفرد القلب للاشغال بما يعنيه من الطاعات  
 والعبادات ومن لم يرض بالقضاء دخل في وعيد من لم يرض بقضائى الحديث  
 ومع ذلك لا يزال محرونا منهم مملأ دماً للتلهف والتأسف على انه  
 لم كان كذا ولم لا يكون كذا فلا يستقر خاطره اصلا ولا يفرغ لما يعنيه انما



ونعم ما قال بعض العارفين حزنك على الامور القانية وتديرك للامور  
الائنة قد اذبحا بركة ما عشت الخات فيها الله من الراضين بقضا  
والصابرين على بلائك والشاكرين لنعماك واجعلنا اودناه في هذه  
الادراك خالصا لوجهك الكريم وقبله منا انك ذو الفضل العظيم ثم  
تاليف الحقيقة الهلالية من كتاب جديق الصالحين وتلوها بعون الله القدر  
الضوميد وهي روح دجانه عند دخول شهر رمضان وافق الفراغ  
شها في الجحان العرفي من دار السلام بعد اذ بالمشهد المقدس المظهر للوجود  
الكاشف على من حل فيه من الصلوات فضائلها ومن التلبيحات اكملها في  
او ابل جدي الاخر سنة الف وثلاث من الهجرة وكان الاضاح نالها  
بحر وسعة قوين حرس من كيد المفسدين

فدا تعلق الفراغ من تسويد هذه الحقيقة الهلالية يوم الخميس من الشهر الاخير  
من رمضان المبارك سنة خمس وتسعين

بعد الاف من الهجرة النبوية

المصطفوية وكنت في

بلد اصفيان

عن الحثان

٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله جل جلاله قل هو الله هو المطلق هو الذي لا يكون هو بغيره هو فوقه على غيره  
فان كل ما كان هو بغيره متغافره غير فني لم يغير غير لم يكن هو هو وكل ما كان  
هو بغيره لانه سواء غير غير لم لم يغيره هو هو لكن كل ما كان موجوده من غير وكل  
ما كان موجوده من غير فغيره وجوده من غير وذلك هو العبد واداء  
كل ما كان غير غير من غيره فالذي يكون لانه هو الواجب الوجود واليه فكل ما  
مستغافره لانه موجوده فان وجوده غير غير فكل ما كان هو بغيره مستغافره فكل ما  
هو لانه لكن المبدأ الاول هو هو لانه فاذا وجوده عين بغيره فان  
الوجود هو الا هو كل ما كان هو بغيره حيث هو هو بغيره حيث هو هو بغيره  
من غيره هو واجب الوجود هو الذي لانه هو هو بغيره لانه هو لا غير ذلك  
هو بغيره والحق وصيه بغيره عدم الاسم لا يمكن شرحه الا بالوازم منها فغير  
ومنها مستغافره والوازم الاضاحيه مستغافره من الامور السنية والاعمال القوية  
هو الما زوم كما مع الوعى الاضاحيه والصلب وذلك كمن ملك العبد الايمان فان  
الا هو الذي يتبنا بغيره ولا يتبنا هو الى غيره والاله المطلق هو الذي  
يكون له كل مع جميع الموجودات فانما يتبنا بغيره اليه فانه في كل ما غير  
الى غير يسلي ولما كانت الهية الاله على الا يكون له بغيره غيرا بغيرا فغيرا  
الابان هو هو ثم شرح ذلك الهية الاله على ان يكون له ازها وتقدتها من الوازم منها  
التبنيته ومنها الضاحيه ومنها الاكل في التعريف والشرح لك الهية وكر  
الامر من وبعث الله بسم الله تعالى ولما جعلها لاجرم عجب قوله هو ذكر الله تعالى

هو بغيره

الامر لانه







































كما ان كنت دابة مشي و بذات الله تعالى مراد ان له سلبه مقابل له صفت است كذا  
 نقصان است ليس صفا في كذا نسبت دابة مشي و بذات الله تعالى مشي و وجود  
 سلبه في نقصان بل هو سلبه في الوجود و بذات الله تعالى مشي و نسبت كذا  
 نسبت و اطلاق و يجب بروايج است كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 امر ليس ما مضى فانت الله تعالى و قائم باو است باو كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 باله و بمنزلة و يجب و است كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 القوة مما يصفون و سلبه في المرسلين و كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
**الرسالة النبوية في شرح الرئيس كتب في الشيخ محمد بن عبيد**  
 بهر سلبه في الرئيس كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 تجدد كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 في اقامة الرسم و كانت على مقتضى هذا و كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 و راي كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 حكمايت في كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 المقتضى في كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 بهر سلبه في كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 موقر في كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
**الفصل الاول** في ترتيب الموجودات و الدلالة على حاضيتها في ترتيبها **فصل**  
**الثاني** في الدلالة على حاضيتها في ترتيبها **الفصل الثالث** في الغرض **الفصل الرابع**  
**في واجب الوجود** و هو مجموع المبدءات و منشئ الكل و هو ذات لا يكتله كذا نسبت  
 او من غير او من غير او من غير او من غير او من غير او من غير او من غير او من غير

الرسالة النبوية في شرح الرئيس

و هو ذاته كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 من وجوده في وجوده و هو ذات كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 الحق و كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 منها كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 عنه كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 على عشرة في الموجودات كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 بانه في كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 لانه و انفسه في كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 ثم العالم النفس و هو كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 المفاخر قبل بل هو كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 افضل الصور المادية و هو كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 في طبعا عما نوع من الغير و نوع من كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 لكل علة من علة كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 المرسل في ذات كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 و كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 الداية و كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 العالم كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 و كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 الخلق و كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت  
 بالفصل كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت كذا نسبت

عنه







[illegible][illegible]

هو الشيخ العلامة الفاضل الميرزا محمد باقر  
الشيخ الفاضل الميرزا محمد باقر  
الشيخ الفاضل الميرزا محمد باقر



سلام الله تعالى وبركاته وتحياته على افضل المن خيرة فانه في حركته وزاد في الخيرات كذا  
 والخاص في حركته كذا وزاد في حركته كذا وعصفا واما كذا في حركته كذا والاول والآخر  
 والاول والعقل والفيض العقل والوجد وسلامه على سوا المصطفى والاول **فان** سال  
 مولانا رئيسي بجزء الله انواع السعادة وتتم له غاية المن والارادة من سبب اجابة الدعاء  
 وكيفية الزيادة وتحققها وتاثيرها في النفس والابدان كبقية كذا في حركته والاول على  
 واصوب **فان** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من خلقه كذا في حركته كذا  
 البرية سيدا لربنا عز وجل في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 الخروج الى الذوق العبد المصطفى كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 والاول في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 مستعينا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 منها بزم المطالب وهي صورة الموجودات الاخرى في المبدأ الاول وهو العلة الاولى  
 عند الحكماء وجوب الوجود ووجوب الوجود كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 النور على سواه في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 وهي الملائكة الموقنون المسماة عند الحكماء بالعقول الصالحة ثم صورة النفس كذا في حركته كذا  
 بالمواد ثم الاركان الاربعة والنزوحها وما يكثر فيها من الآثار العلية ثم العباد ثم البقاع  
 ثم الحيوان ثم الانسان والاشرف الموجودات في هذا العالم بسبب صفة النفس  
 التي طهرت فيها فانما تباينت في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 طوبى لا يتجلى فيه حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 جميع الموجودات على الاطلاق واجاطة عليه بسبب الوجود ما في لا يوجب علمه في حركته

واشرفها

قدس في الاثر والافعال في السما والارض في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 في النفس والنفس في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 نسبتها كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 الانسان في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 الجمالية كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 الحق في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 الموجودات الاخرى في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 الى حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 بالعلم والافعال كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 ومبلغ الحكماء في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 ولا كانت كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 الابدان في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 عند كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 لمشايتها كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا  
 استمداد الله والاشهاد بسبب كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا في حركته كذا































المستحق على استيفاء ما يخصه من انواع الخير الشخص الانسان في كل هذه القوم العشرة من اربعة  
 الاطوار واثبات في القابل لاجل ذنب غير دينه فاضله وامر صالحه وقد يصدر منه افعال  
 عن جميع هذه الطبقة مثل تقوى المعقولات والارواح الى المات وجب الدار الاخرة وجوار  
 الرحمه التي لا تترك كل واحد من الاوضاع الالهيه فيه وكل واحد من فرائضها ما لم يكن له في الاصل  
 من غير الدين ما يراه بغير اشارة بما يحصل في المرتبة ثالثة في الامور المتعارضة المستندة اليها  
 في الاتفاق ولكن كان ثورا فانه يجنب لافزاره بالثورة وهو نصب ذات البدن وقوة  
 المات واثبات لافزاره من صانع الاله من شربا وقدره من الفنون والتمكين ما ثورا وغيره من  
 ارفاف فانه يصرح لاجل افزاره بالثورة وبوجه المطلقه والجميع وكذلك الامور التي لا تنظر  
 الحيوانية اذا اعتبرت في الحيوانية الغير التي تنوع الافراط والنسب لم يفرق حلة البشر بل عدد  
 كلهم فضيلة في قواها فلا حار به بالقوم النطقية لاشارة اليه في راسنا الموسومة بالحققة  
 محدود في راسنا لثبات الانسان وتحتي الاحتجاب والجلد والارادة النفس النطقية والحيوانية  
 ايضا تجوز النطقية ابدأ بعشقان كل شئ حسن النظم والانياف والاعتدال في الشئ  
 الموزونة وزنا من سبب والمذوقات المركبة اطعمه مختلفة بحسب الشايب وما  
 ذلك الا لئلا يفسد الحيوانية فينبوع توليد طبيعي واما النفس النطقية فانها اذا استحدثت  
 بتصور الحق العالي على الطبيعة وعرفت ان كل ما قرب من المعقولات الاول فمما تقوم نظاما  
 وحسن الاعتدال ولا يكتفى من اذ لا يميل اقرب الى الوجود وتوابعه كالاعتدال والاتفاق  
 وما بعد اعتدال اقرب الى اكثر وتوابعها كالتفاوت والاختلاف على اوضح الامور  
 فيها طفت ربي حسن التركيب لا حطية بغير المقدرة فاذا انقردت من المقدرات فقط  
 من شئ الى قل النوع بالمظهر حسن الناس وقد وجدته في بعض الاحايين  
 نظرفا وقوة وهذا الشان اما الشخص بالقوم الحيوانية واما الشخص بالقوم النطقية

مما ذكره

حب

مورثا

مورثا

جمله

لا بد

الطبعة

والا لم يكن بحسب التركيب لكنه لو كان مختصا بالقوم الحيوانية لما عرج العقل نظرفا وقوة  
 اذ من حق لهم الشهوات الحيوانية اذا شاها الانسان منها ولا حيوانيا فهو مختص  
 ومختص النفس النطقية ولا هو ما يخص بالف النفس النطقية اذ موجبات شغلها العقلية  
 الابدية لا يجزئها بحسب الناحية فاذن ذلك بحسب الشكره وبما ان ذلك يوجد  
 له الانسان اذا احب الصور تحسنة لاجل لذة حيوانية فهو حتى اللوم بل والايام مثل  
 الفرق الزانية والمطلوبة وبكله الامة العاقرة ومما احب الصور تحسنة لاجل لذة  
 حيوانية باعتبار عقله على اوضحه عند ذلك سببه الى الرقة وزيادة في الخير واليه  
 بما هو اقرب في الشايب من المورث الاول والمعشوق الحضر ونسبه بالامور العاليه الشريفه  
 مما يوصله لان كثير من لطفا وحق لطيفا وكذلك لا يكاد اهل الفطنة من الطغاة والحكام  
 ممن ليسوا بطريق المعشوقين والافحام يوجد غالبا عن غفلة في صور حسة انانية  
 وذلك لان الانسان مع ما فيه زيادة فضيلة الانسان اذ يوجد فائز انفسه لعل  
 الصورة التي مسفاهة من قوم الطبيعة واعتدالها وظهر اثر التي فيها جدا استحق  
 لان يحل في غيرة الفؤاد محرونة وخص في صفاء الوداد اطهيه ومكنونه وكذلك قال  
 النبي صلى الله عليه واله عند حسن الوجع سقيا من حسن الصورة لمن يوجد الامن حودة  
 التركيب الطبيعي والتم حودة الاعتدال والتركيب مما يفسد طبيها في الشايل وعذوبة في  
 السحايا وقد وجد ايضا واحد من النسخ في الصورة حسن الشايل وذلك لا يكون عذرين  
 اما كنه الصورة لم يحصل في الاعتدال في اول التركيب اطلاقا بل الفساد عارضا جارا  
 واما كنه حسن الشايل بل لا يجب الطابع بحسب الاعتقاد وذلك قد يوجد حسن الصورة في  
 الشايل وذلك لا يكون عذرين اما كنه الصورة في الشايل بل عارضا لوارض الطابع بعد  
 استحكام التركيب ويكون ذلك اعتقادا وقد عرفت الصورة حسنة من الانسان قد تضرع



ثم انما هو جليل المعانيه والى ان يحب نفسه وان لم يحب ما يصحبه واما حبه اليها فحقه  
 فما نقص عنه لم يبق له الحق ليس الا خاصا بانفس الحيوانيه ولم يخصصها غير زيارته وانها  
 على مقام الشريك بل المستخدم لا على مقام الاله وذلك في حبه الى الحق بخلص العشق النطقى  
 ما لم ينفع القوم لحيوانيه غايه الانقطاع وذلك ما جرى لغيره من العاشق اذا اراد وحشوه  
 بهنك كما جبه الله له لا يكتفى بهنك كما جبه لغيره بطريقه اخرى فله توليد المثل وذلك في  
 الذكر من النفس كما في ذلك الاخر المحمود في الشرع فيجوز ان لا ينفع هذا القصد ولا يحسن  
 الا لاجل في امراته او محلوته واما المعانيه والتفصيل فاذا كان الغرض منها هو المقاربه  
 او الاتحاد وذلك لان النفس لو لم تكن متعقبا لغيرها لكانت متعقبه لغيرها البصرى  
 فيشق الى محالته وترفع الى غير محالته فيبدأ افاعيله النفسانيه وهو القلب  
 فيستحق في المحالته فيشق الى القلب فيستحق في ذاتها كما لم يستحقها  
 بالعرض امور اشهر وانها فاشبهه في حب التوفى فيها الا اذا اتفق في غير محالها فاشبهه  
 والبراهه غير التهمه ولا كماله يستبكر قبل الاولاد ولكن مبداءه عما كانت اذا كان  
 الغرض فيه التداوى والاتحاد لا الهام على نفس اوفى ومن عشق هذا الغرض في العشق  
 فهو غنى فزيف وهذا العشق بطرف مروه والله اعلم واحكم **الفصل السادس**  
**في ذكر عشق النفس الانسيكلى** واحمد الله تعالى في تحقيقه الوجود اذا ادرك احوال  
 خيرا من الخيرات فانه يحققه بطبعه عشق النفس لحيوانيه لصوره جليله وايضا كل واحد  
 من الالهيا في تحقيقه الوجود اذا ادرك ان كاشيا او عقليا واهتمد رايه اطيبيها الى  
 شئ ما يغيره منفعة في وجوده فانه يحققه في طباعته كاشيا اذا كان في نفسه  
 خاصي الوجود في عشق الحيوانه الغدا والوالدين والحق كل شئ كحق لغيره في  
 الموجودات ان يصدق التشبيه به والافعال البديه والاشهاد من زياده فضيله وزياده

الحاصل

فانه يحققه بطبعه عشق العاقل لحيوانيه ثم النفس الانسيكليه ثم الملائكة المستحق  
 اطلاق التامه عليها ما لم تكن فائده لمعرفة كماله المطلق اذ هي ليس من النفس  
 بل توصف بالكمال لا بالاجساد بالحقول والمعلومه ولا يسهل الى تصور  
 المعقولات المعلومه ما لم تقدم عليها معرفة العلل بالتحقيقه وخاصه العلة الاولى على ما  
 في تفسيره لصدور العقائد الاولى كمن يتبع الطبع كالايسل الى وجود المعقولات  
 ما لم تقدم عليها ما لم تقدم عليها معرفة العلل وخاصه العلة الاولى والعلة الاولى في  
 الحضيض المطلق لذاته وذلك لانها كانت اطلاقا عليه الوجود حقيقة وكل واحد محال وجوده  
 فان حقيقة لا يعرف عن خبره ثم كبره الى كبره ذاتيه مطلقه او متفاده فالعلة الاولى  
 خبره خبرته الى كبره ذاتيه مطلقه او متفاده ولكنها كانت متفاده لم يكن  
 قسم الى كبره وجودا ضروريا في قوامه فكونه متفاده على القوام العلة الاولى والعلة  
 الاولى على ما هي واصف واما كبره غير ضروريه فواصف وهذا الصريح على توضيح انما  
 لكننا لم اعرضنا غم الطال هذا العشق فان المطلوب قائم وذلك لانا اذا عرضنا  
 الخبر غير ذاته في الواضح لذاته متعقبا في وجوده او موصوفا بالخبره وملك الخبره اما ان يكون  
 ذاتيه او متفاده فان كانت متفاده فحقا في الامر الى الانشائي وهو محال  
 ولان كانت ذاتيه فالمطلوب واقول ان الله لم يخلق النفس في المحال السعديه العلة الاولى خبره  
 غير ذاتيه فيه ولا ضروريه في قوامه وذلك لان العلة الاولى يجب ان يكون فائز في  
 ذاته بتتمه الخبره من اجل العلة الاولى اذا لم تكن ذاتيه متفاديا بجميع الخبرات التي يجب  
 بالاضافه اليه حقيقة اطلاق تيمم الخبره عليها ولها امكان وجوده فهو متفاده  
 خبره ولا غير له المعلومه فاذا في خبره محلوله ومحلولة لا خبره فيه ومنه لا  
 مسفاه ذاته فان محلوله لم افاده خبره فانه خبره خبره مسفاهه عنه كغيره

بكال



المتعارفة في العلم الاول بانها في الحقيقة لا تسمى في العلم الاول بل في الحقيقة  
 وتبين انهما في العلم الاول وذلك نظف والعلم الاول لا يفيض فيه بوجوه الوجود  
 ان الكمال الذي يراز ذلك النقص انما يتصور بوجوه غير كماله اذ انا في النقص  
 هو عدم الكمال المسمى بالوجود واما الكمال في وجوده ممكن ثم الشيء الذي في شيء ما اذ الكمال  
 امكانه تصور محله في كماله في الشيء الذي هو كماله في نفسه وقد قلنا انه لا علم في العلم الاول في  
 كماله ولا بوجوه الوجود فان هذا الكمال ليس في شيء فاذ ليس يراز في نفسه فاذ  
 العلم الاول مستوفى في جميع ما هو خيرات بالاضافة اليه وليس الخيرات العالية التي هي خيرات  
 في جميع الوجود بالاضافة وهي خيرات التي بالاضافة اليه خيرات مستوفاه له فقد  
 انضج في العلم الاول مستوفى في جميع خيرات التي بالاضافة اليه خيرات ولها امكان وجود  
 فقد انضج في العلم الاول خيرات ذاته وبالاضافة الى سائر الموجودات ايضا اذ هو سبب  
 الاول لقوامها وثباتها على نفس وجودها وانما ثباتها الى كمالها فاذ العلم  
 الاول خير مطلق في جميع الوجود وقد كان انضج في ذلك خيرات بطايعه وعشقه  
 فقد انضج في العلم الاول معشوق النفس المتألمة وانضج في النفس البشرية والمملكة لما  
 كان كمالها بان تصور العقول على علمها بحجب طاعتها ثبات في كماله المطلق  
 ويزيد عن ثباتها اقل على عندنا بالاضافة اليها عاده كماله في الفضائل البشرية وكله  
 انعكاس الملك لخواهر العاوية بوجها لاستبصار الكون والفساد ثباتها بذات الخيرات  
 وانما تولى في تشبهات الخيرات التي في كماله المطلق وتفيد بالثبوت بين  
 الفضيلة والكمال والذات المستوفى وهي متصورة له كماله منه وقد قلنا ان مثل هذا عا  
 للثبوت في فواجب على انضجناه سالفه انما في كماله المطلق معشوقا لهما غير كماله  
 المتألمة وانضج في كماله المطلق لا تسببه سبب وجوده في كماله المطلق لهما

فيه

القول

فما

فيها اذ كمالها انما هو بان كونه متصورا عقليته قايمة بذاتها وانها لم يكن كماله لا بغيره  
 متصورة لانه المتألمة منه وقد قلنا ان مثل هذا عاشق لثباته في السبب في علمه  
 سالفه في كماله المطلق معشوق لهما غير كماله النفس المتألمة وهذا العشق فيها غير  
 قرايل البتة وذلك لانها لا ينجح في كماله ولا يستعداد وقد اوضحنا ضرورة وجود  
 العشق فيما حاله كمالها واما حاله استعدادا فلا يوجد في النفس البشرية دون الملكية  
 لغو الملكية بالكمال ما وجدت وقد وجدت وهي في النفس البشرية كماله الاستعداد  
 لها شوق غريزي الى معرفة العقول التي هي كمالها وخاصة ما هو اقل كمال  
 عند تصورنا واهدي الى تصورنا سواء ونهض صفه العقول الاول الذي هو كماله في كماله  
 معقول سواء عقول في النفس في وجوده في العلم بالانسان ولا تحل لها عشقا غريزيا في  
 ذاتها التي المطلق اول لا وسائر العقول ثانيا والا فوجودها على استعدادا في ص  
 كمالها معطى في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق  
**في فائدة الفصل** يريد ان يوضح في هذا الفصل كل واحد من الموجودات والعشق في المطلق  
 غريزيا في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق  
 القوي منه في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق  
 وانما كماله عاشق لانها في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق  
 الموجودات عشق غريزيا في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق  
 كماله في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق  
 ثم لا يوجد في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق  
 وكما ان كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق  
 والخير الاول يراز في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق في كماله المطلق

اود

في كل

وكذا



غير متجلى لها ما عرفت ولا من مذكور لو كان كذلك لكانت تأثير الغير لو جسد كغيره في ذاته المتع  
غير قول تأثير الغير تأثيرا للغير وكذلك خلف بل ذاته متجلى ولا جعل تصور بعض الذات عن  
تجليها كتحليل حقيقة لا حجاب الا في المحسوس والحجاب هو التصور والضعف والنفق  
وليس تحليل الحقيقة تارة ولا تحليل ذاته في ذاته الا هو صريح ذاته كما هو متجلى لا يكون  
ذاته متجلى كبريم وذلك ربنا سماه الفلاس صورته العقل فاول قابل تحليل هو  
الملك الالهى الموصوف بالعقل الكافى فان تجزئه ينال تحليله كصور الصورة الواضحة في  
المرآة لتجلي الشخص الذي هو مثاله وتقرى من هذا المعنى ما قيل من العقل الفعالي مثاله  
فانظر كيف يكون مثله وذلك هو الوجه الحق فان كان فاعلم سبب قرب فانا  
منفصل متوسطا واقع من العقل فيه وبالعكس وكل منفعل انما منفعل في قابل الال  
عنه متوسطا في نفع منه فيه وذلك بالاستقراء فان الحركات السارية انما هي  
في جرم الاجرام بان يضع فيه مثاله وهو السكون وكذلك سائر القوم من الكيفيات فان  
انما نطقه انما فعله في نفس ناطقة مثلها بان يضع فيها مثاله وهو التصور المعقولة  
انما يقطع بان يضع في المنفعل مثاله وهو سكونه فان نفس ناطقة انما فعله في نفس  
ناطقة والمفسر انما يذكر السكين بان يضع في جوارحه مثالا ما سكونه وهو استواء  
الاجزاء وما استقامتها وتعالى ان يقول الشمس تسخن وليس هو غير علم كغيره من السكون والساد  
مثالها كذا ينبغي عدم ذلك انما فعل بان كل اثر يحصل في مثله من موزن ذلك الاثر  
موجود في الموزن فانه مثال من الموزن في المثال الاثر كذا نقول انما تأثير الموزن في  
في المثال كونه متوسطا في نفع منه فيه وذلك كالحال في الشمس فانها فعلها في منفعلها  
الشمس نفع منها في ذاته وهو الضوء وكذا في غير ذلك من القوى فيها السكون في المنفعل عنها  
منفعلها اخر عنه بان يضع فيه مثاله الضوء وهو السكون فيسكن السكون ويسود هذا جرم

بذاته

المتن في قوله  
فان كان فاعلم  
سبب قرب فانا  
منفصل متوسطا

الاستقراء وانما جرت البراءة في غير هذا من جهة خروج فعله من العقل الفعالي القليل  
التجلي في وسطه وبما ذكره لاداة والملازم المعقولات في غير ذاته بالفعل والاسات  
وذلك من الكليات المتصورة المعقولات بآرويه واستعانة بحسب ونحو انما العقل  
المسخر بالمقدرة والمعلولات بالعلل والردا بالثبوت ثم سأل النفس الالهية بطل  
لوسط ايضا عند النيل والكمكان بوسطا عاذا العقل الفعالي عنده لا يخرج من القوة الى  
الفعل واعطاه القوة على التصور وامساك التصور والطائفة اليه ثم سألها القوة بآ  
ثم البناء ثم كونه اليه الطبيعية وكل واحد ما ينال له شوقه فاما لئلا في النسبة ببطاقة  
فان الاجزاء الطبيعية انما تحرك حركاتها الطبيعية بشبهها في غايتها وهي البقاء على  
افضل الاحوال اعني بتصورها في المواقف الطبيعية ولم تكن تشبهه في مبادئه  
الغاية وهي كركه ولكل كذا كونه اليه والبناء انما فعل افعالها الخاصة بها بشبهها  
به في غايتها وهو البقاء نوع او شكل او اطراف او معدرة وفائدة واضافا ما وان  
لم تشبهه في مبادئه الغايات كاجتماع كل واحد من القوى السارية في الفعل  
افاعلمها العقيدة اعلمها في تشبهها في غاياتها وهي كونها عاقله عادله ولنسلم  
كيفية تشبهه في مبادئه الغايات كاعلمها ما سكونه والنفس الالهية الملكية انما  
تحرك كذا كذا بفعلها فاعلمها تشبهها بياض في استبصار الكون والفساد والحركة  
والنسل والعلة في كونه القوم كونه اليه والبناء والطبيعة والشمس تشبهه في غاياتها  
افاعلمها دون مبادئها تشبهها انما هو حال استعداده في قوة وفيه المطلق منزه  
عن مخالطة الاحوال الاستعدادية القوية وغاياتها كالات في خلية العلة الاولى هو القوم  
بالكل الفعلي المطلق فبما تشبهه في الكالات الغاية وامنع تشبهه في الكالات  
المبدئية واما النفس الملكية فانها فائز في صورها تشبهه في مبادئها بآرويه

الكلية







وكررته على عينيه وتصويره وحقيقته في نفسي وقوته جذباته بركاته وهيب العقل  
ومفيض العدل وحده على ادواه وسلاسه لغيره لا خراه في ادواه وثبت قد  
على نوطاه ولا يقيمه الى الخطاه ونزير في هدايته اياه هدايه والى درايته التي  
آناه درايه انه الهادي اليه وهو المذكر المذكر لا يغربه مثاقير في الارض ولا  
في السما ولا يخلو باسطة حركته اوقافه بسطة سكره قدرته وقضاهاه بفضاه  
وامره والشهرة تقضاه وقدره وكل تيزل في عنقه واما امره الا واحد كل به  
عنه شعب كل اثر واليه يسند الخواص والعير كلك تقصر الملكوت وبه يقضى  
اجودت وهو من سر الله لا عظم علم ذلك من علمه ويزهله عن علمه الجهم والبعيد  
سعيدة الازل والشئ شقي لم يزل لا يسئل عما يفعل وطوبى لمن عازله القدر الى  
السعداء وحاده عن ربه الاشقياء واورعه استبراج البقاء من اس الى الغناء  
وما الذي لا تزد العاقل في دار اهلها فيهما من اتفاق وانجاء غير باق مشايها  
عقبى بذكر ومفوت وتساويان عند حلول وقت موته دار لا يرغب في  
شهوتهما الا الشموخ ولا الشبع من لذاتها الا الله عز وجل من مطلوبها المنال ومن  
محبوبها الوصال وكل سلطان عليه الملل دار اهلها مومح ولذيتها غير شبع وحجتها  
تقصر اشد على فذل اعداد وسلاستها استمر ارفاقه الى استمداد ملائكة وروام  
عاجته الى حج محاجرتهم والى المشغول بها الاشبط والمصرف فيها الا محظ  
انخذ حركات شر وعسيف وطارت رثه مقسم الاحمال توزع الباه من امل  
وباس من نفود واتباس قايض العاقل من الممارج الى التوحد واعتداد الطام بالتقود  
والخاص من الشعب الى التراب وعن التذنب الى التهنيت وغلم الترد الى  
التحد وعلم الدروس الى التحد وعلم زوال بلا خط الى زل بطلانها وعلم تبتد بها

الى ايدى شافيه بها كذا القدر حقاً وحسناً وسلسالاً كما سقيت على الرقي كان  
ابننا واشقى وورق كذا اطعمته على الشبع كان امرنا واغدى ربي استشفاه  
ابار وشبع اقتناع لا شبع استشفاع ونسأل الله تعالى ان يملأ قلوبنا البصائر والافئدة  
ويعلم قلوبنا القصاص ويعلم عقولنا الحيرة ويعلم نفوسنا دواعي الحيرة ولنمهدنا  
هداه ونبيننا من سيرة ما آتانا ونخرجنا منها ومن الغارة الغاشية البسور  
في هبة الباشا المعاصرة في طلبة المياسرة والمفاصلة في معرض المواصله ومن  
يحملك لانا فيها اثرت واثرت وقايدنا الى احمر اليه وسرتنا به وليته  
اما ما سألته بقره يرد عليه مني وقد كرهنا من قبله وبيان لشقيقه كماله في  
التمس الرشده من كبره من ربي وجميع استجوابه في الشبع في خبره من الشئ الى طلبة  
بوعظه حسنه ومثل صالح وجواب رشده وطق اشبه له مشد والى عرضه الذي آتاه  
منفرد ومع ذلك فلكل اسد اول كل فكره اخره وباطن كل اعتبار وظاهره وبكبره  
عقله كحوله بالنظر اليه وقدمه موقوفه على القول بين يديه مسافراً العقل في الملكوت  
الا على ما فيه من ايات رب الكبر فاذا الخط الى قراره فليدرك في اناره فانها بين  
ظاهرها وكل شئ بكل شئ وفي كل شئ له ايدى يدل على انه يدل واذا اصارت هنه  
الحاله فكله لطبع في فضاء نفس الملكوت وتجلي لمراته قدس الاموت فالحس الناس  
الا على وذاق الله القصوى واحد نفس من هو بها اولى وفاضت عليه  
السكينه وحقت له الطمانينه واطلع على العالم الادنى اطلع راحم لا يهتدون  
مستخف لثقله شغل الحلقه مستنطل لطرقه وذكر نفسه وبي بها بهجته كبحته  
فيتعجب منها ومنهم لجهنم منه وقد دعما وكان معهما كان ليس معهما وليعلم  
له افضل الحركات الصالحه وافضل السكونات الصيام وانفع البر الصدقه وازكى











فمنزلة من المخلوقات الانسان كغيره لا يتبدل العقل والحكم بالحق بل بالشرع والحوار وهو  
 العقل وتتم على شرف الموجودات وهو العقل فغيره الخلق هو الانسان لا غير واذا  
 عرفت هذا فاعلم ان الانسان هو العالم الاصغر فكما ان الموجودات تترتب في عالمه  
 فالانسان يترتب في شرفه وفعله وحكمه انما هو في خلقه فعل الملكة منهم فوقي  
 فعله فعل الشيطان فلهذا الانسان يحصل من شرف واحد وهو الحكم واصبل كبد الله  
 من الالباء المضافه والافضل الخلفه وتسميه كجوديه والبساطه والحياء مبدنا ورو  
 وعينه بحكم العقل شرا وعلنا ثم زين ظاهره وعلنه وبدنه زينة كجوديه النفس في  
 اوفى زينه واوفى نظام واختار من باطنه وشره ما هو اشرف واوفى فاسكن الطبع  
 في الكبد لسطح البصر والحدب الرفيع والمنع وتسمية الاعضاء وتبديل الاجزاء بالتحليل  
 والغذيه وقرن الحيوان بالقلب لربط القوى الغضبية والشهوية لواء الفعل الايام  
 ومخالفه بالسبل لليم وحمل موضوع الحواس الخمس ومنشأ اختياره وكيفية تميزها النفس  
 الانسانية لسطح الدماغ واسكنه اعلى محل واوفى رتبة وزينه بالترك والحفظ و  
 الذكر ووسط الجوارح العقل عليه كمنزلة ابراهيم القوي جوده وحسن الترك بريد وهو واسطة  
 بينه وبين الحواس على باب المنة يسافرون بالافات الى عالمهم ولتقطون بساكن  
 غم استقامهم ونما لغيرهم ويوصلون الى البريد الخاص لرفع محتوياته الى القوة العقلية  
 لغيره وكذا ما لو افقده ونطرح ما ليس في الجاهل فالانسان بهذه الارواح خربة العالم  
 وكل من قوه يشترك صفاته الموجودات بالحيوانى شاكر كجوديات وبالطبعى شاكر  
 النباتات وبالانسانى يوافى الملكة وكل واحد من هذه القوي اخص وفعل لازم  
 فمما غلب احده على الاخر كذا الانسان فلهذا القلب الواحد متصل بسبب  
 او كذا الى غيره وكل فعل اخص وتواب خاص وفائدة خاصة ففعل الطبعى هو

الاكل والشرب واصلاح اعضاء البدن وسقيه البدن في الفصول الخمس في احوال  
 غيره منازعه ولا يخاصته وفائدة فعله والنظام في البدن والاستواء في الاعضاء  
 والقوى في الجسم فاذن دسوسه الحكم وقبح الحجب وقبح الاعضاء نظام البدن وتخصيصها  
 والشرب وتوابه لا يوقع في العالم الروحاني ولا يشرط في القيامة لانه غير مبعوث  
 بعد الموت فمثل ذلك البهائم اذا ماتت كرس في نقي ولا معش بادا وانما فعل الحيوان  
 فهو كونه ويجعل وحفظ جميع البدن بحسن تدبيره وامره اللازم لفعله الخاص الشهوة  
 والغضب فحسب والغضب بحسب الشهوة لانه يطلب التمتع والقهر والغلب و  
 الظلم ويزن من الرياسة والرياسة غيرة الشهوة والفعل الخاص بالحيوانى في  
 الاصل هو الشهوة وفي الفرع هو الغضب وفائدة حفظ البدن من القوى الغضبية  
 النوع بالشهوة الحيوانية فان النوع متقايما بالقوى الدالة والتوالد شرط لبقاء الشهوة  
 فالبدن من قهر محروس من الافات بالحفظ والحفظ هو الغلب على الاعداء وسد باب  
 القهر ومنع اضرار الظلم وهذه المصالح تحفظ قوه الغضب وتوابه هو العلم في العالم  
 الاوفاى ولا يشرط بعد الموت لانه يموت بموت البدن وليس له بعث في القيامة لانه  
 شهيد لسائر الحيوانات وليس له استعداده فليس له انشطارات تواب ويزعم  
 مضمنا فلهذا معش بعد الموت واذا مات وسعادته قد فات وانما فعل  
 الانسان ان يلقى فان شرفه الاخرى لانه اشرف الارواح ففعله هو ان يلقى في الصانع  
 والفكر في البدن في وجهه الى العالم الاعلى فلا يكتفى بالتمتع والارواح الاوفاى فانه  
 في الخطه العليا والجودى الاولى ليس شرفه الاكل والشرب ولا من لوازمه العقل والشم  
 والجماع بل فعله ان يكتشف الخلق والارواح كبر القام وذو هذه الصفات في اركان  
 المصالح الدقيقة والطبع يمين البصيرة لوح السرير ونما في تجريد الجليل على الاعلى غير عرس



الارواح بالنطق الكامل والفكر البليغ الشامل في جميع عمره بصفه الحسنيات وادراك  
 المعقولات خصة الله تعالى ولقد تقرر في احوال الصانع سائر الارواح مثله هو النطق في  
 النطق لسان الملايكه ليس لهم قول ولا لفظ بل النطق بهم خاص وهو ادراك حقائق  
 وفهم بلا قول فانه من طبيعة الانسان الى الملكوت بالنطق والقول غير ممكن لا يعرف  
 النطق بغير علم ما يحق ففعل النفس ما يحفظه في اوجز لفظ وهذا شرح كثير من جهاته  
 لا ليس مطلوبنا في هذه الرسالة شرح القوم الانسانيه وانما لما في احتجاجهم في هذه  
 المقدمه اوردناه وانما في الفعل في صفة النفس الانساني هو العلم والادراك في غاية  
 كثير منها الذكر والنفع والتعب فان الانسان اذا عرف ربه بغيره وادرك  
 حيزه بعقله في علمه والبر لطفه في نفسه في حقيقة تامل في حقيقة خلقه في تمام خلقه في  
 الاجرام السماويه والحوادث العالويه فانهم اتهم المخوقات بعد علم الفساد والكدر  
 والركاب للخطافات ويرى في نفسه الناطقه مشابهة بالبقا والنطق لسان الاجرام  
 وسكره في انما في فخره في الامم مع خلقه في قوله لا تخلقوا الامم فليس في انفسهم  
 الاثر شاق الى ادراك مراتبهم وتبرج الى وصول نسبتهم بانتهار ان رتبهم فيضغ  
 دائما ويذكر دائما وبقى مصليا ومناجيا صائما وله ثواب كثير فان النفس الانسانية  
 لو ابالا من حق بعد فناء البدن ولا يبل بطول الزمن بل يبعث بعد الموت وعنى بالبعث  
 مفارقة عن جسمه والبعث مواساة بكماله في احوال الروافد وثواب وسعاده تدرعه  
 ويكره ثوابه بخلق فانه كان كامل الفعل بالجميل الثواب ولن يقر فعله ونقص فعله  
 سعادته وانقص ثوابه ويحق جزا منقولا لا بل يحق جزا منقولا فانه غلبت قواه  
 والطبيعية قوته النطقية بغير بعد الموت ولشقي يوم البعث ولنقص قواه المذموم  
 وبجود نفسه عن الفكر الذي وعش الذي وزين ذنابه بجلبه العقل وقلايد العلم وتخلق

بالخلق المحمود حتى يظننا منزلة ما بنا باسعدنا في اخرته مع اقاربه وشبهته و  
 اذ عرفت امر هذه المقدمه فقل في الصلوة هو ثبوت النفس الانسانية بالاجرام  
 الفلكية والتعبه الدائم للحق المطلق طلبا للثواب السرمدي وها في رسول الله  
 عليه وآله وسلم الصلوة عماد الدين والدين بصفه النفس الانسانية عن الكدر وب  
 السيطانه والهواجس الشبيهة والاعراض غير الاعراض النبويه والصلوة هو  
 التجدد للعلمه الاولى والمعبود الاكبر الاولى والتعبه عرفان واجب الوجود و  
 بالسر الصانع والقلب النور والنفوس الفارغ فان حقيقة الصلوة العلم بوقتها  
 ووجوب وجوده وثبوت ذاته وتقدس صفاته وسواها من الافعال في صلواته و  
 اعين بالاطلاق لغيره في صفات لاله بوجه لا يفي لكثرة في مشرعا ولا ضافه  
 شرعا في فعل الله انما خلاصه وصلة واصل وما غوى وخسر لم يفعل فقد افترى  
 وكذب وعصى والله اعلم من ذلك وقور واعز واعلى **الفصل الثاني**  
 في الصلوة منقصة الى ظاهر وباطن وقول لما علمت ما قد مر في هذه الكثرة  
 ونهت ما صممت شرح الصلوة وما بينهما فما علم الصلوة منقصة الى قسمين  
 منها ظاهر وهو الرياض وتعلق بالظاهر وقسم منها باطن وهو الحقير والميت  
 بالباطن اما المأمور شرعا والمعلوم وضعا الزمنا شرعا وكلية الانسان وسماه  
 بانه فاعل الايمان اعداد معلومه ووقاته مرسومه وحجها اسرف الطاعات  
 ورتبها اعلى رتبها بالعبادات وهذا القسم الظاهر الرياض مربوط باجسام  
 لانه موقوف على الهيات والاركان كالقراءة والركوع والسجود وحسب مركبته  
 العناصر والاركان كالارض والماء والهواء والنار وغيره من العناصر الهيات  
 وهو الانسان فالملوك مربوط بالركب وهذه الهيات الموقوفة على القراءة و



الركوع والتسجود الطائفة في الاعداد المنظومة المعينة لثمن الصلوة الحقيقية المربوط  
 بانفسها في طقة وهذا يخرج مجرى السياسات الشرعية فالشرع ينقسم الى عقاب  
 الارواح وسياسة الادب لنظام العالم وهرج الاعداد من جهة السياسات  
 الشرعية كلف الشارع انسانا بالمال عاقلا ليشعر بحسبه ما يخص به وحرمة التفرغ  
 الى جنبه ليعايرق البهايم بهذا الفعل فان البهايم منزهة عن الخطأ بل من غير  
 الثواب والعقاب فاما الانسان فانه مني طلب ثواب عاقبة فحينئذ لا تمثال  
 الاوامر الشرعية والعقوبة والشرع يتبع اثر العقل فلما راي الشارع ان العقل الزم النفس  
 ان لا تطعم بالصلوة الحقيقية المجردة وهو عرفان اسدتها فكل طاعة الشارع صلوة على  
 برئانه اثر على تلك الصلوة وركبته اعداده ونظمه في نظام في جسم صورة وانما يشبه  
 لسانع الاجسام الارواح في التعبد والزم في الواقع في المرتبة وعلم الشارع لجميع  
 انفس لا يعرفون بدارج العقل فلابد انهم سياسة ورياضة بدنية فكيف يكلف  
 احوالهم الطبيعية كطريقا ومهد فاعده من الاعداد التي اتم وفي الحس  
 اعظم ليربط نظام الانسان ويعينهم في التسمية ليجو انات والامر والامر القائل  
 فقال عليهم صلاتهم كما رايتوني اصلي وفي هذا مصالحة كثيرة وفائدة لا يخفى على الخالق  
 ولا تقر بها جاهل وانما القسم الثاني هو الباطن حقيقة فهو شاهر الحق بالقلب الصافي  
 ونفس المحرقة المطهر عن الاماني وهذه النفس لا يخرج في الاعداد البدنية والارواحانية  
 كسيرة وانما يخرج مجرى خواطر الصافية وتنفوس الباقية وبها كان الرسول عليه السلام  
 استعمل هذا الادراك الحقيقية فنبهته من حاله عن النظام العبدى فيما تفرص صوته و  
 اطال والمعول في العقل على هذه الصاق واستداد العقل في اثبات ما قلت بقوله  
 عايتهم حيث قال المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج على ان لا ينسب جادة الرب كغيره بالاعضاء

لجساده ولا بالسياسة لانه من الكمال والمناسبة ما يصلح مع مجرى مكان ويطر اعليه  
 زمان واما الواحد المنزه الذي لا يحيط مكان ولا يدرك زمان ولا يثا رايه بغير الجهات  
 ولا كلف حكمه في صفته الصفات ولا يغير ذاته في وقت من الاوقات فكيف  
 يحاسبه الانسان السهل الجب المحمود المجدد المكنون من طائفة بقوله وحسبه وكيف يناجي  
 من لا يعرف حدود جهاته ولا يرتجى بطلاله فان الوجود المطلق الحق في عالم الحسنة  
 غايب عن رزق ولا يملكه من غير عادة كجسمه لانه يناجي ولا يحس الامع من ربه ولا يشير  
 اليه ومن لا ينظر اليه لانه غايبا لئلا يولد او مناجاة الناب محال ومن لا يعرف من ربه  
 الوجود غايب عن غير من الاجسام ولا يمكن ان يتقافا بل ما يشاء لا ينسب له الاجسام قابل  
 للتغيرات الرضية والامراض البدنية وهي متناهية الى المكان والى وقت وتغيره وتثاقفه  
 ممكن على وجه الاصل المظهر وكما هو المفردة المترتبة لادراك زمان ولا يوضع في موضع  
 من المكان فغير من الاجسام بعدا في الضاد غايبة للفرار ووجوب الوجود على من  
 جميع كواكب المجردة وانتهى عتوا او من كلف به لانه يناجي الحسنة والجهات واذا  
 تقرر لزمانه وتعيينه بغير الجهات فالحال من هذا التغير لانه مناجاة بالظواهر  
 بحسب المظنومات والموهومات لا محال المحالات فاذن قوله عليه السلام لا يخرج على ان لا ينسب جادة الرب كغيره  
 على عرفان النفس المحجدة التي لا يلبسها زرع من حوادث الزمان وجهات المكان فبذلك يدرك  
 الحق شاهر عقليته بحدوث الاله بعبودية رايته لا روية جسمانية فينبى من الصلوة الحقيقية  
 على المشاهدة الزمانية والتعبدة الخفية والوجه الالهي والروية الرومانية فالنفس من هذا البسات  
 لانه الصلوة فسان قال في تمولس النفس الظاهر بالربط بوجه الاستحسان في  
 البسات المحدودة والاركان المحصورة تفرغ في سباق وحينئذ انفسهم كجوه  
 المركب المحدود والنفوس التي هي كثر المنة في تعبد الفاعل في عالمنا انه اعز عالم الكون والفساد

المختار



ومما جاء به من الشبهة مع فائدة مرقى الموجودات وتعرف في الحقائق وتعادلة  
 وسؤال من حفظ العقل الفعالي وراء نظام الشخص المصنوع وتفرغ لتسعى  
 محرومة تعارض في هذا العالم غافلات زمانه والقسم الباطن الخفية الموقرة البينات  
 والمجوزة البينات نفع النفس الناطق في العالم الحرفي بوصفها لينة الاله الحق في غير زمان  
 بحسب ولا اختلاف برتبة واستعداد غير الوجوه والطاقات كمال النفس منسوبة واما السعادات  
 بمعرفة تعقله وعلوه والارتقاء والفضيلة المتمثلة في سماء الفضائل الى غير النفس  
 بمنزلة الصلوة وكلف بهذا التعب غير تعب جبري ولا تكليف انساني في صلب هذا  
 فقد جاء من قوله الكونية واما في الطبيعة وارتقاء المراتب العقلية وطالع المعلومات  
 والى هذا انما حقيقته على جلاله اتم الصلوة في الصلوة في غير الفناء والميتة و  
 انكر الكبر والذل في المصنوع **الفصل الثالث** في تكميل النفس  
 على اني صنف دراجب لما قرأنا ما به من القبول واوضحنا بانفسها ونشأنا كمالها  
 فحينئذ نقول ان كل قسم من صنف متعلق ومنه اني قوم ليح ويحكي فيقول في بيان  
 كل قسم من الانسان في هذا العالم الاصل وبيانهم في الاله اعلى وشأننا بطريق اننا  
 وانفس كل قسم الصلوة منقسم الى راضية بدينه والى حافية روحانية وادفرت خط  
 كل قسم من الشرح حسب ما يبين هذه الرسالة والآن نقول الانسان متغاير فيجب  
 تاثير توارث الارواح الكبرية في غير علمه والطبع والحيوان فانه عاشق البدن ومحب  
 نظامه وترتبه واكمله وشبهه ولبسه وحب منصفته ودفع مغفلة وهذا الطبع  
 من عاد الكونيات لابل في البهايم فاما ما تستغرق في اهتمام بدنه وادواته موقوف  
 على مصالح شخصه فهو غافل عن كماله جليل الحق فلا يحرك له التهاون وهذا الامر الذي  
 الا نهم الواجب عليه وانما يقاب بالسياسات بحسب اوامر من لا لغوت عليه في

وعد

مصرحة

النوع والاشياء والاستعانة الى العقل الفعالي والعقل النواقيض عليه كجوده و  
 بجملة عذاب وجوده وتخلصه من اهل بدنه ووصل الى منتهى المدة فانه لو قطع قلبه  
 فيفسد الساع الى كبريته وكان اذ في البهايم والسباع واما مني غلبت قواه الروحية  
 وسط على هواه قوة النطق وتجزؤ نفسه من شأنا الدنيا وعلاق العالم الا دني  
 فهذا هو الا حق في التعبد والصلوة الحقة التي فيها ما اوجبه عليه الله وجوب وادنى  
 الزام لانه يستعد بطهارة نفس ليعرض به فلو اقبل بعقله واجتهد في تعبد الساع  
 اليه جميع كمونات العلوية والسعادات والاخوة في شأنا الفصل في تكميل وفارق  
 الدنيا لشأنا ربه وكما درت في ربه ولما تجاوز حنسه وهم سكان الملكوت واجرم  
 عالم الجبروت وهن الصلوة قد وجبت على سيدنا ومقدم ربنا المصطفى عليه  
 افضل الصلوات واكمل التحيات في ليلة وهو المعراج قد تجرد من بدنه وشعره من المله  
 فلم يبق منه من انما يكون ابيه شمع ولا نور لواز الطهارة في حجب ربه بنفسه وعقله  
 فقام له رب وجبت له غيبته في الملقى من فاعطيتها واستر على طرفها تولى  
 كل وقت الى الذي فاعاد الله في الصلوة وقام بالجملة المصلي من جبرية فلا يجب  
 الظاهر منها خلاص من المحقق خطا في الصلوة كمال ومن خطا في شأنا ابراهيم  
 واحصرت كبريته في الشروع في تقرير الصلوة وتسريح ما بينهما وتسميتها  
 فلما رايت لهم العقلا منها ونور بطوارها وما تقوا في بواطنها رايت شأنا  
 واربها وتقررا لازما لتأمل الواقع في هذا الفصل الكامل وعلى من الرضا  
 على من حب والروعا في من حقائق وعن طريق سهل على العقل سلوك طريق التقدير  
 المداومة على الصلوة ولما بناها به ربه وروحه لا يشك في منطق لا قوله وسبحه  
 وكبره لا يحسنه فان المعوز يطلب به شخصه وطبع في روية عينه وفي اعتد و

انجازات



منها جنة بحسب جميع الادوار التي فيه جارية بمراتبها في رسلنا هذه وارادنا ان نخرج  
كل عبادة خاصة وكلمة غريبة علينا الشروع في امور لا يصلح الاطلاع عليها الا بعد هذا  
الابواب استبانوا فيها مستقيما واحكامه الامور واحترام عرض هذه الرسالة على  
من عهدها هو اه وطلع على قلبه طبعه فان كان له الحجاج للصور العينية ولقد نظر  
لا يصدق به الا لكمة وكلمت هذه الرسالة في هذه الاقتراف نصف ساعة مع عوا  
كثيرين واذا عاينهم واعندهم مطالع في هذه الرسالة انهم يسبح عليه فيض العقل  
ونور العدل انهم لا عتوبها الى غير اهلها والهم على ما تفتح العيون من الرسل والهم  
وحسن توفيقه بسم الله الرحمن الرحيم **هبطت اليك من المحل الوحي**  
**وقد جاء ذات تعري وتفتح** البوط والوحدة على السمع مع الشعور  
وبالشعور بان السقوط اذ في الجحيم التنازل في الجحيم السقوط ولا في السقوط  
التعريف بالبرقاء اظهار الشفها ومباينة علو اذ في الجحيم اذ في الجحيم  
الا في الجحيم المخرج قوله جاري فلان الا في الجحيم فان الموصوف اذ المبرز ان في  
الاوصاف شوق النفوس الى عطية وهذا في الجحيم شوق النفوس  
في مقام امين وبالمعاني الا الصابرون فابرزها واصرفهم فيها على علو  
مكانهم وشبهها من الاما بالخير ومنهم لم يورثوا راد في شوق في هذا  
العالم ما يترك بالارادة اتم واكمل من ذوات الجحيم في البوط والصعود  
ولا شئ اتم واكمل من ذوات الجحيم في الاستعداد لذلك ولعله انما شبهها  
بما خزن سائر الطيور لكثرة استيناسها بالانسان **محجة على مقلدنا**  
**وهي التي صفت ولم يتبع** اول النفس الطاهرة لما كانت في ما بينها

فصل في البرهان على الوحي  
تعرية او تعري

مباركة في حجابها المودة ثمرة الحقيقة الكون والفساد لا جرم تحالت غمرك ان  
وتقدست عن الحاطة الاقطار رطلك استبان الا درك عليها لما يشهد لان امتناع  
الادراك البصر عن الشئ انما في الشئ الموجود غير قابل الادراك وقابل كغيره للمانع  
غير الادراك محاصل الموانع الادراك فيكون في الكتب الحكيمة والاول كان مجردا  
غير المادة كما لا يراد به الا في العقول والنفوس وكان بهذه الصفة لا يحتاج في عدم  
الادراك الى المانع في حصول الادراك الى ارتفاع ذلك المانع وهذا هو الذي سطر  
ولم يتفرع **وصلت على كبريائك** **وهي ذات**  
**ذات** **تفتح** يريد بها انما لما كانت على ذكرنا في حقها من السمات والصفات  
التعابير صارت بتوحيده من مواصلتها على غير نفس وما يستبان في الطبع من الانس  
كلمة لها منها القضا الا في الحكم القدر السكون في هذا العالم السيل وقربها مع  
الوهم والخيال التي في ما بينها البطل والفضل لم تكن بمنزلة الانقياد والتسليم  
والمواصلة لهذا البدن للستقيم لا جرم كان ذلك الانقياد على هذا الوجه لا من النوع  
كما هي ونفوس طبع ولكن لم تكن ذلك الحكم في حقها بل هو حيث سمعت خطابا ان  
الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحون وله يسجدون قوله ولو لم يترك  
فراكتهم ذوات تفتح اي انها بعد الاقمار هذا العالم واستمع لها انها في المقادير  
والمآدب والمآكل والمشارب وترأى منها على الجوارح ونعيمها الجود والحرمان  
حصل لها عشق وهي للحجيات والصفات كثر الى السفليات لطرفا  
تلك النفس المليكينة والرياسة الانسية اذ خادف منها محلا حلوا او قلبا كرا  
فما منها كمنه مخيل البان في من ربيته **انفت وما سكنت فلما**  
**انفت مجاورة الخراب** **البلقيع** يريد انها اذا نظرت الى علو منة لها



وتعدها انفتحت لخطها بطر الى ان يصفى عن سبها ثم نوله لاطلاعتها القرار على  
 خلاف الطبع والاستقرار على غير الموضع ولهذا قال الفت وما سكنت ولكن اجتمعت  
 بالقدر على البوط وبجاء وزنه الاوامم وحقها لا تزين لها حب الشهوات فتناوت  
 خربك للذات على حذفت انواعها الفت ذلك الحاجل واجت زامها الى الانس  
 الى ذلك القرين الباطل ليست المراكز اول والحق الا فرغ وهذا المراد بقوله الفت  
 مجاورة الخواص للبلغ **واظنها نسيت عهودها بالحمى ومنازلها**  
**بفرانها بالفتح** اقول انه يعجب من شدة انقضاءها وكونها الى غير جنبها و  
 انصباها بالكلية والكلية الى غير الجباين الملايم في زعمها لظنها ثار الى ذلك  
 بجلا ولا منا طاع غريبها لثبات العهود والمنازل التراتيب عنها البوط وهذا  
 هو المراد بقوله واطنها نسيت عهودها بالحمى **حتى اذا اتصلت بها طيها**  
**عن ميم مركها بذات الكجج** اقول في هذا ان خز والماد بها البوط  
 اول البوط اذا الماء اول الكله والماد بقوله في ميم مركها اي انزل اول البوط كان  
 عن اول مركزه من النفس اذ الميم اول الكله وانما كان ذلك لكان المركز الذي  
 اثبت منه النفس للبوط هو اول مركزها بالشخص وهو مغاير مركزها بعد عودها و  
 مغايرتها لهذا العالم بالشخص ولان الشخص في مطلق المركز في حيث هو مركز نوعي  
 اذ من لهما بعد العود مغاير مركزها وقت البدو بالشخص ولكن كان ذلك المركز  
 وصرح نوعيه وانما كل شخص في ذلك قوله ذلك لاجمع وصف ذلك المركز بطريق  
 التجوز وكان ذلك لاجمع عبارة المكان الملايم لا اتصال الاجساد والتز مع  
 اتصال فان ذلك المركز يجري هذا الجري **علقته بها ثاء الثقيل فاصبحت**  
**بين العالم والطلول الخضع** اقول في هذا انهم يرمون والمراد من الخضع

طو

لجميع ان الذي هو البطل الانساني اذ هو اوصافه ان يقبل واما العالم والطلول فخطا  
 وهو مواضع الحي وانا رهم والخضع التراب الى اثارها بعضها على بعض لبعدها الساكن  
 لها وهو يثبت الى هذا العالم العنصر الذي هو موضع الزوال على جهة التجزؤ والتوسع  
 المعروف في القدر الواسع خلاف العالم العلوي **تبيكي اذا ذكرت عهودها**  
**بالحمى بمذا مع تهي ولم تقطع** قد ذكرنا العهود وهي قولها  
 تهي اي نصب بسرعة وسهولة غير تكلف بل بحس الطبع ولم تقطع يريد بها  
 متواليه القطرات تتساقط الجرات وهذا بحث عرضي **ونظلمنا بجنة على**  
**الدين التي درست شكر اذ الرياح الادبع** وهذا ان يعجب  
 عرضي والله اعلم **اذا غاها الشوك الكيف وصدها**  
**فقص عن الارج الفسح المربع** اقول المراد من الشوك الدنيا اذ الشوك  
 زعمه انه من يد فيه اكتب ويراي فيه الطائر يحيى تطبعه اليه وسقط بارادته عليه  
 اذ به قوام حياته وحصول لذته في متعرفاته ولكن كان تحته كره وضيعة اذ به يحصل  
 الطائفة الشوك والمراد بالقص اليمين الجسما الذي هو مركب النفس الناطقة  
 وكونها الزنا وى اليه ويعتمد في التعرفات عليه والا وج هو المكان العالي من  
 الفلك الخفيض هو المقابل له ووصفه بالغيب مبالغة كما سمع والبصر بالاضافة  
 الى السامع والبصر حتى **اذا اقرب المسير الى الحمى ودنا القتل**  
**الى القضاء الاوسع** اقول بهذا اشار الى حالة الموت التي هي الغاية لا حقيقة  
 لوجود النفس في هذه الدار التي لا تدوم منها كما قال تعالى انما تكونوا يدرككم الموت  
 كل نفس في انقلا الموت وهذه كما انتم كمالات النفس وهو اخرها كما طيف بها بالاضافة  
 الى الكون في هذه الدار واول كمال يحصل بالاضافة الى تلك الدار الاخرى



**وعدت مقارفة لكل مختلف عنها حليف التوبع ممتنع**  
 اقول هذا امر من الوجود الموت بالفعل والحليف من ان ذلك البدن المعطل  
 المطروح بعد المفارقة واضافه اكل اليما فيه من غير حليفه اذ هو متعلق على جميع من الاجزاء  
 والقوى والاعضاء ووصف يكون حليف الزايب كان من ان يكون هذا البدن طارزا  
 لخبرته غير مفارق لمرته وذلك على مقتضى طريقه كما اشهر اليه اتفاقا قوله غير متبوع  
 منه الى حال تصور هذا البدن في الزحف والفضل بعد مفارقة النفس له وطرحا اياه  
 معطلا عن قبول التدبير والتصرف **هجمت وقد كشف الغطاء فابقت**  
**ما ليس يدرك بالعيون المحجج** اقول المجموع هو النوم وقد يسمى الموت  
 نوما ولا بد من فهم ما يحققه النوم على راي هذا انظر فاقول النوم ترك النفس كلها  
 هو ليس الظاهرة التدبير والقضاء لذلك البدن في ذلك الموضع وانما تها الى بعضها  
 من الصفات بحسب القوي الواسية والفكرية والجمالية فقد ارتكك الموت والنوم  
 في مطلق ترك استعمار تلك الالهة لنفسه الموت ترك كل شيء مع عدم قبول الالهة  
 لتلك الالهة بالكلية والنوم عبارة عن ترك كل شيء الواسية في بعض الاحوال من كون  
 البدن قاعلا لا يستعمل فيه يميز النوم عن الموت فلهذا يسمى الموت نوما والنوم نوما  
 والغطاء من الالهة الى البدن وما فيه الاوامر طاركوها متعلقة به وكيفيه هو القاء  
 اياه في هذا العالم ومفارقة تها الى ذلك العالم ويسمى غطاء لان النفس اذا كانت  
 في البدن فهي منغمسة في عوارضه وعلايقه المادية وما سطتها اياها من جهة السقيفة  
 لسعيها في مصالح هذا المراح واعداد اياه تمام التدبير والانتهاز فاحسنت  
 بالكلية الى اللغات والمطالعة لذلك العالم العلوي فاذا فارق البدن فقد صحت  
 فركه العلوي فافخره بعد العارض والكشف تطرأ عن ذلك الغطاء فابقت

بالنفس الحقيقية فاحسنت لها اسرار الحق على الصفا وحقت لمرحلتها الاولى  
 الخفية **وعدت تفرج فوق دروة شافق العلم يرفع كل**  
**من لم يرفع** اقول هذا امر من الوجود الكمال لنفسه بعد المفارقة لمرته البدن  
 وانما فارقته المقاصد الكلية وحصلت على اتم الكمالات العارضة بحسب مقتضى  
 طبيعتها وما يشهد بانفردت بحسب لست الاجاب وموانست الاجاب رافضة في رايك  
 تلك الالهة كما عرفت في زلال تلك الالهة مفرقة في شواهد تلك الاعضاء  
 بصانف الايمان من ان من الالهة الطاعات والفتن بالاعمال الصالحة  
 ولهذا روي عن الامام علي بن ابي طالب لما فرغ من الصلاة قال فزت ورب الكعبة  
 والدعوة الشجر وصفه بكونه شامها بما فيه علوه وارتفاعه وقوله والعلم يرفع  
 من لم يرفع لان كل المنازل والمناصب والرفات والواجبات كما حصل اليها تاسي  
 في جعل العلوم الحقيقية والفتن بالاعمال الرضية ويزن المنازل الى الثمرة والعلم  
 الى الشجر **ولا تبي اقبطت من شافق سام الى قصير**  
**الخصيص الا وضع** من سبق ذكر الادراج والخصيص ان كان ارجح  
 الالهة بحكمة طويت عن الفرد اللبيب الادراج اقول في هذا  
 امر من الالهة عز وجل انها حرب البسوط ثم النفس من العالم المقتدر والزهد والارادة  
 الى هذا العالم لتكسب الكمال الانساني وتضبط رايها في العالم الروماني وتجرى عن  
 النفس وهي ولكن كانت ليطر الجور في ذاتها طليقة في صفاتها الا انها في اول  
 الفطرة جاهدة عن العالم بضاها ومضارها غاطلة وجهها في ذلك العالم الكبر  
 وشرطه ظلم كمنع ذلك قابل للتور والصفاء ويرجع الكشف والاعمال وتكون  
 القضاء الالهة انها لا يقدر على ذلك الكمال ولا يحصل على صفات الجلال الالهة

بأن لا يفتقها  
 عظامك قبضه اليوم  
 حديد



بالايدى يستعمل تلك الالات على حسب قدرتها من انما فيه يحصل لها الحكم العلم والاعمال  
 المفارقة لكونها رتب العالمين من ذلك لا اولا واما تلك الالات التي لا يكون وصفها كما  
 قال على الصلح وتلك هناك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
 فمن ذلك مراده الى قوله وجود عالمه ككل حقيقة فهو عليها ان كل حقيقة لا  
**لنعود من عالم فيصير** هذا البيت معناه ظاهر وتعود عالمه  
**بكل حقيقة في العالمين** فخرها لم يرفع معناه كالاول ظاهر  
**التي سدا الزمان طريقها حتى لقد عرفت بعين المطالع**  
 اقول هذه الشارة الى النفس انما يستعمل العلم والعمل ولم يترجم الفواشش والقبايح  
 بل انقلبت بوجهها عن تلك الجبهة واقبلت الى هذه الجبهة حتى استولى عليها عشق  
 الذات الجسدية وغفلت عن الذات الروحية فهي من العالمين مردودة الى السفل  
 سافلين لا تفي الطامات بجزء الفارقة لهذا البذل متواليه كسارت متصاعدة  
 الزفوات متتالية الجرات ينادى باعلى صوتها بوجدها فارتقاها وموتها واسترا  
 على وطئت في جيب الله لولم يذكره فاكتمت من المحبين قد سددت الطريق على  
 نفسها ولم يلتفت الى اصلاح خرقها لشقوتها وكونها الى دار الغرور ووعدا  
 المغرور **فكانها برق ثاقب بالحي ثور اظلم** فكان لم يطلع  
 يريد ان النفس اذا حصلت حيرة هذا الحضيض الضفاف على هذا الشقاوة بعد مفارقة  
 البدن وحرمت السعادة والذوق في العالم الروحاني فكان وجودها في ذلك  
 العالم حين وجدت واشتدت اليأس في تلك الحالة ولست اضاعت وسقطت  
 فلما هبطت لم تعود الى كمالها في ذلك العالم بعد مفارقة البدن بل ثبتت في الطامات  
 وحصلت في الدركات فكان نور الاول وبارها في ذلك العالم حاله الوجود

برق وجد في الاقنى استنم النظرى ولم يحد طرفة زواله وانطفاء كان لم يطلع  
 ولم يحصل له وجود وهذا قال سبحانه وتعالى سواء مجاهدين وما بينهم بما يملكون  
**انهم به جوايبنا انا فاحصين عندهم فاعلم ذات الشفع**  
 اقول هو معنى غير الشرح وهذا اخرا تصديقه في الشرح واومينا اليه وذلكنا عليه  
 وقد خزننا فيه على سبيل طريقة الرجل ومفله دار عينا فالنور فيه والله اعلم  
 والحمد لله على سوانج نعمه وجزيل فضله وكرمه وصلى الله على سيدنا البشير والشفيع  
 المشفع في الحشر محمد خاتم الرسل والنبين وعلى الوجة الطاهرة المعجزة وسلم  
**فان لم يرد له منحة في نورا الازدة والقدرة وجميع** **والله** **الارادة**  
 عن كونه الفاعل علما بغير طلبة لا يملك على سبيل الصدور ذلك الفعل مع كونه غير  
 مغلوب ولا مستكره على ذلك الفعل والقدرة عبارة عن كونه في بحيث لا يحد منه  
 الفعل والتركيب الدوم المتخلط بمغزاة اذ ان الله يفعل ما يشاء وان  
 ترك تركه والبقاء عبارة عن كونه الذات بحيث لا يمنع عليه ان يعلم  
 ويفعل ولكل تعاقب بالاشارة الى معنى الاول كونه في بحيث يعلم  
 الاشياء على ما هي عليه وانما كونه بحيث بعد عنه الافعال الحسية المحركة  
 لكل افعال الية والوجود هو افاضة الغير ما هو بضر الية مع القصد الى افعال  
 الية ثم كونه بر حسن رفقة **كلام الشيخ الرئيس رحمه الله** وبعد فان كمال الاشياء  
 عقلا واصوبهم رايها واستنهم طريقة واحدهم ذبنا من حسن نظره لنف وعلم  
 لمنواه في رتبة النظر الى الدنيا بعين بصيرة وانف خرمنا ركة اهل العقلاء والنفيس  
 ويسمع من السنة الانام افا صيص في غير الايام واستنوض افا ين الصوفية في

منه راجع

لأن الشيخ الرئيس



بياض العبر وفهم الزمان بمنتهى تضاريف كنهان ووضوح صحيف الوجود  
 فاشرف منها على غريب المصنوعات فاستشف غمها وحجب المحسوسات  
 لطايف اسرار العقولات فاستظهر صحتها وثمر غرسها بمجتهدا واعرض  
 عن زهرن الجود الدنيا واجل غمها لحظ الحق الاعلى واهضم غم الدنيا كنهيا  
 غم فكريا صفيا وعلما لها دار زوال وانها لا تفر على حال فخل بها جهلا  
 وتعبهم في حال طالا لا يدوم تجرتهما ولا يؤمن فعبتهما خيرا بهد وهدى  
 عيتلا لا يجادل صلاوة رضاعها مرارة فطامها كمالا اطمان صبا جهيا  
 الى سرور شخصته من انجورا البست امر اخر غضا بها ورفا الآرامنة  
 من كواهبها رفقاً فالتفت عنها لعلها وحجبها للفرور مبدنه ويزودها  
 لاخرته ولم يكن كذا المثل لتتبع بها نفس ووجدها لعلها كرمها هو الدنيا  
 فان لم كرمت نفس عليه صغرت الدنيا في عينيه وخر صدق في تحجب نفسه اقصى  
 لما لا يدوم انصافها به وخر اجتهادها الحب الباني السمع وسعة مصابها  
 وفكر فينا لها وعليها وسعت غايه الناس في موضعهم وجعل اول فكره وقا  
 نظره في خوف تحفه نفسه وكففته ورودا الى هذا العالم وكل كان لها وجود  
 قبل ذلك وكيف ارتباطها بالبدن وكيف كرمه صورا عنه والى الى حال نفسه  
 وما الله يصلحها ونفعها في هذا الوجود وفيما بعد فانه لا يزال بهذا الجح  
 وبالجحيم اليه وتقرن بها بحر في مساوي الفكر ويحتجى خيرا بالبطر ويخوض في بحر  
 الحكم ويستخرج جواهر المعرفة خيرا به ذلك الى نيل السعادة في العاجل والآجل  
 ونور خيرا الدنيا والاخره ووضوح اسعد الناس بربها واولهم حظا منها  
 حيث جعلها سلما الى اعلى المراتب ومسكها الى اسف المطالب والنسب

فيها الاخرة وخرج منها جنة واستعد فيها للفرور الاظم والسعادة الاكبر والحلول  
 في حطرة القدس وخرج الناس ودار المقامه وموطن الكرامه في جوار اسلاكهم  
 ودار فقر الدين انعم الله عليهم في النسيان والصدقين والشهداء والصالحين  
 وحسن اولئك رفيقا ومن نال ما وصفت وفهم ما ثبت علم الله النفس  
 الخف واكرم الطرف اهد المواعظ الباقية والزواجر الراءه وعاد الحكم النسيان  
 والمعارف الناصحة ولهم يد رب العالمين **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكما** قال ابو علي كل شيء في عالم الكون  
 والفساد تام كرمه كان قبل الكون كمال الوجود اذ لو كان مشع الوجود لما وجد  
 ووجب الوجود وكان لم يزل ولا يزال الوجود او كمال الوجود لا بد له من غير  
 من العلم الى الوجود ولا يكون كرمه علم نفسه لان العلم مقدم على المعلول بالذات  
 فقبل كرمه علمه فليس واكمله في علمه كماله فيه ولا يكون كرمه كماله  
 علمه لصاحبه لانه يودي الى الدور والى تقدم كرمه على نفسه ولا يكون كرمه متسلسل الى  
 ما لا نهاية له لانه لو فرضنا خطا متساويا في احد الطرفين غرضنا في الطرف  
 الاخر فرضنا خطا اخر متساويا فينا عليه زيادة فاما انفسا وى الخطان او  
 فان تساويا فهو صحيح لان مع احد هما زيادة ليست مع الاخر ولتساويا فهو صحيح  
 لان ما لا نهاية له لا يكون كمالا لانه لا يتزايد ولا ينقص فرضنا خطا اخر متساويا في الطرفين  
 كرمه نفسه فليس كمالا واحدا فيهما متساوية في احد الطرفين غرضنا في الطرف  
 الاخر وهو كمالا فليس كمالا في علمه لانه ليس لانه علمه فاعليه ولما دونه  
 ولا يصور ترو لا فاعليه ولا يكون كرمه كمالا لانه يحتاج الى واحد تقدم على الا  
 بالذات فخرهما كرمه كمالا فليس كمالا لانه لا يتزايد ولا ينقص في الوجود

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكما



الى الكثرة فيكون غايته ذاته والعقل والعقل في حقيقته واحد والعقل  
علم فكل ما علمه عالما والعام والمعلوم في حقيقته واحد وهو الحكيم المطلق لان  
حقيقته ذاته وكذا الحكم والحكيم في حقيقته واحد وهو حلال لان الواحد مناهي نصف ذاته  
حتى بالنسبة الى النفس التي هي باله العقل وهو حقيقة العقل فاولي انفسهم حقا  
لكم كل واحد منا هو حقيقة المفهوم بالقول والفعل وهو بالذات جل جلاله  
وجود محض اذ ليس يحاط به ولا يكون له فعل في العالم فيحصل لان كل فاعل يحصل  
بفعله كما يتبين فانه يحصل بانه وانما يتبين بانه فلو قلنا انه فعل العالم كما  
كحاله متوقفا قبل الفعل على حده والفعل منه ولا بد له من فعل فاما الفعل بالذات او غير  
الذات فان فعل بالذات فهو محال فانه يلزم له ان يكون له فعل بالذات او غير  
فعلت بالذات فيؤدي الى لا نهائية له ولان قلنا فعل غير الازلي لم يتغير ان فعل  
بطباع مختلفة فيؤدي الى الكثرة فان قيل من اين جاءت هذه الكثرة فقوله  
لان الاول في واجب فعل ذاته ففعله الاول وجب عنه عقل وذلك العقل  
علم الاول وعلم ذاته ففعله الاول وجب عنه عقل ولما دام دون الاول وجب  
نفس العقل الا انفس العقل الا قصر العقل ان من هو النفس ثم ذلك العقل  
علم الاول وعلم ما دون الاول ففعله الاول وجب عنه عقل ولما دام دون الاول  
وجب عنه نفس العقل الملوكة لانه هو الكبرياء ثم ذلك العقل علم الاول وعلم  
ما دون الاول ففعله الاول وجب عنه عقل ولما دام دون الاول ففعله الاول  
هكذا على هذا الترتيب العقل فكل عطاء ثم ذلك العقل علم الاول  
وعلم ما دون الاول ففعله الاول وجب عنه عقل ولما دام دون الاول وجب عنه  
نفس ذلك العقل وهذا العقل لا يتغير في العقل الفعالي وهو واجب الغر والروح

الاهم من جبريل والانسوس الاكبر وما يحدث في علمنا اياهم غير منضبط  
والله انك تحرك كوكبا متوقفا فلو لم تزل الكواكب ولجوا نحو الشمس  
اكرام البرودة فحدث الاخر والادخنة فابتضا عدوك كثر منها انما اثار  
والعلم يفي في الارض لانه لم ينفذ احد من الزلازل ولما وجد منقذ او وجدها  
يخلص المخادون لم يزلوا يجدوا انما اخرجوا من غير ان يلقى فان ذلك  
اخر احسن واعل كثر الانسان وهو شرف الموجودات في هذا العالم  
النفسي وبعده عن طرفة الضاد في العقل فقبل في المقارن وهو النفس  
الناطقة وكان العقل الفعالي في العقل وشدت قربها الى النفس القلبية النبوية  
كما ذكرتها في اولها لم تستطع على القوة النطقية وهي على ان  
وهي على المحل وهي على الشدة وهي على الحسن والظاهر وهو على الهواء فينطق  
في شدة في غايته كماله في وضع النفس والنوايس في الشرف والنفس  
في هذا العالم كانت نفس النطقية عاقلة بفعلها وشرفها كانت نفس النطقية  
عاقلة بفعلها في النفس القلبية النبوية والله اعلم **باب في علم الله المطلق**  
**العلم بالذات والعلو** قال الحكماء العلم بالذات لا يكتسب من العلم بالجملة  
والعلم الاول هو العلم بالذات بجميع الموجودات وهي وحيه لوجودها لانها ايا  
وجودها معشقة في وجودها لا بد له ولا نهائية ولا شك في وجود موجودات  
مستوية بعدتها بغيرها فلو انما هو موجود غير ذاتها فمعرفة الذات متقدمة الازل الى  
الابد كحركات الافلاك السريعة والزمان السريعة فقدر الحركات لما اكمل ان  
يكون كحركات وجودها فانها موجودة ان كان من الممكن ان يتم على الجسد الاثر  
للعقول فحدث كبرياءها اذ انما في حقيقته ما جاز ان يكون الزمان السوي في

عنه العلم المطلق



المعلول محاذها لما غير موجود قبلها ولا بعد ما وهذا القول بوجوب وجوده  
 لا أول لموجودها ولا آخر ولما كان صدق الوجود غير الفاعل لعل الفاعل محاذ لا  
 وجوده تمامه في كل زمان فوجوده علة قالوا بكونه كل سابق في غير الموجود غير  
 الفاعل لعل الوجود لا يتوقف عليهم لعل السبب باعداده ويجب وجوده السابق  
 عند ذلك في كل زمان كمال السابق مع الوجود السابق والكم وجوده السابق متوقفا على  
 غير الاعداد الذي يحصل مع السابق كمال السابق غير متاخر عن السابق في كل زمان  
 بجميع كونهات موجوده فقولوا الاعداد قابل للشد والضعف فلو كانت  
 المتأخر كلها معدلة للسابق المفروض وكل ما يقرب اليه منها يجعل الاعداد كمال  
 حتى اذا انتهى الترتيب الى السابق الذي هو المفروض فيتم الاعداد مع انقضاء  
 وجوب وجوده السابق ولم يلزم لهم الشرط الذي توقف عليه وجوده السابق هو  
 العدم المتأخر عن السابق وهو العدم السابق بالسابق فان السابق له عدوان  
 عديم بسبقه وعدم تحفه وقد عرض في هذا الموضع عليهم شيئا من الامام الصغير  
 ليس محمول الداء والنسب لوردهم لعل السابق والسابق متعاينان للشيء  
 اجتماعهما في الوجود السابق لا ينافي لعل الاعداد شرط في وجود السابق للعدوان  
 له ورافع الشرط على العدم ومقدم عليه فاذن وجوده السابق مقدم على العدم  
 السابق بالسابق واذا جعل العدم السابق بشرط الوجود السابق لزم الدوام  
 لانه كماله في زمان وجوده السابق كماله مع الوجود السابق كان معانده الوجود  
 السابق على السابق ولم يلزم على ذلك في العدم وجوده السابق شرط في العدم السابق  
 على السابق وهو متاخر عنه لانه كماله شرط متاخر عن الشرط بالزمان  
 هذا خالف فالاغراض بهذا الوجهين فقط والحق عندنا لوجود السابق علة

لا عدد وجوده السابق وعدمه السابق بشرط في وجوده السابق وهو الذات متقدم  
 ومقارن لتمام الاعداد والذات هو الشرط المتعم لعل الاعداد الاول والاولى وهما  
 اخر عليهم وهو شرط في الاعداد الاولى وجوده والاعداد التام المقارن للعدم السابق  
 بالسابق وجوده فاما السابق المتعم فلهذا القول في السابق وليس لهم لعل الاعداد  
 حدوث العدم السابق السابق شرط في وجوده السابق وعند استمرار العدم  
 المذكور لا يبقى حدوثه وسبب تقدم الشرط لعدم الشرط والذات هو السابق  
 على ذلك التقدير كونه حدوثه اينما لانيه والشرط به وهو السابق في كل زمان  
 كماله ايضا والاعداد لاني وجوده ما يحدث بعد السابق كماله ايضا ولم يلزم  
 ذلك تماثل الاعداد او تاخر المعلول عن علة ولم يلزم بقولنا انما على قواعد  
 الاعداد احد المتعدين في كل اعدادا لعل الاعداد والسابق في كل زمان مع الاعداد  
 كان ذلك الاعداد في كل اعدادا وجوده السابق حتى اذا تم اعدادا السابق في كل اعدادا  
 وجوده السابق بالتمام وجب تغير السواقي وتحدث السابق في كل زمان في كل اعدادا  
 السابق معلول الوجود السابق وهو الزمان الاعداد وجوده السابق فهو علة للعدم السابق  
 بالسابق بالعرض وذلك لعدم شرط في وجوده السابق لاني اعدادا وجوده فلهذا  
 دورا وعلى هذا الوجه يتم صدور كونهات غير المتبدل الازلي على منزهاتهم فاما حدوثها  
 غير حادث انما لم يفرغ فانه بما وكله كل حادث علة له والعرض بالوجود والعدم  
 بعد بالذات وهذا اخر ما تقرره في منزهاتهم في هذا الموضع والله اعلم بالصواب  
**ولا يفتي طالب في هذا وحسب شاهد** من منزهاتهم في كل زمان كما يجب انما يجب  
 ان لا يكون كونه الاعداد ارادة في كل زمان في كل زمان في كل زمان في كل زمان  
 في كل زمان في كل زمان في كل زمان في كل زمان في كل زمان في كل زمان في كل زمان

لا يفتي طالب في هذا وحسب شاهد  
 من منزهاتهم في كل زمان كما يجب انما يجب



منظم ملک حکما فی المله والدين قطب الاسلام والمسلمة فروع العلم الخفیه  
افاض الی الخیر ادام الله علوه وقل بالمسئله شیه وقرن که مقصد اول  
افاض و مطلع انوار فضایل است همیشه کرامات و کمالات لایزال  
مخوف باد و دست ترقی زمان و عنان قلب در آن از کف ترقی و  
بارتیب بود و معروف و حکما و مخلص محمد الطور حضرت و دعا میرزا  
و هر چند دولت مساین طلوع یافته است که انضار انضار خطی  
از ان جناب کرده است اما از ان وقت تا همیشه لیل السجاده بار در  
محن و معطش بود و از اخبار رسیده و سوانح خود در امم مهابه و اقرب  
بالسعادت ایا مد و لیا لیه مخلص بود و ما اشارت نہیں خطه عراق بمقام  
مبارک کشیده نشو و شعف انضاعف پذیرفته اری السوق بزدا  
یونانیوما اذ المنار ل زدا و قرا **از** و عرو علان را در جوهر و وضعی  
و مجو ترسانی که امت کن و جوهر ایا شریف ادام الله شرفا مشرق استقامت  
و استقامت عالی باشد بنابر و تو حق که بمکارم اخلاق عالییه صاحب است و  
موضع از جمله مواضع که در خاطر از ان خار ظاهر بود اختیار کرد و از اولیت  
افقیاسی استراقات جمیع نیز محروم لازالت مشرق الا نور اسرار زد و اگر بنیان  
و ایضاح نیز و هر چه که را می شریف بر آن قرار گرفته باشد انعام فرماید از  
کرم و نور لطیف تر است تا شند و نیز اگر انرا العراضه منسوب مقرون  
کرد اند یعنی از انو اید و یکتی که من شین باشد مانند اصول رصدی  
محمد شاکر علایق این ده باشد یا کتی مگر که بر خاطر مبارک فایض شند  
باشد دعا کو مخلص اینی کند انعام اصناف مضاعف شود و خاصه که

در شرف انعام دعا کو در انجا و اهل شرف و مهابت فرماید از وسیع  
نعمانی انعام شرف و در امیر نه صادر علوم مخفی و موارد اسرار غیبی و ارا  
بخی شرف و مهابت مذکور نیست **بحث اول** که سبب صدور محمولات  
غیر مرتب در سلسله ایجاد از علت اولی و وجود کثر نیست که محمول اولی  
لازم است مانند وجود و امکان و تعقل و وجود و مبادی خود چنانکه محمولات  
مستخران تقریر کرده اند سخن در کیفیت لزوم انکسرت در محمول اولی  
نه بر طرفی مرتب یا بجز صدور کثرت از واحد صیغه دفعه یا اشکات مبادی  
و کثر علت اولی و عدم احتیاج عر علت اولی علت اولی در وجود لازم  
اید و بر طرفی مرتب لازم آمد که محمول اولی محمول اولی نبود و اگر بعضی  
از ان امر در مرتب که لازم آمد که عدومات مادی علت اولی موجود  
بجوده باشد پس سبب انساب وجود علت اولی لازم آمد اگر از انجا که  
کرم و مهابت معنی از انضاعف انبارت رود از ان کمال فصل بدیع  
**بحث دوم** مع حرکت سبک از بطور و غیر محدود و موجود  
مواحد بود چنانکه صورت و کثر در عو و بطور الانزان سواد بود پس  
زمان از جمله شخصیات مری از جوکب محصل شرف و هو غنی بود و شاید  
که زمان محمول حرکت معین بود در جوکب محصل شرف که محمول مستحق بود  
از جهت و خوب عدم علت بر محمول اگر که خنده همولی مانع در صورت  
بر و بجهت از وجه علت که باج شخص صورت است که صورت مرتب  
الصوره معده است بر همولی لازم است بر الصوره السعینه و این وجه  
محلولی معین محصل است و اما مرتب بر صورت معصه معین است



























كالسبح والتبريد وحركة الارض لا تنفصل عن الارض وحركة الوضع كما ذكره على  
 الاستدانة مع كون المتحرك في الارض لا ينفصل عن الارض فيكون انما هو في الارض  
 باثباته في بعض احواله **جواب** تباين موضع الارض في بعض احواله لا ينفصل عنها  
 بالابدان ولكن في تلك الملكات **ما** قالوا العلم المتصور واما تصديق الصور  
 او حصول حركات في الارض في هذه الصورة بل هو في بعض احواله **جواب** الصورة  
 عرض وانما الذي هو صورة كونه في الارض **جواب** قالوا العقل والعقول  
 الفعالة كثيرة بالانواع وكيفية كل واحد من العقول كبريا في بعض احواله وقالوا العقول  
 الفعالة البسيطة **جواب** البسيطة لا تستلزم تقع على معان لا يكون لها اجزاء اصلا  
 ومنها ما لا يكون جزء في انحاء روح دون العقل ومنها ما يشابه اجزائه والاول  
 كما جرت العادة والى كالعقول الفعالة والنات من كمالها في العواصر **جواب**  
 نفس الحيوانات منطبقة في الابدان او كغير محدودة غير منطبقة في ابدان الحيوانات  
 كنفوس الاشياء البسيطة **جواب** هي منطبقة في ابدان الحيوانات لا انطباقها  
 تحوي عرى الابدان بل انطباقها كونه في جميع الاجزاء الاصلية للنفس واحدة  
 والمنطبعة التي تحوي محله كون كالاغراض السارية والذات التي تحوي محله كالمحل  
 في السطوح **جواب** اجزاء الارض اذا انفصلت لم يبق منها ما في مركز الارض  
 الى الجنب السعالي من السطح الارض الذي يخرج في سكان الى اتي موضع يكون  
 قوارا لاجزاء **جواب** جميع الحيوانات في مركز الارض الى السطح الذي يحيط به والى  
 السطح الذي يحيط به وكيفية تحته فان لو انفصلت سيرة انقضى في الارض الى  
 اتي لا يكون الهوى في اتي من ان السطح التي هي عند مركز الارض  
 الى السطح في ذلك السطح على السواء في تفاوت **ما** اختلف المنظر

في اتي موضع كونه في موضع او في موضع واحد **جواب** اذا نظرنا في موضع  
 الى شئ من الجنب السعالي فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 غير الجنب السعالي فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 والروايات التي ذكرت في ذلك الشئ من اتمداه فيكون كونه في موضع واحد **جواب**  
 الشئ هو اذ يلاحظ المنظر **جواب** الرجوع والاستقامة لكل كوكب في السياره يكون  
 سبب ذلك من دورته فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 قد بين علم اليقين في كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 في حاله اذا كانا عند كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 ما بين الناحية والمحيط التدوير في خط الممتد في مركز التدوير الى نصف قطر الارض  
 او كونه مساويا له او كونه اصغر منه وعلى التقدير الاول فيكون كونه في موضع واحد  
 بين وقوفه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 واحد في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 ولا وقوفه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 وسببه في النصف الذي هو اقصى فيه واما كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 الذي في السطح في نصفه فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 نظيره في الكليات **جواب** المدارات البعيدة في نصف الاقطار بل هو مواز  
 بعضها بعضا **جواب** فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 يتصل بعضها الى بعض فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 التدوير الذي في كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد  
 سطح الكوكب وكيفية السطح فيكون كونه في موضع واحد **جواب** فيكون كونه في موضع واحد







مركبا لذات كالتفكير الذي لا ينفك عنه كذا لا بالذات كذا ان كان في الوجود  
 وحسن المدرك بالذات فادركه لا كغيره بل هو بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 ذاته فالقول بالذات كغيره لا ينفك عنه كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 القسم الموجود في الوجودين وادونهاما ولا ينفك عنه كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 لذاته ولا وجود له سواء ادركه فان ذاته كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 ذاته وجوده الذي هو الوجود والذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 عالمة عالمة لا تسمى ما به عالمة بالقول والذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 الى انفسه على انها تعلم اما تعلم او لا تعلم عليها بالصفات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 بعينه كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 وعقلها تعلم وعقلها كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 ذاتها العالم تعلم كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات

**في جواب ما قيل في ان الذات العقلية لا تتغير**  
 في كونها الحكم القينية التي تتغير بها اذا كانتا متساوية كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 او بانها لا تتغير لانها كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 مطابقة لغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 معقولة القطر شاركت الفصل او غير ذلك كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 لم المطابقة لا كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 المطابقة ولا كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 الذي في ذاته كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات

في جواب ما قيل في ان الذات العقلية لا تتغير

ذلك ان الذات الخارج الما يتغير قايما يتغير او متماثلا في غيرهما والقائم يتغير اما اذا وضع  
 او غير ذي وضع والاول كمال اوله فلا يتغير الحكم غير متعلق به كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 العالم ولا ينفك عنه كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 وضع لا تقاس انما يطابق ذات الاوضاع لا من حيث هو ذات اوضاع كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 حيث هو محمولات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 في الاذن كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 بهذا اذا كانت كذا كانت كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 فلا العلم بالمطابقة لا كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 بذلك كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 يدرك بعقولنا واما ذات الاوضاع فلا يدركها الا بالحواس او بالحواس كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 والمطابقة بين العقول والحواس كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 ذلك القائم كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 ذلك الخارج المطابق به متماثلا كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 ذات او غير ذي وضع فان ذات اوضاع كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 القسم الاخر وهو كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 بالقول ولا كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 الفعل كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات  
 الثبوت ازالوا ايداعه غير ذي شأن او غير ذي شأن او غير ذي شأن او غير ذي شأن او غير ذي شأن او غير ذي شأن  
 كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات كغيره كذا لا بالذات

كان

يزول























الصدق في نفسه فهذا هو الحق في امره القضي والمشي الذي اورد بهناحق  
فانه اذا صدق قولنا لا شئ من الاشياء يكتب في ايامنا من غير ان يكتب موجودا  
اصلا فان كتب في غير موضوعه ايا ما يقضي انفسا واما لما كانت خاصة واذا  
لم يكتب كانت موجودة اصلا صدق قولنا لا شئ من الاشياء يكتب في انفسا صدق  
قولنا كل كانت انسان في الحقيقة ثبت الا عند وجوده في انفسه الانسان قطعاً  
فقد امكننا فيه والله اعلم بحقائق الامور وحسن الله عليه شئ محمداً وآله  
الطاهرين

**فصل في بيان ثبوت حكمه على سبيل الايمان في امره طاب ثراه** كنهه فسان  
نظرة على فاعلم ان ثبوت حكمه على الايمان وعلم الدين وعلم السياسة والطقى  
منه ثبوت طبيعي ورياضي والى فالحكمه الطبيعية لها فروع واصول  
ثمانية اقسام **الاول** البحث عن الامور العامة لا حكام الطبيعة كالحركة والسكون  
والنهاية والانهاء **الثاني** في اركان العالم وحركاتها وطلبها واما كنهها الطبيعية  
وتشتمل على كتب السماء والعالم **الثالث** في الكون والفساد **الرابع** في الازمان  
العلوية وما كنهها الاجب المعتبر قبل الامشاج كالتكاثف والتخلخل **الخامس**  
البحث في المتعادن وفي النباتات **السادس** في الحيوان **السابع** في العفوس و  
قواها وتشتمل عليه الحاس والحسوس فروع العلم الطبيعي سبعة **الاول** الطب  
**الثاني** احكام النجوم **الثالث** علم الفرائض **الرابع** علم التجويد **الخامس** علم  
الطلسات وهو فروع القوي السابرة بالقوى الارضية ليحصل قوه هي مبداء  
فعل غريب في الارض **السادس** علم النجاشات وهو فروع قوى الجواهر الارضية  
ليحصل لها قوه تعد عنها فعل غريب **السابع** علم الكيمياء وهو يربط الاجرام

في علمه الجواهر

المعدنية بعضها ببعض من كنه الذهب والفضة غيرهما علم الرياض له اصول  
وفروع اصوله اربعة **الاول** علم العدد **الثاني** علم الهندسة **الثالث** علم  
الهيئة **الرابع** علم الموسيقى وفروع سبعة **الاول** علم الحجج والبرهان **الثاني** علم  
البرهان والمقابلة **الثالث** علم المنطق **الرابع** علم جبر القليل **الخامس** علم الرقائق  
والقيوم **السادس** هو فروع الهندسة **السابع** علم الالات الفيزيائية  
وتحوي فروعها فروع الهندسة **الثاني** علم الالات الفيزيائية **الثالث** علم الالات  
الامور العامة مثل العلوية والمعلوية **الرابع** النظر في مبادئ العلوم الموضوعية  
**الثالث** في اثبات العلوية والاولى ووجدانته واما ثبوت كنهها **الرابع** في  
اثبات الجواهر الروحية **الخامس** في كنهها ارتباط الامور المنفصلة الارضية بالو  
الفعالة التساوية وكيفية نظام الكائنات ومنها ما الى الجسد **الاول** فروع  
العلم الالهى فسان **الاول** البحث عن كنهه الوحي وصيرورة للعقول بحسبها حتى  
مرى البنى ملكها وتبع كلامه وتوفى الالهامات وتوفى الروح الامين **الثاني**  
علم المعاد الروحاني ونظمه بما لا يستقل العقل باذنه وحقيقته وسقطت البرية  
المصطنوعة ذلك واما العقل فقد ثبت سعادته وشقاؤه للمعوس الشري بعد  
مناقضتهما البدن واما علم المنطق فهو العلم وفادهما وله سبعة اقسام  
**الاول** ايسا فروع ومنها العلم على فروع **الاول** هو البحث عن الكليات **الثاني**  
**الثاني** في قاطعها **الثالث** هو البحث عن المعاني المفردة الذاتية **الرابع** بارزتها  
وهي الصاروه كنهه تركيب هذه المعاني كنهه التحديق والتكذيب **السابع**  
الانطويقا وهو بيان كيفية تركيب القضايا بحيث يحصل العلم بالجهول **الخامس**  
انورطيقى اي البرهان **السادس** سوفسطيقا اي اللغاطيق **الثاني** مع وهو



الكتاب في شرح الحديث المشهور في العلم على ما هو عليه  
والأخبر والمؤمن والله اعلم **رسالة في رد المحتار** في الحديث المشهور في العلم على ما هو عليه  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمائه المتواترة والآلاء المستقصاة المتكاثرة  
والصلوات على أشرف أهل الدنيا والآخرة نبينا محمد وعترته الطاهرة **وبعد**  
رسالة غريبة مرسومة بالوجوه تفيض خصائص علم الدراية وتقتل على زيادة ما يحتاج  
إليه أهل الرواية جملتها كالقصد في كتاب الجملتين وعلى الله التوفيق وسيدنا  
وهي مرتبة على مقدمة وصول السنة وخاتمة **مقدمة** علم الدراية علم يبحث  
في عين سنة الحديث ومثله وكيفيته تحمله وإدراكه نقله والحديث كلام  
يحكم قول المعصوم أو فعله أو تقريره وإطلاقه عندنا على ما ورد عن غيره المعصوم  
تجوز وكذا لا يجوز الجهر بطلاق ما عدا ما ورد عن غيره المعصوم من الصحابي  
والتابعي ونحوهما وأخرى على ما يرد في الحديث وهو الأكثر وتوحيده  
بما حكمه من حيث خارج في أصله لا من حيث التعريف للجهر بالمقابل للأشياء لا للآراء  
لحديث كاطن لا تقاوم طردا بخير إنسان وكذا نحو قوله صلى الله عليه  
صلى الله عليه وآله وسلم لا يمتحن في الدين من لم يمتحن في العلم ولا يمتحن في العلم من لم يمتحن في الدين  
الراوى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يمتحن في الدين من لم يمتحن في العلم ولا يمتحن في العلم من لم يمتحن في الدين  
قولنا يمتحن في الدين من لم يمتحن في العلم ولا يمتحن في العلم من لم يمتحن في الدين  
بالحديث المسموع من المعصوم قبل نقله عنه ظاهر والشرام عدم كونه شيئا  
نقص وتوفيق الحديث قول المعصوم أو كناية قول أو فعل أو تقرير أو كبر  
بعبارة أو ما نفى الفعل والتقرير فطلق عليها اسم السنة لا الحديث فهي أهم منه  
مطلقا وفي الحديث ما يسمى حديثا قدسيا وهو ما يكتفى به في غير ما يكتفى به في غيره

الكتاب في رد المحتار في الحديث المشهور في العلم على ما هو عليه

نحو قول الله تعالى اليوم لي وأنا أجرى عليه **فصل** ما يقوم به في الحديث  
متن وسلسلة رواية إلى المعصوم سنة فان بلغت سلسلة في كل طبقة  
حدًا يوم من معه أو أطولهم على الكذب فتواتر ويرسم بانه جرحا عنه في نفسه  
القطع بصدقه والأخبر حاد ولا يفيد نفسه الاطلا فان نقله في كل مرتبة يزيد  
من ثلثة مئتين أو الف وربع واحد في حد ما يوجب وان علمت سلسلة جملتها  
فمنه وسقط من أولها واحد فصاعدا فعلق أو من آخرها كذا  
أو كلها فمرسل أو من وسطها واحد فقطع أو أكثر فقطع والمروى  
بتكرير لقطعة عن معن ومطوى ذكر المعصوم مضمر وقصيدة السماع  
ومثله كما كذا أو جمل في أمر خاص كالاسم والأوليه والمصاحف والتلخيص  
ونحو ذلك مسلسل ونحو ألف المشهور في ذلك سنة السنة **أما** ما يكون  
حمد وحمول بالتعديل فيجوز له أن يبدو به كذا أو أيضا مع تعديل اليقين  
أو مسكوت عن مدحهم وذمهم كذا فتوى **وأما** غير ما بين كذا أو أيضا  
مع تعديل فتوثق وليس قويا أيضا وما عدا هذه الأربعة ضعيف فان  
أشبه العمل بمضمونه فنقول وقد يطلق الضعيف على القوى بعينه  
يخص بالمثل على جرح أو تعليق أو انقطاع أو أعضالي أو إرسال أو  
يعلم حال رسالة عدم الإرسال غير الله فيظم في سلك الصحاح كبرائيل  
مجهول في غير ذلك ورواية جملتها عن غير الثقة لا يقدح في ذلك كما يظن لأنهم  
ذكره والله لا يرسل إلا عن ثقة لأنه لا يروى إلا عن ثقة **فصل**  
الصدق في المتواترات مقطوع والمنازع مكابرو في الأحاد الصحيح مطلقون  
وقد عرفت المنازعون وردوا المقتضى وأبى زهره وأبى البراج وأبى



ادريس في اكثر ما تناثر في الله عنهم ومضمار البحث في الجانين وسبع وثلثمائة  
 المتأخرين عند التأمل اقرب الشيخ على غير المتواتر انهم قصدوا تبيين الحق المتأخرين  
 في ايجاب العلم وجوب العمل والافساحية خبر احاد ويجوز العمل به تارة ويمنع  
 اخرى على تفصيل ذكره في الاستبصار وطعن في الهندية في بعض الاحاد  
 بانها اخبار احاد مبنية على ذلك فتشيع بعض المتأخرين عليها ان جميع احاد  
 الهندية احاد لا وجه له والحسان كالفتح عند بعض بشرط الاخبار بانها  
 عمل الاصحاب بها عند آخرين كما في الموثقات وغيرها وقد شاع العمل بها  
 في السنن ولم تستند ضعفها ولم يخرجوا الايزاد بان اثبات احاد الاحكام  
 الخمسة بهذا حال مخالف لما ثبت في حجة مشهور العامة مضطربون في  
 التفصيل غير ذلك وانما نحن معاشرة التي صدق العمل عندنا ليس بها في الحقيقة  
 بل بحسنه من سمع شيئا من الثواب وهي ما تفرقنا بروايتها وقد بطلنا فيها  
 الكلام في شرح الحديث الحادي والثلاثين من كتاب الايضاح **فصل**  
 الحديث في الاستشهاد على حقيقته في منه اسند فعمل ولم يخلط بكلام  
 الراوي فتوهم انه منه او نقل محتجف الاسناد او المتن بواحد فدرج او  
 السماع من لم يسمع منه او تعدد شيوخه يراى ما لم يشتهر من القابض مثله  
 او يدل بعض الرواة او كل السند بغيره سهوا او اللجاج او الكساة فمقتضى  
 او صحف في السند والمتن فصحف الراوي لزم وفاق في اسمه واسم الله  
 اخر لفظ فهو المتفق والمعرف وخطا فقط فهو المؤلف والمخالف  
 او في اسم فقط والاولان مختلفان فهو المشابه ولم يوافق المروي  
 عند في السنن او في الاثر عن الشيخ فوايه الاقوال او يقدم عليه في امر

فرواية الاكابر عن الاصاغر **فصل** ثبت تعديل الراوي وجوه قبول  
 واحد عدل عنه الاكثر ولو اجتمع الجرح والمعدل فالمشهور تقديم الجرح  
 والاولى التعويل على ما يثير عليه العلم كما لا كثر عدد او رجا وعارضة والفاظ  
 التعديل لغيره غير وما ادى موادها اما مقنع حافظا بصدق مسطور  
 مستقيم زاهد قريب الامر ونحو ذلك في المذهب المطلق والفاظ الجرح ضعيف  
 مضطرب عال يرتفع القول منهم ساقط ليس بوضع وما شاكلها ولو  
 يروى عن الضعفاء لا يبالى عنه انه بعيد المراسيل واما تحولف حديثه  
 وينكر ليس في الحديث والافعال ذلك فكونه جرحا تاما ولو روى من  
 اتصف بقبول بوجه صلاح او باعكس لا يعجز عن العلم او يطمع بصلاحه وقت  
 الاداء اما وقت التحمل فلا **فصل** كما جعل الحديث سبعة اقسام  
 السماع من الشيخ وهو اعلا ما فيقول المتحمل سمعت فلانا او حدثنا او خبرنا  
 او بانانا الثاني القراءة عليه يسمى العوض بشرط حفظ الشيخ او يكون الاصل  
 المصحح مبدى او يدق فقول قوات عليه فاقربه ويجوز احدى تلك العبارات  
 المذكورة مقبولة لقراء عليه على قول ومطلقة مطلقا على اخرين في غير  
 الاولى على ثالث وفي حكم القراءة عليه السماع حال قراءة الغير فقول  
 قري عليه واما اسمع فاقربه او احدى تلك العبارات والمخالف على  
 اطلاقها وبقيد كما عرفت الثالث الاشارة والاكثر على قولها كونه  
 مشافهة وكما به وغير المميز وفيه ما لم يميز بحيث او يغيره به او يغيره واو  
 بمنزلة الاربعة اعلا ما بل يمنع بعضهم ما عدا ما بقول جازي رواية كذا  
 او احدى تلك العبارات مقبولة باجازه على قول الرابع المناظر ولربان



ينا والشيخ اصبه ويقول هذا اسم على مقتضى علمه دون اجرك ونحوه فيها  
 خلافه فقولنا غير بعيد قيام القربة على قصد الاجازة مقول من شفا ولة  
 وما اشبه ذلك اما المقترن بها لفظا فهي احوالها التي كسكتها  
 بان كتب له حروف بخط او يامر بها **الخط** له فقول كسكت الى او حذفتها  
 على قول السادس الاعلام بان جعله له من حروفه مقتضى علمه دون  
 ولا اجازة والكلام في هذا وسابقه كالمنا والمقول اعلمنا ونحوه  
 الوجادة بان يحذف الحروف مكتوبة من غير اتصال على احوالها الشبه  
 كما تبين مقول وجرت خط فلان او في كتابا خبره فلان انه خط  
 فلان وفي العمل بها قولان اما الرواية فلا **فصل** ادراكه  
 الحديث تبين الخط وعدم ادماخ لبعض واعراب كحفي وجهه وعدم  
 بالصدوة وتسميهم باسم النبوة والاية صلوات الله وسلامه عليهم وليكن  
 صريحا من غير رخر ويكتب تحوّل السند جابين التحول والتحول اليه واذا  
 كان المستند في قال ويقول عايد الى المعصوم عليه السلام فليدالام ونقص  
 بين الحديثين بآية صغيرة من غير تحويل الاصل ولنموقع سقط فان  
 كان سيرة الكتب على سطر او كثيرا فالى على الضممة مينا او يسارا  
 لنم كان سطر او احدا الى اسفلها لكان مينا واعلاما يسارا ان  
 كان اكثر والزيادة اليسيرة ميني بالجم مع امس الحق وبدونه فليجب  
 عليها ضربا طابرا لالكتابة لا او حرف لازي على او لها والى في اخرها  
 فانه ربما خفي على الناس واذا وقع الكثرة فالتا في الحق بالحق او القدر  
 الا لكونه خطا او في اول السطر **خاتمة** جميع احاديثنا الاما ندر

بعضه مر

ثم هي الى اننا الاثنى عشر سلام الله عليهم جميعا وهم ينتهون فيها الى  
 فلان علومهم مقبلة من تلك المسكاه وما يقبلة الى صفة رسول الله عليهم  
 من الاخبار والرواية عنهم عليهم السلام تريد على في الصحاح الست للعامة  
 كما يظهر لمن تتبع احاديث الفقيص وقد روى راو واحد وهو امان  
 بن تغلب عن ايام واحد من الامام ابي عبد الله عليه السلام في حقه الصادق ع  
 منسب الف حبيب كما ذكره علماء الرجال في مكان قد جمع قدامه محمد بن  
 عنهما واصل اليهم احاديث انما سلام الله عليهم في احوالهم كذا  
 الاصول في اصدى جماعة من المشايخ من سكر الله عليهم بحقه كتاب  
 الكتاب في رتبنا عليه الا اننا تسبيل على طائفة تلك الاخبار في القول  
 كتبنا مبسوط بنوه واصولا مبسوط منه بتمتد على الاسانيد المتصلة  
 باصحاب العترة سلام الله عليهم كما في كتاب حرم لا يحقره الفقيه واليهيب  
 والاستبصار ورواية العلم والحضال والامالي وعيون الاخبار وغيرها  
 والاصول الاربع الاول في ترتيبها المدار في هنت الاعصار اما الكتاب  
 فهو تاليف ثقة الاسلام الى جعفر بن محمد بن يعقوب الكلي في الرازي عطر الله  
 الفرة مرة عشر سنه واوفي بخدا سنه ثمان او تسع وعشرين و  
 ثمانية وثلثا لثمة عدة جماعة من علماء العامة كاهن الاية في كتاب جامع  
 الاصول من المحدثين لمذهب الامامية على راسهم الحائز المنة ليعاد  
 لم يكتفوا واما من ابا الحسن على بن محبوب الرضا سلام الله عليه على ابا الطاهر  
 سم الرضا بنون لثمة وحسن بوفقه















[illegible]

4202-1/17